

ارتفاع أسعار المنتجين في سلطنة عُمان خلال الربع الأول من العام الجاري

العُمانيّة: سجل الرقم القياسي لأسعار المنتجين بسلطنة عُمان في الربع الأول من عام ٢٠٢٣ ارتفاعاً بنسبة واحد بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢م، وفق ما أشارت إليه البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وقادت أسعار منتجات النفط والغاز هذا الارتفاع مسجلة نمواً بنسبة ٢.٠٪، فيما سجلت المنتجات غير النفطية انخفاضاً بنسبة ٤.٠٪. ويعزى ارتفاع أسعار منتجات النفط والغاز إلى ارتفاع أسعار منتجات النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة ٢.٨٪، في المقابل انخفضت منتجات النفط المكرر بنسبة ٢.٩٪. ويعود انخفاض أسعار المنتجات غير النفطية إلى انخفاض أسعار مجموعة الصناعات التحويلية بنسبة ٥.٥٪، والتي انخفضت فيها معظم أسعار المجموعات الفرعية بنسب متفاوتة، حيث انخفضت أسعار المنتجات المعدنية والماكينات والمعدات بنسبة ١٣.٥٪، وأسعار منتجات سلع أخرى قابلة للنقل بنسبة ٣.١٪، في حين استقرت أسعار المنتجات الغذائية والمشروبات والمنسوجات. وفي مجموعة المنتجات الغذائية والمشروبات والمنسوجات ارتفعت أسعار المشروبات بنسبة ٨.٥٪، وأسعار منتجات الأقمشة المنسوجة بنسبة ٣.٥٪، والأحذية بـ ١.٨٪، ومنتجات المخابز ومنتجات غذائية أخرى بنسبة ٢.٣٪، فيما انخفضت أسعار منتجات الألبان بنسبة ٥.٥٪.

«التفاصيل ص ٧»

رأي عمان

حان الوقت لمكتبة عمانية إلكترونية عامة

في الرأي

العلاقات الخليجية الأمريكية .. ماذا يحدث على رقعة الشطرنج؟!

البيانات .. الوقود الرقمي الحديث

القراءة وحدها ليست كافية!

هل بدأ الهجوم الأوكراني الكبير المضاد على روسيا؟

وأكد أن الخسائر الأوكرانية هي لصالح روسيا «بمعدل ثلاثة (أوكرانيين) مقابل (روسي) واحد». ودعا زيلينسكي أمس إلى عدم الوثوق بتصريحات بوتين. وأضاف الرئيس الأوكراني ب «بطولة» جيشه المنخرط في «معارك قاسية بشكل خاص هذه الأيام». وفي حين قللت السلطات الأوكرانية من أهمية المعارك في الأيام الأخيرة، تحدث الجيش الروسي مرة جديدة في تقريره اليومي أمس عن هجمات شنتها قوات كييف في منطقتي زابوريجيا (جنوب) ودونيتسك (شرق) ولا سيما بالقرب من مدينة باخموت المدمرة والتي أعلنت موسكو الاستيلاء عليها في مايو.

الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي قام بزيارة مفاجئة لكييف، حصلت عمليات هجومية مضادة ودفاعية في أوكرانيا. ولن تحدث عنها بالتفصيل». وأضاف «يجب أن نثق بجنودنا وأنا أثق بهم». وأتت هذه المواقف ردا على سؤال بشأن تصريحات نظيره الروسي فلاديمير بوتين الذي قال أمس الأول لصحفيين إن الهجوم الأوكراني المضاد الكبير المنتظر منذ أشهر «بدأ»، لكن القوات كييف لم تتمكن من «تحقيق أهدافها». وتابع بوتين أن «كل محاولات الهجوم المضاد التي شنت حتى الآن فشلت، لكن نظام كييف لا يزال يملك قدرات هجومية».

كييف «أ.ف.ب»، تحدث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس عن «عمليات هجومية مضادة، للجيش الأوكراني على الجبهة». رافضا القول ما إذا كان يقصد الهجوم الكبير الذي تعد له هيئة الأركان الأوكرانية في كييف منذ أشهر. وتلتزم السلطات الأوكرانية استراتيجية تقوم على الغموض، بينما يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن حدوث هجمات واسعة النطاق على مواقع خصوصا في الجبهة الجنوبية، تُستخدم فيها معدات أرسلتها الدول الغربية. وقال زيلينسكي في مؤتمر صحفي مع رئيس



فرص تغيير مساره باتجاه سلطنة عمان ضئيلة «بيارجوي» يتعد عن سواحلنا .. والتأثيرات غير المباشرة تبدأ اليوم

الرياح وارتفاع الأمواج. إلى ذلك، شهدت أجواء سلطنة عمان ارتفاعا في درجات الحرارة على معظم المحافظات، خاصة الولايات والمناطق الصحراوية والمكشوفة، حيث سجلت ولاية هيماء ٤٨ درجة مئوية، ومن المتوقع أن تستمر درجات الحرارة بين منتصف إلى نهاية الأربعين درجة.

«التفاصيل ص ٤»

ونصح المختصون في المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة بتجنب ارتياد البحر وممارسة الأنشطة البحرية نظرا لارتفاع موج البحر، حيث سيكون هائج الموج (٣-٦ أمتار) على سواحل بحر العرب خلال الأيام الثلاثة القادمة. وأشار مصدر من الأرصاد الجوية إلى احتمالية دخول مياه البحر بسبب ارتفاع موج البحر على المناطق المنخفضة والأخوار القريبة من السواحل، بسبب

لوج البحر بالسواحل المطلة على بحر العرب بين ٤ إلى ٦ أمتار، وذلك نتيجة للتأثيرات غير المباشرة للإعصار المداري «بيارجوي»، الذي يصنف من الدرجة الثانية، يتمركز وسط بحر العرب على دائرة عرض ١٧,٣ شمالا، وخط طول ٦٧,٤ شرقا ويبعد عن سواحل البلاد حوالي ٩٨٠ كلم، فيما تبعد السحب المصاحبة ٦٤٠ كلم، وتقدر سرعة الرياح حول المركز من ٨٣ إلى ٩٠ عقدة.

كتب - سهيل بن ناصر النهدي : قال المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة: إن صور الأقمار الاصطناعية والتحليل والنماذج العددية ترجح ابتعاد الإعصار المداري «بيارجوي» عن سلطنة عمان، باتجاه الشمال وسط بحر العرب، حيث تبقى احتمالية التأثير المباشر ضئيلة تتراوح بين ١٠ إلى ١٠٪. وأشار المركز إلى بدء تدفق السحب العالية والمتوسطة على معظم محافظات سلطنة عمان اليوم، مع ارتفاع

اليوم بدء فحص الطعون .. و«الداخلية» ترصد دعايا انتخابات الشورى قبل مواعدها

«عَلَمٌ»: تبدأ وزارة الداخلية اليوم، النظر في طلبات الاعتراضات والطعون على الأسماء الواردة في القوائم الأولية للمرشحين لعضوية مجلس الشورى للفترة العاشرة، وإن وجدت، حيث سيتم فحص طلبات الطعون والاعتراضات والبدء في البت فيها من قبل لجنة مختصة في الوزارة، تمهيدا لإعلان القوائم النهائية استعدادا للانتخابات التي ستجرى في أكتوبر القادم، حيث بلغ عدد المترشحين للفترة العاشرة وفق القوائم الأولية ٨٨٢، مرشحا بينهم ٣٣، امرأة، من ٦٣ ولاية. وكانت فترة تقديم الطعون قد انتهت يوم الخميس الماضي، بعد أن أعلنت وزارة الداخلية القوائم الأولية وفتحت المجال لكل ذي مصلحة الاعتراض على الأسماء الواردة في القوائم الأولية للمرشحين يطلب يقدم عبر الموقع الإلكتروني للانتخابات، وذلك خلال ه أيام من تاريخ إعلانها، مبيّنا فيه أسباب الاعتراض، مرفقا به المستندات المؤيدة له. ورصدت وزارة الداخلية قيام عدد من المترشحين لعضوية مجلس الشورى للفترة العاشرة ببدء حملات دعائية وترويجية لأنفسهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة حيال ذلك.

وحدد القرار الوزاري بشأن قواعد ووسائل وإجراءات ورسم الدعاية الانتخابية لانتخابات أعضاء مجلس الشورى وأعضاء المجالس البلدية، أنه يجب التقيد بالفترة المسموح بها للقيام بالدعاية الانتخابية التي تبدأ من تاريخ إعلان القوائم النهائية للمرشحين. وتقتصر الدعاية الانتخابية بحسب القرار على صورة المرشح الشخصية، واسمه كاملا وعنوانه، وسيرته الذاتية وموهلاته العلمية والعملية المثبتة من الجهات المختصة، بالإضافة إلى روثيته لخدمة الولاية -إن رغب- في حدود الاختصاصات المقررة قانونا.

«التفاصيل ص ٣»

باحثون: التكامل من أجل تعزيز فهم التراث والتاريخ لدى الشباب

وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعرفة وزيادة الوعي بالتراث. نتيجة لماض حافل بالحضارات والتاريخ، وأنه مصدر إلهام ورؤية للمستقبل. واقترح الباحثون المشاركون ضرورة تطوير البرامج التعليمية في الجامعات وتوفير دورات تدريبية للشباب؛ بهدف زيادة عدد الباحثين المتخصصين في مجال التراث الثقافي، وإنشاء مراكز بحثية متخصصة في المحافظات، لتقديم الدعم والإرشاد للمهتمين وتسهيل الوصول إلى المعلومات ذات الصلة بالتراث، وأهمية إنشاء مكتبات إلكترونية ومتاحف افتراضية، واستخدام

«التفاصيل ص ٢٣»

إلى منتجات جذبة. وشدد الباحثون على أن كل التطورات التي نشهدها اليوم هي نتيجة لماض حافل بالحضارات والتاريخ، وأنه مصدر إلهام ورؤية للمستقبل. واقترح الباحثون المشاركون ضرورة تطوير البرامج التعليمية في الجامعات وتوفير دورات تدريبية للشباب؛ بهدف زيادة عدد الباحثين المتخصصين في مجال التراث الثقافي، وإنشاء مراكز بحثية متخصصة في المحافظات، لتقديم الدعم والإرشاد للمهتمين وتسهيل الوصول إلى المعلومات ذات الصلة بالتراث، وأهمية إنشاء مكتبات إلكترونية ومتاحف افتراضية، واستخدام

كتب - فيصل العلوي: أكد باحثون في التاريخ والتراث المادي وغير المادي في سلطنة عمان، في استطلاع صحفي أجرته «عَلَمٌ»، حول أهمية تعزيز فهم الشباب العُماني بقيمة التاريخ والتراث، وعدم النظر إلى جانبه الشكلي، على أهمية تكامل جهود المؤسسات الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص التعليمية في نشر وتعزيز فهم التراث والتاريخ لدى الشباب، مؤكداين ضرورة أن تؤدي دورا فعّالا في زرع الوعي والتثقيف بأهميتهما، عبر تطوير البرامج التعليمية والمراكز البحثية، واستخدام التكنولوجيا لنشر المعرفة، وتحويل التراث

تدارس التحول الرقمي بشمال الباطنة

إطلاق الربط الكهربائي الخليجي مع العراق

«ص ٧»



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفِيسُ الْمَطْمَئِنِّ اجْعَلِي الْإِسْلَامَ بِرِضَاكِ وَأَدْخِلِي عِبَادِي وَاجْعَلِي
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

شُكْرٌ عَلَى تَعَازٍ

لله ما أخذ وله ما أعطى وكلُّ شيءٍ عنده بأجلٍ مُسمى
ولا نقولُ إلَّا ما يرضي الله «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

يسرّنا نحن أبناء المغفور له بإذن الله

الشيخ الأستاذ

ربيع بن جمعان بن حديد سعيد الشجيري

وكافة جماعتهم

بأن نتقدّم بجزيل الشكر وبالغ الامتنان والتقدير والعرفان لأصحاب
السُّمُوِّ والمعالي وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية وأصحاب السَّعادة
ورؤساء مجالس الإدارة والتنفيذيين والشيّوخ ووُجَّهَاء محافظة ظفار
والأعيان والتربويين والكتاب والأصدقاء الأعزاء من داخل سلطنة عُمان
 وخارجها على تعزيتنا ومواساتنا في فقيدينا -رحمه الله-
سواءً بالحضور أو الاتصال.

شكر الله سعيكم وعظّم أجرتنا وأجركم وتقبّل دعاءكم
وجزاكم خيرًا ولا أراكم مكروهًا فيمن تحبُّون ، كما نسأل الله عزّ وجلّ
أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته
وأن يغفر له ولجميع موتى المسلمين

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ





الشركة العمانية المتحدة للتأمين

ش.م.ع.ع

هل تخطط للسفر هذا الصيف؟
قم بالتأمين معنا لتتمتع بتغطية تأمينية شاملة

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

درجات حرارة عالية وصلت إلى 48 في هيماء

بيسارجوي

يبتعد عن السواحل . . وتأثيرات غير مباشرة على سلطنة عمان

وتابع: "تعد درجات الحرارة في هيماء من الأعلى، حيث سجلت 48 درجة مئوية، ومن المتوقع أن تستمر درجات الحرارة بين منتصف إلى نهاية الأربعين درجة. ومن المحتمل أن تشهد جبال محافظة ظفار خلال الأيام القادمة عودة التكونات المحلية النشطة التي قد تساهم في تشكل السحب الرعدية وهطول أمطار متفرقة. ويبعد عن سواحل البلاد ١٠٥٠ كلم، فيما تبعد السحب المصاحبة ٦٧٠ كلم، وتقدر سرعة الرياح حول المركز من ٦٥ إلى ٨٠ عقدة. ونصح المختصون في المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة، بالابتعاد عن سواحل البحر وممارسي الأنشطة البحرية، بتجنب ارتياد البحر وممارسة الأنشطة البحرية نظراً لارتفاع موج البحر، حيث سيكون هائج الموج (٢-٣) أمتار على سواحل بحر العرب خلال الأيام الثلاثة القادمة. وأشار مصدر من الأرصاد الجوية إلى احتمالية دخول مياه البحر بسبب ارتفاع موج البحر على المناطق المنخفضة والأخوار القريبة من السواحل، بسبب الرياح وارتفاع الأمواج. وتوقع المركز تدفق السحب العالية

رؤية عمان ٢٠٤٠
Oman Vision 2040

جهاز الاستثمار العُماني
Oman Investment Authority

وظائف شاغرة

يسر جهاز الاستثمار العُماني الإعلان عن الوظائف الشاغرة الآتية:

الوظيفة	المديرية
مستشار أول للشؤون القانونية - إدارة المعاملات	المديرية العامة للشؤون القانونية
مسؤول أول - مخاطر العمليات والاعتماد	المديرية العامة للحوكمة والمخاطر والامتثال
أخصائي أول - إدارة قاعدة البيانات	المديرية العامة لإدارة المعلومات
مسؤول - البحوث الاقتصادية	المديرية العامة للبحوث الاقتصادية والاستثمار
محلل أول - تقارير الأداء	المديرية العامة لاستثمارات التنوع الاقتصادي

إجراءات التقديم:

• للاطلاع على الوصف الوظيفي المفصل والتقدم للوظيفة: يُرجى زيارة صفحة جهاز الاستثمار العُماني على منصة LinkedIn

• آخر موعد لتلقي الطلبات هو: 20 يونيو 2023م

 OIA.GOV.OM

 @OMAN_OIA

 OMAN INVESTMENT AUTHORITY

10 يونيو 2023
02:15 ظهراً

CAA
هيئة الطيران المدني

ملخص توقعات بحر العرب

توضح آخر صور الأقمار الإصطناعية وتحاليل المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة إلى تمرکز الإعصار المداري من الدرجة الأولى في وسط بحر العرب على دائرة عرض ١٦.٥ شمالاً وخط طول ٦٧.٤ شرقاً، ويبعد عن سواحل سلطنة عمان حوالي ١٥٠ كم، وتقدر سرعة الرياح حول المركز من ٦٥ إلى ٨٠ عقدة

الأحد 11 يونيو

تدفق السحب العالية والمتوسطة مع ارتفاع موج البحر (٦-٤) أمتار على السواحل المطلة على بحر العرب

الاثنين 12 يونيو

تدفق السحب العالية والمتوسطة مع ارتفاع موج البحر (٦-٤) أمتار على سواحل بحر العرب و (٣-٢) أمتار على سواحل بحر عمان

الثلاثاء 13 يونيو

تدفق السحب العالية مع ارتفاع موج البحر (٥-٣) أمتار على سواحل بحر العرب و (٣-٢) أمتار على سواحل بحر عمان

المسار المتوقع للحالة المدارية في بحر العرب



المسار المتوقع للحالة المدارية في بحر العرب (بيسارجوي)

10 يونيو 2023

11 يونيو 2023

12 يونيو 2023

13 يونيو 2023

14 يونيو 2023

15 يونيو 2023

16 يونيو 2023

17 يونيو 2023

18 يونيو 2023

19 يونيو 2023

20 يونيو 2023

21 يونيو 2023

22 يونيو 2023

23 يونيو 2023

24 يونيو 2023

25 يونيو 2023

26 يونيو 2023

27 يونيو 2023

28 يونيو 2023

29 يونيو 2023

30 يونيو 2023

خط الأحمر: المسار المتوقع خلال خمسة أيام القادمة

المنطقة المظللة: المنطقة المحتملة لتغير المسار فيها خلال خمسة أيام القادمة

استعراض مشروعات التصميم الجرافيكي والوسائط بتطبيقية نزوى

نزوى - أحمد الكندي شهدت أروقة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بنزوى استعراض ٣٧ تصميمًا متنوعًا قدمها طلاب قسم التصميم بالجامعة من خلال معرضين، الأول كان مشاريع التخرج لطلبة التصميم الجرافيكي وتصميم الوسائط المتعددة، والثاني لتخصص التصميم الداخلي، حيث يعد المعرض الأول المخصص بالتصميم الداخلي بفرع الجامعة للعام الأكاديمي، فقد شارك في هذين المعرضين ٣٨ طالبًا وطالبة من تخصصات التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة، إذ قدّم هؤلاء الطلاب ١٣ عملاً للتصميم الجرافيكي وه أعمال للوسائط المتعددة، بينما قدم الطلبة الخريجون وطلاب الستين الثانية والثالثة من فرع التصميم

■ معرض الطلاب للتصميم الجرافيكي بتطبيقية نزوى





عُمر العبري

وما أدراك ما «التنمر»

العمل على الموظفين الشخص السيئ السُمة ومن هو أقل كفاءة وجدارة وقادرة على الإدارة .. من يحابي هذا ويقرب تلك، ويستبعد كل من لا يقدم له طقوس الولاء والطاعة ولا يجيد فنون المداينة والنفاق.

نعم يمارس المسؤول فعل التنمر بجدارة إذا أمسى هدف تحقيق الاستقرار النفسي والوظيفي لمن يعملون تحت إدارته هو آخر اهتماماته .. عندما لا يضع صيانة الوظيفة التي أوُتمن عليها من قبل ربه سبحانه وتعالى ومسؤوله الأعلى على رأس أولوياته. في الجامعات والكليات والمعاهد أيضا تظهر صور مقيتة أخرى من التنمر يمارسها المدرس على الطالب «الضعيف، الذي يجد نفسه يبرز تحتها بلا حول ولا قوة تجنباً للوقوع فيما هو أسوأ بخروجه من المؤسسة التعليمية فاشلا أو مطرودا أو مؤجلا لفصول دراسية وبالتالي السقوط في أشكالات تتعلق بتأخر موعد التخرج وأخرى نفسية لا حصر لها.

التمييز الفج بين الجنسين في منح العلامات وتقييم الأعمال ودخول معيار «الهوى، والمزاج، والجمال، والمكانة الاجتماعية، صور قبيحة من صور التنمر.

استغلال عدم وعي الطالب بالقوانين والأنظمة التي تحميهِ من أي ظلم قد يقع عليه من مدرسة صورة سوداء من صور التنمر .. خوف الطالب من نتائج تقديمه أي شكوى أو تظلم فقلد الأكاديمي تنمر صريح لا جدال فيه. تحدي المدرسين لبعضهم ومن هو قادر على وضع الامتحانات الأصعب والأكثر تعقيدا هو تنمر سافر. استعاء المدرس الطالب «الغبيلان، فقط لمخالفته إياه الرأي وطرح رؤى شخصية مقتنع بها تنمر لا مبرر له.

ربما لا يهتم من يقف موقف القوي في صرح علمي له قداسته لا محل فيه لحديث عن صراع شخصي بين مُدرّس يملك القوة وطالب يفتقدها لأنه «لا إنساني، وغير منطقي .. ولا يعنيه أنه يرتبب على ذلك ظلم الطالب وانهيال معدله التراكمي الذي غالبا ما يصعب رفعه بسبب نظام الساعات العتمدة، لكنه يجب أن يضع أي المدرس في الحُسيان أنه سيسفر عن ذلك الصراع «غير المتكافئ، تقديم إنسان مأزوم نفسيا وفاشل عمليا للمجتمع ستتعدّر مستقبلا كل محاولات إصلاحه وإعادةه للجدادة لأنه استنزف في تلك المعركة كل طاقاته وقواه الذهنية والعصبية.

آخر نقطة ..

«بعد فترة ستبدأ بتقبل هزائكم برأس مرفوع وليس بحزن طفل، وتزرع حديثك بدل انتظار أحدهم ليهديك ورده .. وتتعلم وتتعلم .. من كل وداع تتعلم».

بورخيس

■ **عمر العبري** كاتب عماني

تذهب معاجم اللغة العربية إلى أن مصطلح «التنمر، يعني «الإساءة والاعتداء والتقزيم، وهو شكل من أشكال الأذى الموجه بفرض إلحاق الضرر النفسي وبث الخوف فـ«تنمّر، أي «تَشبّه بالنمر وحاول أن يقلّد شراسته».

وقد يرافق هذا الفعل «البيغض، بعض الاستعراض أو التهجم الجسدي أو المعنوي أو نشر الشائعات من قبل فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة أخرى.

ويتخذ التنمر أشكالا عديدة سواء أكانت بين الكبار أو الأطفال الذين هم غالبا ما يكونون مهينين أكثر للوقوع تحت وطأة هذا التصرف نظراً لعدم قدرتهم على رد الإساءة في الكثير من التطوير ودراسة ومعالجة التحديات في «النتم، اللفظي من قبل عاملة منزل أو مربية على سبيل المثال.

سأحدث في مقال اليوم عن ظاهرة «التنمر، التي تُمارس «خفية، من قبل أشخاص يملكون سلطة القرار بهدف فرض السيطرة وزعزعة الثقة بالنفس وهزّ القناعات عبر «الاستقواء، والترهيب ليس لأن أنواع التنمر الأخرى أقل خطراً وفحاحة في إيجاد بيئة عمل طاردة مشحونة بالتوتر وصناعة أشخاص متبلدي الفكر غير والتقين بقدراتهم ومهاراتهم إنما لأنها استحالَت إلى «عصا غليظة، بيد المسؤول أو صاحب القرار يفرض من خلالها هيمنته وعقده وقراراته التي قد تكون خاطئة وتنصيب أشخاص يفتقدون الكثير من المؤهلات الذهنية والعملية ليتسيدا المشهد وهم غير جديرين بالقيادة.

إن الخوض في موضوع شائك له وجوه متعددة وأسباب كثيرة كالتنمر لا تتسع له مساحة محدودة كهذه لكنني سأخذ بقاعدة أنه «ما لا يدرك جلّه لا يُترك كله، وسأركز على وجهين قبيحين بالغَي القُبْح وهما التنمر الذي يمارسه المسؤول على موظفيه بأي مؤسسة عامة أو خاصة وذلك الذي يأتيه الأكاديمي في جامعاته أو كليته أو معهده مدركا مستمتعا.

يتنمر المسؤول أينما كان موقعه وكيفما كانت صفته عندما يبني جدارا عالياً بينه وبين موظفيه فلا يكاد يرى أو يسمع صوته إلا لأمر جلل .. عندما يوصد بابهِ في وجه من أراد أن يتنفس لديه أو يستجير به من شر مسؤوله وصلفه وتفسفه وعدم موضوعيته .. عندما يعمل بمقولة فرعون «مَا أَرَيْكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ.

يتنمر المسؤول إذا ذكر موظفه مُعابِراً أنه ولي نعمته وأن فضل تعيينه يعود إليه.. إذا استغل احتياجه للعمل بإمتهان كرامته .. عندما يقتصر فهمه للمسؤولية على استغلال الصلاحيات والتهديد بالإزاحة والاستبعاد والإطاحة والحرمان من الحقوق استنادا إلى قاعدة «من ليس معي فهو ضدي».

يتجلى التنمر في أقبح صورهِ حينما يفرض رب

تدارس التحول الرقمي بشمال الباطنة



■ مناقشة مشروع التحول الرقمي بشمال الباطنة

درويش البلوشي رئيس فريق إدارة التغيير على أهمية البرامج التدريبية وحلقات العمل المقترحة لنشر ثقافة التغيير وتحفيز كافة الأطراف للعمل بهدف التطوير ودراسة ومعالجة التحديات في تطبيق مشروع التحول الرقمي. الجدير بالذكر أن مشروع التحول الرقمي يستهدف تحسين ورفع الكفاءة وتبسيط إجراءات الخدمات الحكومية وجودتها وتعزيز تجربة المستخدم الرقمية، وبناء الثقة والوعي بالخدمات الإلكترونية.

ونظم المعلومات الجغرافية، ومناقشة منهجية الفريق في حصر الخدمات. كما استعرضت هدى البلوكية مشاركة الفريق في مختبرات منجم وهو أحد المسارات الأربعة المكونة للخطة التنفيذية لبرنامج التحول الرقمي الحكومي ٢٠٢١-٢٠٢٥، الذي يعنى بتطوير وتحسين الخدمات الحكومية، حيث تطرقت إلى خدمات الشؤون الفنية والمسارات المستقبلية لخدمات الشؤون الفنية التي تم تبسيطها من خلال منجم. وأكد الدكتور فلاح بن

الاجتماع المبادرات والأنشطة والحلول الرقمية الجاري تنفيذها والوقوف على آخر المستجدات بشأنها. وقدم المهندس علي الجابري رئيس فريق تحليل الأعمال وتبسيط الإجراءات وهندسة العمليات حصرا لخدمات المديرية العامة للشؤون المالية والإدارية وبلدية شمال الباطنة ودوارها بالمحافظة والبالغ عددها ١١٥ خدمة في القطاع الصحي والفني والقطاع الإداري والمالي، وقطاع التشجير والحدائق والمشروعات والصيانة

صحار - مكتب «علاق» :

عقدت اللجنة الإشرافية والفريق التنفيذي للتحول الرقمي بمحافظة شمال الباطنة اجتماعها الثالث برئاسة سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة، وحضور مديري العموم وأعضاء اللجنة بالمحافظة، حيث تمت مناقشة الخطة التنفيذية مشروع التحول الرقمي بمحافظة شمال الباطنة وأبرز التحديات والحلول لمعالجته. كما ناقش

ندوة طبية تستعرض جهود التوعية بالكشف عن سرطان الثدي



علاق : بحثت ندوة طبية نظمتها وزارة الصحة وبالتعاون مع الرابطة العمانية لسرطان الثدي ومركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث السرطان نشر التوعية لأفراد المجتمع خاصة النساء حول مدى أهمية الكشف المبكر عن السرطان وحث المرأة على ضرورة إجراء الكشف المبكر عن سرطان الثدي، كما ناقشت الندوة تعزيز دور القائمين على تقديم خدمات الرعاية الصحية في جميع مستويات نظام الرعاية الصحية بنصائح علمية وعملية تشمل كيفية تجنب الإصابة بالسرطان واكتشافه في مراحله المبكرة. ابتدأت الندوة بكلمة للدكتورة سميرة الميمنية مديرة دائرة الرعاية الصحية الأولية بالمديرية العامة للخدمات الصحية في محافظة مسقط تحدثت خلالها عن أهمية الاستفادة من الخدمات لإجراء الفحص المبكر عن سرطان الثدي والمتوفر في جميع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بمحافظة مسقط وذلك للتأكد من سلامة وصحة الفرد من عدم إصابته بهذا المرض وشعوره بالطمأنينة.

وتضمنت الندوة عدة محاضرات قدمها عدد من المتخصصين من الفئات الطبية، ركزت على عدة محاور منها التعريف بمرض سرطان الثدي وطرق الكشف عنه والوقاية منه وطرق علاجه والبعد النفسي والأسري الذي يسببه المرض للمصاب ودور النظام الغذائي في تجنب من الإصابة بالمرض وأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل. وقد تم عرض مقطع مرئي يوضح الطريقة المتبعة في الكشف المبكر عن سرطان الثدي بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية التابعة للمديرية كذلك تم عرض بعض الجسيمات والصور التي توضح الإصابة بالمرض. واختتمت الندوة باستعراض إحدى المصابات بسرطان الثدي تجربتها قبل الإصابة بالمرض وبعد التعافي منه وكيف استطاعت التأقلم معه والتغلب عليه.

الجدير بالذكر أن سرطان الثدي يحدث عندما تبدأ بعض خلايا الثدي في النمو بطريقة غير طبيعية وتنقسم هذه الخلايا بسرعة أكبر من الخلايا السليمة وتستمر لتتراكم وتشكل كتلة أو ورمًا وقد تنتشر الخلايا من خلال الثدي إلى العقد اللمفية أو إلى أجزاء أخرى من الجسم ويصيب سرطان الثدي الرجال والنساء إلا أنه أكثر شيوعاً بين النساء وقد تتضمن علامات سرطان الثدي وأعراضه كتلة أو نتحناً في الثدي وتغيراً في حجم الثدي أو شكله أو مظهره وأفضل وسيلة للوقاية من المرض هو الفحص المبكر واتباع النظام الغذائي السليم والالتزام بأنماط الحياة الصحية.

«رواد التطوع» بشمال الباطنة يعزز القيم الاجتماعية

علاق : أطلقت الشبكة العمانية للمتطوعين مشروع «رواد التطوع، بشراكة مجتمعية مع مكتب محافظة شمال الباطنة، وبدعم قدمه عدد من المؤسسات، ويقوم فريق الغراس الخيري بتقديم البطاقة التطوعية التي تعتبر إنجازاً رائعاً لكل من يشارك في الأنشطة التطوعية المختلفة، وذلك لتعزيزاً للأعمال التطوعية التي تساهم في تحسين الحياة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للناس. وتعتبر البطاقة التطوعية وثيقة رسمية مُمنح للأفراد الذين يكملون عدداً محدداً من ساعات التطوع في مجالات مختلفة مثل العمل الاجتماعي، والتعليمي، والبيئي، والصحي، والثقافي وغيرها، ويعتبر الحصول على البطاقة التطوعية إنجازاً فردياً يشير إلى التزام الفرد بقيم التطوع واستعداده للمساهمة في المجتمع.

تحتفل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ممثلة في المديرية العامة للتدريب المهني، غدا الاثنين بتخريج الدفعة السادسة من طلبة الكلية المهنية بصلالة، ويبلغ عدد الخريجين ١٥٦ خريجاً وخريجة في مسار الدبلوم المهني موزعين على ثلاثة تخصصات متمثلة في: هندسة الطاقة وصيانة الأجهزة الإلكترونية والبيع التخصصي والتسويق، وذلك بمجمع السلطان قابوس الشبائلي للثقافة والترفيه بصلالة.

سيرعى حفل التخرج سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار بحضور سعادة الدكتورة منى بنت سالم الجردانية وكيلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للتدريب المهني، وعدد من أصحاب السعادة والمسؤولين والهيئة الأكاديمية والإدارية بالكلية.

تخرج 156 طالبا وطالبة في الكلية المهنية بصلالة . غدا

«الإعلام»: برامج ودورات للعاملين بالمجال الإعلامي
التخصصي والاستقصائي والمحتوى الرقمي وإدارة الفعاليات

2.15

الخطة القادمة مع الأردن ومصر

إطلاق الربط الكهربائي الخليجي مع العراق بسعة أولية تقدر بـ 1000 ميغاوات

زيادة حجم الاستثمار في الشبكات الكهربائية الخليجية بـ 1,5 مليار دولار

■ حفل الربط الكهربائي بين مدينة عرعر شمال السعودية ومنطقة اليوسفية شمال بغداد

التعاون الخليجي هي الربط مع الأردن
وعصر، ولحظ الآن في دراسة الجوى
النهائية للربط للوصول إلى أوروبا.
وأشار إلى أن هيئة الربط تقود تحالفات
الطاقة المتجددة وادماج مصادر الطاقة
المتجددة داخل شبكات الكهرباء بدون
المجلس التي لديها خطط طموحة
ومشروعات بإنتاج الطاقة الكهربائية
بالبطاقة المتجددة وفق أفضل التقنيات
لرؤى أصحاب الجلالة والسوق قادة
مجلس التعاون.

وكشف عن التوجه لزيادة حجم
الاستثمار في الشبكات الكهربائية
الخليجية بنحو ١,٥ مليار دولار خلال
السنين الخمس المقبلة، لافتاً إلى
أن تلك الاستثمارات تسهم في دعم ٣
مشروعات ضخمة تمثل في توسعة
الربط الكهربائي مع دولة الكويت
وتوسعة الربط الكهربائي مع دولة
الإمارات والربط المباشر مع سلطنة
عمان، مؤكداً أن زيادة الاستثمار في
الشبكات الكهربائية الخليجية ستزيد
القدرة الاستيعابية للربط الكهربائي مع
تلك الدول الخليجية.

البحرية، وتوفير أسس تبادل وتجارة الطاقة الكهربائية بين الدول الأعضاء بما يخدم النواحي الاقتصادية ويدعم موقوفات الإمداد الكهربائي، والتعامل مع الأزمات الطارئة.

وأكد أن المشروع من ضمن المشروعات التكميلية التي قامت بين دول المجلس، ووصل إليه التعاون بين الدول الأعضاء، وذكر أن الربط مع شبكة جنوب جمهورية العراق من أهم المشروعات الاستراتيجية لدول مجلس التعاون، وسيحقق فوائد اقتصادية للجانبين من خلال تصدير الطاقة الكهربائية من دول المجلس لجمهورية العراق.

وقال الرئيس التنفيذي هيئة الربط الكهربائي الخليجي المهندس أحمد الإبراهيم: هيئة الربط الكهربائي الخليجي ووزارات الطاقة بدول المجلس التعاون أوجدت منصة لتبادل الطاقة منذ ٢٠١٦م، وهو ما يقود لتحقيق الحلم العربي بعد الربط مع العراق ثم الأردن ومصر وهو السوق العربية المشتركة للكهرباء، لافتاً إلى أن الخطوة القادمة للربط خارج منظومة دول مجلس

الآن تمت مساندة ما يقرب من ٢٧,٧٠٠ حالة دعم، كما أسهم المشروع في تحقيق وفورات لدول المجلس تتراوح بين ٢٠٠ مليون دولار أمريكي سنوياً، وقد بلغت الوفورات التراكمية لدول مجلس التعاون منذ بدء تشغيل المشروع ما يقارب ٢٨٠ مليارات دولار أمريكي.

وأكد أن المشروع يهدف إلى تلبية جزء من الطلب على الطاقة الكهربائية في جنوب جمهورية العراق، بنحو ٥٠٠ ميغاواط من الطاقة من دول مجلس التعاون عن طريق شبكة الربط الكهربائي الخليجي كمحطة أولى، ويستغرق العمل في المشروع قرابة ٢٤ شهراً، ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع وتشغيله أواخر العام المقبل.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي: مشروع الربط الكهربائي الخليجي، من أهم مشروعات ربط البنى الأساسية بين دول المجلس، ويهدف إلى مواجهة فقدان القدرة على التوليد في الحالات الطارئة، وتخفيض احتياطات التوليد في الدول الأعضاء، وتخفيض الانبعاثات الكربونية، وتكثيف الاستثمارات في شبكات الأنابيب

«**علاء**»: قال سعادة محسن بن محمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن رئيس مجلس إدارة هيئة الربط الخليجي مشرور عبدة الكهربيائي الخليجي بعد واحد من أهم مشروعات ربط البنية الأساسية التي أقرها أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأوضح عبدة مشاركتة في حفل الربط الكهربيائي بين مدينة عرعر شمال المملكة العربية السعودية ومنطقة اليوسفية شمال العاصمة بغداد بجمهورية العراق، بسعة أولية لشبكة الكهراء ١٠٠٠ ميجاوات، وحقق المشروع الاستراتيجي الخليجي عام بعد عام منافع فنية واقتصادية لدول المجلس، حيث يساهم بالدعم في الحالات الطارئة لتجنب شبكات دول مجلس التعاون الانقطاعات الكهربيائية، وذلك من خلال تقديم الدعم الفوري خلال حالات الطارئة بنقل الطاقة المطلوبة عبر شبكة الربط الكهربيائي التي تمتد لمسافة تقارب ١٠٥٠ كيلومتر من دولة الكويت إلى سلطنة عمان، ذكر أن الشءء من تشغيله وحسب.

أمريكا و 5 حلفاء ينددون بالإكراه الاقتصادي

أشطن «ويترز»؛ أدانت الولايات المتحدة وه من حلفائها في بيان مشترك أمس الأول استغلال الممارسات التجارية التي يبان ترقى إلى مستوى الإكراه الاقتصادي.

أصدرت أستراليا وبريطانيا وكندا واليابان ونيوزيلندا بياناً مشتركاً مع الولايات المتحدة، أكدت فيه أن الإكراه الاقتصادي المرتبط بالتجارة، والسياسات والممارسات غير لوجية نحو السوق، تهدد النظام التجاري متعدد الأطراف القائم على مبدأ حرية التجارة.

تتضمن بالعلاقات بين الدول..

يقضي البيان بد أن اتفق قادة دول مجموعة السبع الشهر الماضي على مبادرة جديدة للتصدي للإكراه الاقتصادي وتعهدوا باتخاذ إجراءات لضمان فشل أي أطراف تحاول استغلال النغية الاقتصادية سلاح ومعاقبتها.

الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وكندا أعضاء مجموعة السبع.

عبرت الدول عن قلقها بشأن الإغانات واسعة النطاق، الممارسات المنافية للمنافسة من جانب الشركات المملوكة للدول، والنقل العسكري للتكنولوجيا، والخلاف الحكومي في صنع قرارات الشركات.

تكير وأشطن بانتظام مثل هذه المخاوف من ممارسات غير التجارية، وغلت الصين، استيراد لحوم البقر الألبان من ليتوانيا العام الماضي، واحتجت بكين في مايو/ أيار بياتات مجموعة السبع، بما في ذلك تلك المتعلقة بالإكراه الاقتصادي، قائلة أن الولايات المتحدة تضغط بقوة لتسج شبكة مناهضة للصين في العالم الغربي.

عبرت الولايات المتحدة وحلفاؤها الخمسة في البيان المشترك عن القلق إزاء الصين.

قالت الدول الست «تسرع بقلق بالغ أيضاً من استخدام السخرة، التي تشمل العمل القسري برعاية الدولة، في سلاسل التوريد العالمية. تشكل كل أنماط العمل القسري انتهاكاً لحقوق الإنسان، فضلاً عن القضايا الاقتصادية، ويحتج أخلاقياً إنهاء هذه الممارسات.

أسعار المنتجين بساطنة عمان ترتفع في الربع الأول

٢١,٤ الحديد أو الصلب أو الألومنيوم بنسبة ١١,٥ بالمانة، وأسعار محولات الطاقة وأجهزة توزيع
وتوصيل الكهرباء والكابلات ب ١١,٥ بالمانة،
وأستوانات مضغوطة فارغة بنسبة ٧,١ بالمانة،
وأسعار وحدات تكيف ومرشحات زيوت
السيارات بنسبة ٠,٢ بالمانة، ومنتجات مصنوعة
من الحديد أو الصلب أو الألومنيوم بنسبة ٢,٤
بالمائة، وسخانات المياه ب ٢,٤ بالمانة.
وفي المقابل ارتفعت أسعار مجموعة التعدين
والكهرباء والماء بنسبة ١,٧ بالمانة جراء ارتفاع
أسعار المجموعات الفرعية المتمثلة في خامات
الحديد ب ٤,٥ بالمانة، والأحجار والرمال ب ١٣,٨
بالمائة.

المخابز ومنتجات غذائية أخرى بنسبة ٢,٣ بالمائة،
فيما انخفضت أسعار منتجات الألبان بنسبة ٠,٥
بالمائة، واستقرت أسعار منتجات الملاس.
وفي مجموعة سلع أخرى قليلة للبلد انخفضت
أسعار كل من: المنتجات الكيماوية بنسبة ٥,٨
بالمائة، ومنتجات الزجاج والأسمنت والرغام
بنسبة ١,٦ بالمائة، والأصباغ ومنتجات صيدلية
بنسبة ٤,٤ بالمائة، ومنتجات الأثاث وسلع أخرى
٠,٣ بالمائة، ومنتجات نفايات حديدية معاد
صهرها بـ ١ بالمائة، فيما ارتفعت أسعار منتجات
الخطاط والبلاتستيك بنسبة ٢,٢ بالمائة.
ولمجموعة المنتجات المعدنية والماكينات
والعديدات انخفضت أسعار كل من: خام ومنتجات

ويعود انخفاض أسعار المنتجات غير النفطية إلى انخفاض أسعار مجموعة الصناعات التحويلية بنسبة ٥,٥ بالمائة، والتي انخفضت فيها معظم أسعار المجموعات الفرعية بنسب متفاوتة، حيث انخفضت أسعار المنتجات المعدنية والماكينات والعلقات بنسبة ١٣,٥ بالمائة، وأسعار منتجات سلع أخرى قابلة للنقل بنسبة ٣,١ بالمائة، في حين استقرت أسعار المنتجات الغذائية والمشروبات والمنسوجات.

وفي مجموعة المنتجات الغذائية والمشروبات والمنسوجات ارتفعت أسعار المشروبات بنسبة ٨,٥ بالمائة، وأسعار منتجات الأقمشة المنسوجة بنسبة ٥,٥ بالمائة، والأحذية بـ ١,٨ بالمائة، ومنتجات

العمانية: سجل الرقم القياسي لأسعار المنتجين بسلطنة عُمان في الربع الأول من عام ٢٠٢٣ ارتفاعاً بنسبة واحد بالمئة، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، وفق ما أشارت إليه البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وقادت أسعار منتجات النفط والغاز هذا الارتفاع مسجلة نمواً بنسبة ٢ بالمئة، فيما سجلت المنتجات غير النفطية انخفاضاً بنسبة ٤ بالمئة.

وتعزى ارتفاع أسعار منتجات النفط والغاز إلى ارتفاع أسعار منتجات النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة ٢,٨ بالمئة، في المقابل انخفضت منتجات النفط المكرر بنسبة ٢,٩ بالمئة.



سان فرانسيسكو (أ.ف.ب.): خفضت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني تصنيف تونس من CCC إلى CCC- بسبب آخريات في المفاوضات للحصول على قرض جديد من صندوق النقد الدولي.

قالت فيتش في بيان إن هذا الخفض في تصنيف تونس الائتماني «يعكس عدم اليقين بشأن قدرة تونس على جمع تمويل كافية لتلبية احتياجاتها المالية الكبيرة».

وأوضحت أن السيناريو الرئيسي لدينا يفترض التوصل إلى اتفاق بين تونس وصندوق النقد الدولي بنهاية العام، لكن إذا أبعد بكثير مما كنا نتوقعه سابقا، والمخاطر لا تزال مرتفعة.

تذكر الوكالة بأن ميزانية الحكومة تعتمد على تمويلات خارجية تزيد على 6 مليارات دولار يُقرض عنها في غياب اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

من المقرر أن تتوجه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى تونس اليوم الأحد مع قادة إيطاليا وهولندا لإجراء محادثات تتمحور حول قضية الهجرة الاقتصادية.

قالات المتحدث باسمها إريك مامر إن «اتفاقية تعاون في مجالات الاقتصاد والطاقة والهجرة ستكون في محور مناقشات».

زارها 68.8 ألف سائح على متن 55 سفينة عملاقة

السند

طبيعة جغرافية فريدة ووجهة واعدة للسياحة البحرية

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

تتميز محافظة مسندم بطبيعة جغرافية فريدة من نوعها سواء من خلال الموقع الجغرافي أو التكوين الجيولوجي الذي أتاح لها منذ القدم أن تكون معبرا للسفن التجارية، وحديثا ناقلات النفط العملاقة إلى جانب السفن السياحية وسفن نقل المسافرين حيث تمثل الطبيعة الصخرية للمحافظة بأخوارها العديدة موانئ طبيعية تبهر عبرها هذه السفن أو تتوقف فيها كمحطة عبور رئيسية إذ شهد ميناء خصب إقبالا كبيرا في السنوات الماضية - خاصة بعد التوسعة التي شهدتها - من خلال عبور أعداد هائلة من السفن السياحية العملاقة التي تتوقف فيه كمحطة رئيسية ضمن برنامج سياحي تم وضعه مسبقا لجذب السائح نفسه أمام خيارات عديدة للتجول في طبيعة ساحرة بمناظرها الجميلة من شطآن وجبال وأخوار إلى جانب المعالم الحضارية.

معلم سياحي

كما تستقطب الطبيعة التضاريسية للمحافظة اليخوت والسفن السياحية المحلية والعالمية ما بين المتوسطة والكبيرة والعلاقة حيث يستهوي السائح هنا تحديدا الغوص لمشاهدة الشعاب المرجانية الفريدة من نوعها إلى جانب التخييم سواء في مناطق الأخوار أو المناطق الجبلية إلى جانب الاستمتاع بالصيد ومشاهدة الدلافين التي تكثر في الأخوار والتي باتت معلما سياحيا مهما يجتذب السياح.

والى جانب السياحة البيئية تميل بعض الأفواج السياحية إلى نظام الجولات السياحية البرية

التي تستمر ليوم أو نصف يوم حيث تنظم هذه الجولات عبر شركات متخصصة بمرشدين سياحيين يأخذون السائح بجولة في أهم المعالم الطبيعية والحضارية بالمحافظة حسب الجدول المحد مسبقا إلى جانب ما يتم تنظيمه من فقرات تراثية تعريفية تستعرض موجزا لتاريخ المحافظة وأهم الملامح والعادات والتقاليد إلى جانب العرض الحي لأهم الأكلات الشعبية والأدوات التراثية واستخداماتها.

وعليه تعكف وزارة التراث والسياحة إلى دعم هذا القطاع والترويج له مع مكتب محافظ مسندم بكافة الطرق والوسائل وذلك لوضع المحافظة على خريطة السياحة المحلية والعالمية حيث سعت وزارة التراث والسياحة إلى الترويج للمقومات السياحية بالمحافظة عن طريق إعداد كتيبات وخرائط وإرشادات تهم السائح القادم للمحافظة بما يخدم الهدف الأسمى الذي تسعى إليه ويحقق رؤية ٢٠٤٠ بإبراز المقومات السياحية وجعل سلطنة عمان وجهة سياحية عالمية معتمدة.

(عمان) التقت مريم بنت أحمد ذلك الشحية رئيسة قسم الترويج السياحي بإدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم وحاورتها حول إمكانيات المحافظة في استقبال السفن السياحية الكبيرة والعلاقة وأهم ما يتم تقديمه للترويج للمحافظة كوجهة سياحية عالمية حيث بدأت بالحديث عن عدد الشركات والمؤسسات العاملة في تنظيم الرحلات السياحية بمسندم ودورها في الترويج للسياحة قائلا إن الشركات السياحية المحلية تصل إلى (٧٢) مشيرة إلى أن الشركات السياحية لديها أنشطة ومسارات مهيأة ومن خلالها تتيح للسائح فرصة الاستمتاع بالمقومات السياحية عن طريق رحلات السفاري والرحلات البحرية، ومن هذا المنطلق يبدأ السائح بنقل

صورة مشرفة عن المحافظة بشكل خاص وسلطنة عمان بوجه عام.

تزايد أعداد السياح

وحول السفن السياحية التي زارت ميناء خصب تقول رئيسة قسم الترويج السياحي بإدارة التراث والسياحة: يشهد ميناء خصب تزايدا كبيرا عاما بعد عام في أعداد السفن السياحية بمختلف أنواعها وأحجامها حيث وصل عدد السفن السياحية خلال الموسم السياحي لعامي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، بمعدل (٥٥) سفينة سياحية عملاقة متعددة الأحجام والأسماء أهمها سفينة (mainchef6) حيث كان عدد زيارات رسوها في الميناء ما يقارب (١٣) زيارة وسفينة (MCSOPERA) بمعدل (٢٢) زيارة للموسم السياحي ووصل عدد زوار الميناء القادمين عبر السفن السياحية (٦٨,٨٠٥) سائحين.

رافد اقتصادي

وحول إسهام قطاع السفن السياحية في ردف الاقتصاد بشكل عام وخصب بشكل خاص تقول مريم بنت أحمد ذلك الشحية رئيسة قسم الترويج السياحي بإدارة التراث والسياحة بمحافظة مسندم: سلطنة عمان تتيح للعالم فرصة للقدوم والتمتع بما تحتويه من مقومات وتاريخ عريق وتعتبر محافظة مسندم جوهرة السلطنة لما تحتويه من تضاريس ومعالم تجذب انتباه القادم إليها ومن هذا المنطلق فإن قطاع السفن يسهم بانتعاش الأسواق المحلية ووسائل النقل وكذلك الاستفادة تصل لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي تعتبر

بوابة لرفع العائد لهذه الأسر المنتجة حيث مع الإقبال الكبير الذي تشهده المحافظة مؤخرا فإنها شهدت تناميا كبيرا في أعداد الشركات السياحية والمكاتب المنظمة لاستقبال الأفواج السياحية وعليه فإن ذلك أدى إلى إيجاد العديد من فرص العمل وإتاحة الفرصة للشباب والأسر المنتجة إلى جانب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من هذا الإقبال السياحي خاصة في المواسم السياحية المزدهرة التي تشهدها المحافظة وتتمثل في الموسم الصيفي والشتوي حيث نجد حركة اقتصادية نشطة مع وجود الإمداد المتمثل في الظهير الاقتصادي النشط لميناء خصب الذي يعد أكبر موانئ محافظة مسندم وأكثرها استقبالا للسفن السياحية وبالتالي يمكن القول إن قطاع السياحة يعد رافدا رئيسيا للاقتصاد المحلي في المحافظة.

دعم الحرفيين

مضيفة رئيسة قسم الترويج السياحي بإدارة التراث والسياحة: لقد قامت هذه الإدارة متمثلة بوزارة التراث والسياحة بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة مسندم والشركات السياحية بتوفير عدد من الأكشاك لدعم الحرفيين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعرض منتجاتهم الحرفية على امتداد أرصفة الميناء عند قدوم السفن السياحية العابرة.

وفيما يتعلق بالترويج للمقومات السياحية في المحافظة فإن الوزارة سعت إلى إعداد مواد ترويجية (كتيبات وخرائط وإرشادات تهم السائح القادم للمحافظة) إلى جانب إقامة الفعاليات والمهرجانات المختلفة والمسابقات الرياضية والتفهيية بتنظيم من مكتب محافظ مسندم الذي أطلق حملة ترويجية ضخمة بالتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة ذات الصلة كما يتم الترويج من خلال بعض المؤثرين الإعلاميين لإظهار مختلف المناطق والمناظر السياحية بمحافظة مسندم إلى جانب الترويج لمختلف الخدمات.

إن طبيعة التكوين الجيولوجي لمحافظة مسندم يعد بحد ذاته رأس مال استثماريا يمكن العمل على تنميته من خلال الدراسة المستفيضة لطبيعة التركيب الصخري والساحلي لها وتطوير الموانئ لتكون هناك موانئ متخصصة لاستقبال السفن السياحية واليخوت إلى جانب انطلاق الرحلات البحرية منه ليكون هناك نوع من التخصص في العمل السياحي إلى جانب تطوير وتنمية منطقة الظهير الاقتصادي لهذه الموانئ لتكون منطقة متكاملة الخدمات السياحية من مكاتب السفر والسياحة إلى جانب المؤسسات الإيوائية وغيرها من الخدمات التي تعد إمدادا يسهم في تقوية هذا القطاع وهذا ما تأمل محافظة مسندم بتحقيقه خلال السنوات القادمة خاصة مع تزايد أعداد السياح المحليين والعالميين في المواسم السياحية.



مريم الشحية:
إطلاق حملة موسعة
للترويج بالتعاون مع
مختلف المؤسسات
الحكومية والخاصة

72 شركة محلية لديها
أنشطة ومسارات مهيأة
تتيح للسائح فرصة
الاستمتاع بالمقومات

تعاون لتوفير عدد من
الأكشاك دعما للحرفيين
وأصحاب المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة



تستضيفها سلطنة عُمان

ندوة تناقش التوجهات المستقبلية للمبادرة العربية للدستور الغذائي



«العمانية»

■ هيئة الدستور تحمي المستهلك وتدعو إلى ضمان واتساق المعايير الدولية.

كتب - حمد الكلبياني

الذي يستهلكه في أي مكان بالعالم، وأضاف: إن توحيد المواصفات كذلك يخدم القطاع الخاص المعني بوضع أو بإنفاذ المواصفات أثناء التصنيع الغذائي، وإن اختلاف المواصفات بين الدول يعتبر تحدياً يعمل على إعاقة الاستثمار الغذائي والنهوض بالقطاع الخاص، مشيراً إلى أهمية هذه الندوة لتطوير المواصفات على مستوى الدول العربية وتقريب وجهات النظر، كما تعد فرصة للاستفادة من الخبرات الموجودة لدى المشاركين من مختلف المنظمات الإقليمية والعالمية.

متابعة المزارع

وأكد المدير العام لمركز سلامة وجودة الغذاء أن مركز سلامة وجودة الغذاء في سلطنة عمان يعمل بجانب المديرية العامة للثروة الزراعية في مختلف المحافظات على متابعة كل المزارع الموجودة في المحافظات، كما أن المديرية تقوم بتعزيز مستوى الوعي والتثقيف للمزارعين خلال الزيارات المجردة للمزارع التي تعد خطوة أولى لضمان سلامة المنتجات الزراعية، ومن جانب آخر تعمل الوزارة عبر مختلف المديرية المعنية ببرامج الدعم على متابعة وضمان ممارسة المزارعين الممارسات الصحية عبر برامج تنمية للمزارع، لافتاً إلى أنه يتم سحب عينات من المنتجات الزراعية بشكل دوري وإرسالها إلى عدة مختبرات بينها المختبرات الخاصة ومختبرات الوزارة وفحصها وتحليلها وفي حالة وجود أي مخالفات يتم العودة إلى المزارع وعمل ما يلزم، بالإضافة إلى أن الوزارة تعمل عبر فرق متنوعة بسحب عينات من الأسواق وخصوصاً المركزية وإرسالها إلى الفحص، كما أكد أن نسبة عدم المطابقة نسبة متدنية جداً.

المظلة الرئيسية

وقال الدكتور حسين بن سمح المسروري، المدير العام لمركز سلامة وجودة الغذاء: إن الندوة هدفت إلى تجميع الدول العربية ليكون لها رأي موحد يمثل العالم العربي في منظومة سلامة وجودة الغذاء بما يتناسب مع المنظمات العالمية كمنظمة الدستور الغذائي التي تعتبر المظلة الرئيسية للتشريع في مجال المواصفات القياسية الغذائية، ونحن نتحدث عن «الإنسان» وهو في كل دول العالم له الحق بوجود مواصفات ومقاييس موحدة لهذا الغذاء

الدستور الغذائي

٣ جلسات

أما أحمد الديوصر منسق المبادرة العربية للدستور الغذائي فقال في كلمته: إن تنظيم الندوة العربية الثانية للدستور الغذائي يعد تأكيداً على الدعم الدولي من أجل إنجاز أنشطة ورعاية المبادرة العربية للدستور الغذائي، وقد حققت المبادرة العربية للدستور الغذائي مختلف الإنجازات منذ انطلاقتها، مؤكداً العمل على عقد المزيد من الاجتماعات التنسيقية لنقاط الاتصال بهدف مراجعة تحليل بنود جداول أعمال هيئة الدستور الغذائي. هذا وقد تطرقت الندوة في يومها الأول أمس إلى مناقشة ٣ جلسات، حيث جاءت الجلسة الأولى بعنوان «المبادرة العربية للدستور الغذائي»، وقد تطرقت إلى مراجعة إنجازات المبادرة العربية للدستور الغذائي، أما الجلسة الثانية فكانت بعنوان «مخرجات اللجان الرئيسية للدستور الغذائي، الجزء الأول»، في حين جاءت الجلسة الثالثة بعنوان «إشراك المنطقة العربية في أعمال الدستور الغذائي والفرص المستقبلية»، وقد تناولت النقاش حول تطلعات المنطقة العربية جراء مشاركتها أعمال الدستور الغذائي، بالإضافة إلى التعريف بأنشطة الدستور الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي.

ويأتي موعد تنظيم الندوة تزامناً مع احتفال هيئة الدستور الغذائي بعامها الستين على تأسيسها حيث تأسست من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لوضع المبادئ التوجيهية من أجل حماية صحة المستهلكين وتيسير تجارة الأغذية عن طريق وضع معايير غذائية دولية. وتعد الهيئة أهم مرجعية دولية معنية بجودة الأغذية.

من جانبه، أوضح كينث لوري كبير محلي القضايا الدولية من مكتب الدستور الغذائي الأمريكي بوزارة الزراعة الأمريكية: أن الدستور الغذائي هو الهيئة التي تحدد المعايير العالمية لسلامة وجودة الغذاء، وأوضح أن الدستور يأخذ في الحسبان النظام الغذائي العالمي والممارسات الزراعية العالمية، وأن معاييره عالمية ومصممة لجميع المستهلكين بغض النظر عن المكان الذي قد يعيشون فيه ولا إلى ثقافة واحدة أو نظام غذائي واحد أو أي تشريع وطني أو إقليمي، وقد استعانت مختلف البلدان إلى وضع معاييرها المحلية لضمان حماية الصحة العامة، إذ ينطبق كذلك على البضائع التي يتم تداولها في التجارة الدولية والمستوردة إلى البلدان التي تعد مستورداً صافياً للأغذية

وأشار إلى أن الدستور يؤدي دوره لإعداد المعايير العالمية جراء مشاركة جميع البلدان وتقديمها البيانات المطلوبة، مطالباً بأهمية استعداد المندوبين للقيام بصياغة المعايير الدولية للاستخدام العالمي وعدم التركيز بشكل خاص على تشريعاتهم الوطنية أو الإقليمية التي لا تنطبق على المستوى العالمي.

في حين قال الدكتور معز سناء، المعني بالمواصفات والمشورة العلمية بشأن الأغذية والتغذية بمنظمة الصحة العالمية: نحتاج إلى جمع كل الدول في هذا الدستور، وأن هيئة الدستور تحمي المستهلك وتدعو إلى ضمان واتساق المعايير الدولية، كما تساهم في سهولة وفرة الغذاء السليم حسب المعايير التي تقدم الأسس العلمية لاستخدام المبيدات الحشرية للحصول على جودة أفضل.

حسين المسروري؛

توحيد المواصفات يخدم

القطاع الخاص واختلافها

يعوق الاستثمار الغذائي

كينث لوري؛

معايير الدستور الغذائي

عالمية ومصممة لتأخذ في

الاعتبار جميع المستهلكين

برامج وطنية لمتابعة

مختلف المزارع لضمان

سلامة وأمنية المنتجات

بإجمالي 43.3 مليون ريال

قطاع المواد الغذائية يتصدر قيمة المبيعات المؤمنة بـ «كريدت عمان»



■ بلغت قيمة المبيعات المؤمنة محلياً ٢٩,٥ مليون ريال.

العُمانية: سجل قطاع المواد الغذائية والاستهلاكية خلال الربع الأول من العام الجاري نمواً بنسبة ٢٣ بالمائة في قيمة المبيعات المؤمّن عليها في «كريدت عمان»، لتبلغ إجمالي قيمة مبيعات هذا القطاع ما قيمته ٤٣ مليوناً و٣٢٩ ألفاً و٤١٥ ريالاً عُمانياً مقارنة بـ ٣٥ مليوناً و٣٢٢ ألفاً و٣٢٢ ريالاً عُمانياً في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢م.

وجاء نصيب قيمة المبيعات المؤمّنة محلياً داخل سلطنة عُمان ما قيمته ٢٩ مليوناً و٩١٥ ألفاً و١٨٥ ريالاً عُمانياً، فيما بلغت قيمة المبيعات من سلطنة عُمان إلى العالم ١٣ مليوناً و٧٣٨ ألفاً و٣٩٦ ريالاً عُمانياً.

كما واصل قطاع مواد البناء والتشييد النمو في حجم المبيعات المؤمّنة التي بلغت ٣١ مليوناً و٥٦٩ ألفاً و٥١٨ ريالاً عُمانياً مقابلته بالفترة ذاتها من العام الماضي البالغة ٣٠ مليوناً و٩٤٤ ألفاً و١٦٧ ريالاً عُمانياً.

وفي قطاع التعدين ازدادت نسبة النمو لتبلغ ٢٧٤ بالمائة في إجمالي حجم المبيعات المؤمّنة للصادرات والمحلية بقيمة إجمالية بلغت مليوناً و٤٤٩ ألفاً و٧٠٨ ريالاً عُمانياً، وسجل قطاع البتروكيماويات والبلاستيك نمواً قدره ١٣ بالمائة بقيمة إجمالية بلغت ٤ ملايين و٨٣٦ ألفاً و٢٧٧ ريالاً عُمانياً.

فيما شهد قطاع صناعة الملابس انخفاضاً ملحوظاً بنسبة ٣٧ بالمائة لتبلغ إجمالي قيمة المبيعات المؤمّنة ٢٢٧ ألفاً و٥٥٨ ريالاً عُمانياً مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ٦٨٣ ألفاً و٣٦٠ ريالاً عُمانياً.

وتواصل كريدت عُمان جهودها في مساندة المصدرين والبائعين المحليين من خلال الحلول التأمينية التي تقدمها والتي تلائم احتياجات الزبائن وتساعدهم على دخول أسواق وأعدة وبيع منتجاتهم.

تحتل القراءة مكانة كبيرة في حياتنا، إذ يمكن لقوة التغيير الناتجة عن كتاب واحد أن تكون هائلة جداً، ومؤثرة في بناء وجهات نظرنا حول الأشياء من حولنا، وتكون مهمة لنا في المجالات الإبداعية، وتثري فهمنا للعالم المتغير حولنا. وطوال العقود الماضية كان هناك الكثير من الحديث في سلطنة عمان حول أهمية وجود مكتبات عامة في مختلف الولايات والمحافظات، تكون منتبقة من مكتبة عامة رئيسية في مسقط، إلا أن هذا الحلم لم ير النور، لكن الحاجة له ما زالت ماسة سواء على هيئة مكتبة عامة تحتضن الكتاب الورقي أو على هيئة مكتبة افتراضية تقدم خدمات إلكترونية بحيث تتيح الكتاب الإلكتروني للجميع عبر اشتراك «هذه المكتبة» في مجموعات دولية تقدمها مكتبات عالمية، وهي موجودة

والاشتراك بها وتحويلها إلى مكتبة عامة للجميع ليس بالأمر الصعب. لقد تغير العالم كثيراً في مجال الحصول على الكتاب، فلم تعد الصيغة الورقية هي المسار الوحيد لاقتناء الكتاب وقراءته، وإن كانت الصيغة الأهم والأغلى، وصارت فئات واسعة من أجيال اليوم تبحث عن الصيغ الرقمية للكتاب. وإذا كان من الصعب الآن -رغم أنه لا شيء صعب عند وجود الإرادة- بناء مكتبات ورقية في كل ولاية من الولايات سلطنة عمان فإن الأمر يكون أكثر سهولة في بناء المكتبات الرقمية، أو في بناء مكتبة رقمية عمانية ضخمة جداً تكون متاحة لكل عماني ومقيم على هذه الأرض والدخول إليها عبر الرقم المدني إن كان ذلك ضرورياً، والدخول إليها مباشرة دون الحاجة إلى أي رقم حتى. إن هذا

الأمر في حال تحقيقه يمكن أن يملأ الكثير من الفراغات التي تشكلت في ظل غياب المكتبات العامة وفي ظل ندرة مكتبات بيع الكتاب الورقي. إن تبني مثل هذا الخيار يؤكد اهتمام الدولة ببناء مواطنيها بناءً عميقاً. ووجود المكتبات في أي بلد من شأنه أن يعطي انطباعاً عن المستوى الحضاري الذي وصلت إليه تلك الدولة.

إن الشغف الكبير باستخدام الأجهزة الذكية عند فئة الشباب يمكن تحويله إلى شغف أكثر إيجابية عندما يساعد كل ولي أمر أنه في تنزيل التطبيق الخاص بالمكتبة العمانية الإلكترونية العامة «المقترحة»، ليتحول تصفح وسائل التواصل الاجتماعي إلى تصفح الكتب والمجلات والدوريات العلمية ومختلف مصادر المعرفة ويستمتع مثل هذه النصصة

للسباب بالاستفادة من أوقات فراغهم بشكل بناء، وتحويل «هوس الشاشة» إلى هوس قراءة إيجابي. وستساعد المكتبات الرقمية في التغلب على الحواجز الجغرافية، واتاحة موارد هائلة للجميع، بغض النظر عن موقعهم. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن للنصصات الرقمية استضافة الكتب فحسب، بل أيضاً الكتب الصوتية والبودكاست ومواد الوسائط المتعددة الأخرى التي تلبى أنماط التعلم المتنوعة. إنها فرصة مهمة للاستثمار في مثل هذه النصصات التي تعزز ثقافة القراءة والتعلم لدى الحياة، إضافة إلى تعزيز الجوانب الثقافية والوطنية لدى الأجيال الشابة، وخطوة سهلة عملياً لكنها تحتاج إلى قرار يحولها إلى واقع وإلى حملة إعلامية لتجعلها ضمن أولوياتنا جميعاً.

والاشتراك بها وتحويلها إلى مكتبة عامة للجميع ليس بالأمر الصعب.

لقد تغير العالم كثيرا في مجال الحصول على الكتاب، فلم تعد الصيغة الورقية هي المسار الوحيد لاقتناء الكتاب وقراءته، وإن كانت الصيغة الأهم والأعلى، وصارت فئات واسعة من أجيال اليوم تبحث عن الصيغ الرقمية للكتاب. وإذا كان من الصعب الآن -رغم أنه لا شيء صعب عند وجود الإرادة- بناء مكتبات ورقية في كل ولاية من ولايات سلطنة عمان فإن الأمر يكون أكثر سهولة في بناء المكتبات الرقمية، أو في بناء مكتبة رقمية عمانية ضخمة جدا تكون متاحة لكل عماني ومقيم على هذه الأرض والدخول إليها عبر الرقم المدني إن كان ذلك ضروريا. والدخول إليها مباشرة دون الحاجة إلى أي رقم حتى. إن هذا

للشباب بالاستفادة من أوقات فراغهم بشكل بناء، وتحويل هوس الشاشة، إلى هوس قراءة إيجابي.

وستساعد المكتبات الرقمية في التغلب على الحواجز الجغرافية، وإتاحة موارد هائلة للجميع، بغض النظر عن موقعهم.

بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن المنصات الرقمية استضافة الكتب فحسب، بل أيضا الكتب الصوتية والبودكاست ومواد الوسائط المتعددة الأخرى التي تلبى أمانات التعلم المتنوعة.

إنها فرصة مهمة للاستثمار في مثل هذه المنصات التي تعزز ثقافة القراءة والتعلم مدى الحياة، إضافة إلى تعزيز الجوانب الثقافية والوطنية لدى الأجيال الشابة، وخطوة سهلة عمليا لكنها تحتاج إلى قرار بجولها إلى واقع على حملة إعلامية لتجعلها ضمن أولوياتنا جميعا.

مبارك بن خميس الحمداني

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعي في سلطنة عمان

هذه المقدمة مهمة لقراءة البيان الختامي الصادر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بعد اجتماع وزراء خارجية دول المجلس الاسبوع الماضي مع وزير الخارجية الامريكاني آنتوني بلينكن الذي حمل الكثير من الإشارات الخليج، ولكنه في الوقت نفسه يعطي مؤشرات، يمكن رافعتها من البيان، إلى أن مفاتيح العلاقات الخليجية/الامريكية لم تعد بيد الولايات المتحدة المتحدة وحدها وبوجهها حيث تشاء.. بل إن دول الخليج باتت تمسك بالكثير من مفاتيح تلك العلاقة وتستطيع تحريكها إلى على الأقل للتلويح بها في لحظة الحقيقة التي تتشكل في وسط كل تتحول لها التي يعيشها العالم في الوقت الراهن.

يمكن الأمم من كل ذلك هو غياب أي إشارة صريحة إلى
تطويع العربى مع إسرائيل، خاصة أن بلدينتى لم يخف
وحتى إلى المؤتمر الصحفى الذى عقد
لتعزيز العلاقات بين الدول العربية والخليجية
خاص فى إسرائيل، بشكل خاص المملكة العربية
المستعبدية التى يبدو أنها تمسك بأوراق القوة فى علاقتها
بالاتحاد الأمريكى وهذا ما نهمهم من التبريرات
شرتها جريدة واشنطن بوست أمس الأول حول
رفع أسعار النفط. النقط. الوضع الآن أن دول الخليج
عند دولة الإمارات والبحرين، غير مستعدة إلى

■ **عاصم الشيدي** رئيس التحرير



البيانات . . الوقود الرقمي الحديث



د. معمر بن علي التوبى

القدرات التخزينية الكبيرة مكلفة، وتحتاج إلى معالجة وتقنية دقيقة لبلوغ أقصى درجات الاستفادة منها. لهذا أحد التحديات التي تقف عائقاً أمام قدرة الدول ومؤسساتها من استحواذ النفط الحديث «البيانات الكبيرة»، هو القدرات التخزينية الهائلة وتوفير أقصى درجات الأمن السيبراني؛ لمنع أي محاولات لسرقة هذه البيانات وتسخيرها لمصالح ضارة. هناك طرق كثيرة ومتعددة لجمع البيانات منها أجهزة الاستشعارات والأجهزة الإلكترونية التي يرتبط أغلبها بأنظمة إنترنت الأشياء حيث ترتبط هذه الأنظمة الإلكترونية والاستشعارية بعضها ببعض عبر الإنترنت؛ لتزيد من سرعة انتقال هذه البيانات وجودتها. تتعدد أشكال هذه الأنظمة (الاستشعارات) واستعمالاتها منها التي في القطاعات الصناعية والصحية والشوارع -كما ذكرتها في فقرات سابقة-.

كذلك يمكن جمع البيانات عبر المعلومات التي يعرضها المستخدم «المستهلك»، في وسائل التواصل الاجتماعي وفي البريد الإلكتروني وزيارات صفحات الإنترنت، وهذه البيانات يمكن أن تتعدد في صيغها لتشمل النصوص والصور والمربّيات ومواقع التصفّح والمشاهدات، حيث تملك كبرى شركات التقنية المالكة ومشغلة لهذه المنصات الرقمية القدرة على اللولوج إلى هذه البيانات الشخصية، وهنا نُطرح قضايا وتساؤلات أمنية وأخلاقية كثيرة.

أحاول عبر هذا المقال عرض ملخص مقتضب لفكرة البيانات وأهميتها في حياتنا -والأفhenك تفاصيل كثيرة خاصة بعلم البيانات- لجذب انتباه القارئ المهتم بالشأن الرقمي -خاصة- والاقتصادي -عموماً-؛ إذ سبق هذا المقال مقالات عن الذكاء الاصطناعي الذي بات حديث العالم -في وقتنا-، ووجدت من الضرورة -أيضاً- الحديث عن وقود الذكاء الاصطناعي «البيانات»، لقوة الارتباط فيما بينهما، وإلى التوعية بأهمية الاهتمام بالبيانات من حيث

كلما زادت هذه البيانات «كماً وكيفاً» لتصل إلى ما نعرفه بالبيانات الكبيرة؛ زادت قدرات الذكاء الاصطناعي وسرعة تطوره؛ كون البيانات كلما زادت وتنوعت مصادرها؛ زادت فائدتها في الوصول إلى معلومات مفيدة مثل التي تعطي تحليلاً دقيقاً للمستقبل الاقتصادي بناءً على ممارسات اقتصادية ومالية سابقة وحالية، وتحليل هذه البيانات باستعمال الذكاء الاصطناعي يساعد في حل مشكلة الفترة الزمنية الطويلة للعمليات التحليلية وتعقيد البيانات

لعلنا الديناميكي، ويمكن بواسطة البيانات سرعة التعامل مع هذه البيانات المستويات الحالية وتحديد أفضل التوجهات المستقبلية. باتت البيانات أو الوقود الحديث للاقتصاد علماً مستقلاً إلا أنه يكاد يعمل مع كل العلوم الأخرى بلا استثناء بما فيها الإنسانية والطبيعية، ويشمل ذلك الذكاء الاصطناعي الذي لولا البيانات لم يكن لهذا الكائن الرقمي وجود في حياتنا؛ حيث تعتبر البيانات وقوده وسرّ تفوقه، وتقوده إلى المستويات القصوى من التطور؛ وكلما زادت هذه البيانات «كماً وكيفاً، لتصل إلى ما نعرفه بالبيانات الكبيرة؛ زادت قدرات الذكاء الاصطناعي وسرعة تطوره؛ كون مشكلة الذكاء الاصطناعي وسرعة تطوره؛ زادت فائدتها في الوصول إلى معلومات مفيدة مثل التي تعطي تحليلاً دقيقاً للمستقبل الاقتصادي بناءً على ممارسات اقتصادية ومالية سابقة وحالية، وتحليل هذه البيانات باستعمال الذكاء الاصطناعي يساعد في حل مشكلة الفترة الزمنية الطويلة للعمليات التحليلية وتعقيد البيانات؛ يساهم في بلوغ الدقة المطلوبة.

هناك ٣ عناصر رئيسة يمكن أن تقاس بها مستويات البيانات، وهي: الكمية «Volume»، التي تعبر عن حجم هذه البيانات، والسرعة «Velocity»، التي تعبر عن

لعلنا الديناميكي، ويمكن بواسطة البيانات سرعة التعامل مع هذه البيانات المستويات الحالية وتحديد أفضل التوجهات المستقبلية. باتت البيانات أو الوقود الحديث للاقتصاد علماً مستقلاً إلا أنه يكاد يعمل مع كل العلوم الأخرى بلا استثناء بما فيها الإنسانية والطبيعية، ويشمل ذلك الذكاء الاصطناعي الذي لولا البيانات لم يكن لهذا الكائن الرقمي وجود في حياتنا؛ حيث تعتبر البيانات وقوده وسرّ تفوقه، وتقوده إلى المستويات القصوى من التطور؛ وكلما زادت هذه البيانات «كماً وكيفاً، لتصل إلى ما نعرفه بالبيانات الكبيرة؛ زادت قدرات الذكاء الاصطناعي وسرعة تطوره؛ كون مشكلة الذكاء الاصطناعي وسرعة تطوره؛ زادت فائدتها في الوصول إلى معلومات مفيدة مثل التي تعطي تحليلاً دقيقاً للمستقبل الاقتصادي بناءً على ممارسات اقتصادية ومالية سابقة وحالية، وتحليل هذه البيانات باستعمال الذكاء الاصطناعي يساعد في حل مشكلة الفترة الزمنية الطويلة للعمليات التحليلية وتعقيد البيانات؛ يساهم في بلوغ الدقة المطلوبة.

هناك ٣ عناصر رئيسة يمكن أن تقاس بها مستويات البيانات، وهي: الكمية «Volume»، التي تعبر عن حجم هذه البيانات، والسرعة «Velocity»، التي تعبر عن

كيف يحقق الذكاء الاصطناعي تكافؤ الفرص مناخياً؟

الذكاء الاصطناعي قادر على تحسين المفاوضات الدولية إلى حد كبير من خلال تسليط الضوء على الروابط المُهملة حتى الآن بين قضيتي التنوع البيولوجي والمناخ. هذه الاكتشافات من شأنها أن تبرر وجود علاقة أكثر رسمية وترابطا بين اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي



ماكسويل جوميرا

الآن وقد أصبح العالم على مسار يقوده إلى ارتفاع درجات الحرارة نتيجة للانبعاث الحراري الكوكبي بما يتجاوز ١,٥ درجة مئوية بحلول العقد المقبل، نستطيع أن نتوقع اشتداد المخاطر المناخية، إلى الحد الذي يدفع بملايين إضافية من البشر إلى المجاعة، ويتسبب في إحداث أضرار تقدر بتربليونات الدولارات، ويلحق الضرر على نحو غير متناسب بالبلدان النامية، وقد يقل قدر في جلب المشكلة. ما يزيد الطين بلة أن أزمة التنوع البيولوجي العالمية بدأت بالفعل، مع تآكل الأنظمة البيئية إلى نقطة الانهيار، وتُسرّع انقراض الأنواع بوتيرة مخيفة. وهنا أيضاً يتأثر الفقراء بدرجة غير متناسبة.

لما الحاجة هذه الأزمة المزدوجة بالسرعة والنطاق المطلوبين، يتعين على المجتمع الدولي أن يغير نهجه. تاريخياً، كان التفاوض على الاتفاقيات العالمية لمعالجة تغير المناخ وخسارة التنوع البيولوجي يجري على نحو منفصل، على الرغم من الارتباط الوثيق بين القضيتين. علاوة على ذلك، شاب هذه العملية تفاوتات بنبؤية، واختلالات في موازين القوى، فضلاً عن إعطاء الأولوية للمصالح التجارية على الصالح العام العالمي. من غير الممكن أن تعمل المجتمعات البشرية ولا الأنظمة الطبيعية التي تدعمها كما يجب في صوامع.

إذ تتطلب التحديات المعقدة المتفاعلة ديناميكيًا حلولاً تستند إلى التفكير المنظمي ووضع كل البيانات في الحسبان. لكن مجموعات البيانات ذات الصلة ضئيلة وتخضع لتغيير مستمر. ولا يمكننا الإبحار عبرها منفردين. بل نحن في احتياج إلى بحار مساعد. بعد الاختراقات الأخيرة، بات بوسع الذكاء الاصطناعي أن يضطلع بهذا الدور. أثبتت التكنولوجيا كونها مفيدة للغاية في تحليل مجموعات البيانات الضخمة، وتحديد الأنماط، والتنبؤ بالسلوك. وقد تكون المفتاح لحل أزمة متقاطعة مثل تغير المناخ وخسارة التنوع البيولوجي والتفاوت بين البشر، بدءاً من طاولة التفاوض الدولية. على سبيل المثال، الذكاء الاصطناعي قادر على تحسين المفاوضات الدولية إلى حد كبير من خلال تسليط الضوء على الروابط المُهملة حتى الآن بين قضيتي التنوع البيولوجي والمناخ. هذه الاكتشافات من شأنها أن تبرر علاقة أكثر رسمية وترابطا بين اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي - وهما الهيئتان اللتان كانتا تتفاوضان على الاتفاقيات بشكل منفصل. الذكاء الاصطناعي من الممكن أيضاً أن يلقي الضوء على التأثيرات الأوسع نطاقاً المترتبة على اتفاقيات مثل اتفاقية باريس للمناخ وعدد كبير من المبادرات القطاعية غير المكتملة التي تركز على قضايا مثل المياه، وأمن الطاقة، والمحيطات. وفقاً للوضع الحالي، جرى التفاوض على ٢٥٠ ألف معاهدة على الأقل من أجل تعميق أو أواصر التعاون العالمي، وإن كان التأثير الأوسع الذي تخلفه كل هذه الجهود الدبلوماسية جاء مخيباً للآمال.

من الممكن أن تساعد قرارات التنبؤ والدقة التحليلية التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي في حل هذا التحدي. فمن خلال معالجة كميات هائلة من البيانات من هذه المعاهدات، يمكن للذكاء الاصطناعي رصد أي تضارب أو تناقضات أو فجوات، فيساعد بالتالي في منع ازدواجية الجهود، وحل الخلافات، وضمان معالجة كل القضايا الحاسمة. بوسعنا أن نرى مثالا على هذه الإمكانيات في عالم الاتفاقيات التجارية. يستخدم مختبر التحليلات القانونية في جامعة ولاية جورجيا الذكاء الاصطناعي لتحديد البنود القانونية المحددة الأكثر تأثيراً على المنازعات التجارية والتي تيسر فهم الكيفية التي تؤثر بها لغة المعاهدات على النتائج في المنازعات الدولية. على نحو مماثل، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل المعاهدات البيئية بهدف تحديد العوامل أو البنود التي تؤدي إلى نتائج بيئية ناجحة، أو تحديد التضارب المحتمل بين المعاهدات. علاوة على ذلك، من الممكن أن يعمل الذكاء الاصطناعي على تسهيل إنشاء قاعدة

قوميون في الخارج . .

يؤثر الاغتراب في مجتمعات المهاجرين محليا والديناميكيات السياسية في الخارج. ورغم أن المتطرفين يمثلون دائما أقلية، فإن أفعالهم تلقي بظلالها القاتمة على مجتمعاتهم. فكل عمل من أعمال العنف، على سبيل المثال، يفرض ضغوطا لا ضرورة لها على المسلمين المسالمين، الذين يضطرون دوما إلى إثبات أنهم ليسوا متواطئين أو متعاطفين مع الإرهابيين



إيان بوروما

يعشق كرة القدم، وموسيقى الروك. لكن سلسلة من الانتكاسات الشخصية قادت بويري على مسار راديكالي، وحولته إلى ثوري إسلامي قُتل ثيو فان جوخ، وهو ناقد هولندي بارز للإسلام، في عام ٢٠٠٤، شعر بويري وكأنه دخيل محقّطر في بلده الأصلي، لكن رحلة إلى قرية والديه المغربية جعلته يدرك أنه من غير الممكن أن يتأقلم هناك أيضاً.

استقى بويري حس الفخر والانتماء من شكل شديد التطرف، والذي انتشر عبر شبكة من المواقع الثورية الناطقة باللغة الإنجليزية على الإنترنت. وعلى الرغم من شعوره بالغربة عن كل من هولندا والمغرب، فقد وجد لنفسه مجتمعا بين مجموعة من المرفوضين الحاقدين الغاضبين، العازمين على إثبات وجودهم للعالم - من خلال أعمال العنف، إذا لزم الأمر.

هذا الاغتراب كفيل بإحداث قدر عظيم من الضرر، حيث يؤثر على مجتمعات المهاجرين محليا والديناميكيات السياسية في الخارج. ورغم أن المتطرفين يمثلون دائما أقلية، فإن أفعالهم تلقي بظلالها القاتمة على مجتمعاتهم. فكل عمل من أعمال العنف، على سبيل المثال، يفرض ضغوطا لا ضرورة لها على المسلمين المسالمين، بما في ذلك أولئك الذين لم تطأ أقدامهم مسجدا قط، والذين يضطرون دوما إلى إثبات أنهم ليسوا متواطئين أو متعاطفين مع الإرهابيين. الواقع أن الممثلين الراديكاليين لأقليات دينية أو عرقية أكثر نشاطا بطبيعة الحال من أغلب الأشخاص الذين يريدون فقط أن يُتركوا بسلام ليواصلوا حياتهم. ويتصرف الراديكاليون أحيانا كما لو كانوا ممثلين لمجتمعاتهم المختلفة. في عام ٢٠٠٤، على سبيل المثال، تلقت جوربيريت كور بهاتي، وهي كاتبة مسرحية بريطانية تنتمي إلى أصول سيخية، تهديدات بالقتل، وقد اضطرت إلى الاختفاء بعد أن كتبت مسرحية عن العنف في أحد معابد السيخ. بعد إلغاء عرض مقرر للمسرحية، اعتبر المتحدث باسم المحتجين إلغاء العرض انتصارا لمجتمع السيخ. كثيرا ما يلجأ الساسة الوطنيون والمحليون إلى أمثال هؤلاء المتحدثين غير المنتخبين، برغم أن الناشطين والمحتجين قد لا يمثلون وجهات نظر مجتمعاتهم المزعومة على الإطلاق. الحق أن أغلب السيخ، والهندوس، والأكراد، والأتراك، وأعضاء أقليات أخرى ليسوا متطرفين أو قوميين عرقيين. لكن الشباب في الأغلب، الذين لا يشعرون بأنهم في وطنهم ببلدانهم الأصلية ولا في أي مكان آخر، يواجهون التحيز والعنوان بين سكان الأغلبية، ويعززون ثروات الحركات المتطرفة في البلدان التي تركها أبائهم وأجدادهم. أردوغان سياسي استراتيجي ومتشائم النزعة، وهو لا يحتاج إلى درجة في علم الاجتماع لكي يدرك المشكلات التي تواجه المهاجرين الأتراك في أوروبا.

■ **إيان بوروما** كاتب هولندي مؤلف «جريمة قتل في أمستردام»، خدمة بروجيكت سنديكيت

ربما لم يكن الرئيس رجب طيب أردوغان في احتياج إلى أصوات المواطنين الألمان والهولنديين الأتراك للوقوف في حويلته إلى ثوري إسلامي قُتل ثيو فان جوخ، وهو ناقد هولندي بارز للإسلام، في عام ٢٠٠٤، شعر بويري وكأنه دخيل محقّطر في بلده الأصلي، لكن رحلة إلى قرية والديه المغربية جعلته يدرك أنه من غير الممكن أن يتأقلم هناك أيضاً.

يجب التعامل معها بحذر، لكن يبدو أن القومية التركية اليمينية تتمتع بجاذبية قوية بين المواطنين مزدوجي الجنسية. كما يميل هؤلاء القوميون في الخارج إلى الإعلان بصخب عن معتقداتهم، حيث يقودون سياراتهم عبر المدن الألمانية وهم يطلقون أبواقهم ويصرخون بشعارات سياسية. خلال أعمال العنف، إذا لزم الأمر، من أشكال سياسات الهوية، وهي تعمل كإشارة موجهة إلى السكان من الأغلبية بأن الأقلية العرقية أيضا لها صوت. لكنها تمثل فضلا عن ذلك انجهاً أعرّض: يميل بعض أفراد مجتمعات المهاجرين إلى اتخاذ مواقف أشد تطرفا عندما يتعلق الأمر بسياسات بلدانهم الأصلية مقارنة بالمواطنين الذين ما زالوا يقيمون هناك. على سبيل المثال، نجد أن الانفصاليين المتيمين إلى حركة خالستان، والذين يدعون إلى إقامة دولة سيخية مستقلة في البنجاب، أشد صخبا في بعض الأحيان في كندا أو المملكة المتحدة من حالهم في الهند. بالمثل، تلقى الجيش الجمهوري الإيرلندي دعما ماليا سخيا من الأميركيين من أصل إيرلندي، ويزدهر القوميون الهندوس في بعض أجزاء من بريطانيا، كما وجد المتطرفون هنا خصبة للتجنيد في مدن أوروبية غربية.

في حين يعكس هذا جزئيا الحرية السياسية الأكبر في الغرب، فإن الأمر لا يخلو من عوامل أخرى تفسر أيضا لماذا يجذب بعض المهاجرين من الجيل الثاني إلى القومية اليمينية. يتلخص تفسير شائع في الافتقار النسبي إلى إدماج الأقليات غير الغربية أو غير المسيحية من المولودين في أوروبا. ثلّقت اللامثلة عن هذا غالبا على التعصب الأعمى والتحيز بين السكان من الأغلبية. أو قد يقع اللوم على المتطرفين من رجال الدين الذين يطلقون رسائل متطرفة بل وحتى عنيفة في المساجد أو غير ذلك من المنابر الدينية. قد لا تخلو مثل هذه الحجج من بعض الحقيقة. ليس بالجديد ولا المفاجئ أن بعض المهاجرين من الجيل الثاني والثالث من بلدان ذات تقاليد ثقافية ودينية مختلفة للغاية يجدون التأقلم، أو التكيف، أو الاستيعاب أمرا صعبا ومهينا في بعض الأحيان. لكن هذه المشكلة تتفاقم بسبب حجاب أكبر بالاغتراب من جانب كثير من المهاجرين تجاه بلدانهم الأصلية. في كتابي الصادر عام ٢٠٠٦ بعنوان «جريمة قتل في أمستردام»، استكشفت قصة محمد بويري، وهو ابن هولندي المولد لأسرة من المهاجرين المغاربة. في مسهل الأمر، بدا بويري وكأنه مهاجر مندمج تماما من الجيل الثاني



القراءة وحدها ليست كافية!

الثقافة هي محصلة ما يكتسبه الإنسان في حياته من مختلف صنوف المعارف الفكرية والفنية، لكن تظل الفنون هي روح أي ثقافة، وقلبيها النابض في الموسيقى والغناء والفن التشكيلي ومختلف الفنون الأخرى، فجميعها تعظم من قيم الجمال والإنسانية، وتنعكس بشكل مباشر على كل أنماط الحياة، وكل هذا لا يتحقق إلا بالمشاهدة والقراءة والاستماع إلى كل الآراء في كل صنوف الثقافة والفنون.

الحوار وتلك النصيحة التي قالها لي أنيس منصور وتوفيق الحكيم، ورغم أنني لم أتخذها برنامجا لقراءاتي، إلا أنني وجدت نفسي وطول فترة حياتي وبلا قصد ماضيا على هذا الطريق، شغوفا بالقراءة في تاريخ الفكر والرواية والسير الذاتية لفكرين وساسة وفنانيين وعلماء، بقدر ربما يفوق قراءاتي في التاريخ، حينما تبين لي قدر استفادتي من لقاءاتي وحواراتي وحضور المؤتمرات والمنتديات الفكرية والحوارات المختلفة في كافة صنوف المعرفة، وأن جميعها لا تقل أهمية عما قرأت من كتب في حياتي. إذا كانت الثقافة في أدق تعريف لها -كما اعتقد- هي نمط حياة بكل تفاصيلها بما في ذلك أعمال القانون واحترام الآخر أيا كان رأيه ومعتقداه واحترام المرأة والعلاقة الإنسانية بين الناس وجودة العمل.. إلخ، لكن الثقافة في أعظم تعريف لها هي أن يكون الإنسان إنسانا، وهو أمر لا يتحقق لسبب واحد، وإنما تتشكل الثقافة من تفاعل الإنسان مع الحياة، وشغفه بالاستماع والمشاهدة والاستفادة بكل من يلقاهم الإنسان في حياته، حتى ولو كانت مجرد لقاءات عابرة، وفي هذا السياق أسترجع مسيرة تجربتي مع كل من عرفتهم أو استمعت إليهم في كل مناحي الحياة، ولعل مقولة توفيق الحكيم التي سبق وأن أشرت إليها، هي كلمة جامعة مانعة شاملة

«الثقافة وحدة متكاملة.. تتكون ثقافة الإنسان بطريقة عملية أكثر من خلال كل من التقى بهم الإنسان في حياته، حتى لو كانوا من خلفيات فكرية أيديولوجية مختلفة، من تيار اليسار وحتى أصحاب الأيديولوجيات الدينية والمذهبية، مسلمون ومسيحيون وحتى من غير المنتمين إلى أي دين، التقيت واستمعت وتجاوزت مع كثير من هؤلاء، لكن في النهاية أن يظل الإنسان صاحب قراره في اختياراته، شريطة أن يظل إنساناً يفضي محبة وتسامحا وتقبلا لكل الأفكار حتى لو لم يكن مؤمناً بها. إذا كانت الثقافة هي محصلة ما يكتسبه الإنسان في حياته من مختلف صنوف المعارف الفكرية والفنية، لكن تظل الفنون هي روح أي ثقافة، وقلبيها النابض في الموسيقى والغناء والفن التشكيلي ومختلف الفنون الأخرى، فجميعها تعظم من قيم الجمال والإنسانية، وتنعكس بشكل مباشر على كل أنماط الحياة، وكل هذا لا يتحقق إلا بالمشاهدة والقراءة والاستماع إلى كل الآراء في كل صنوف الثقافة والفنون. اللافت للنظر أنني في هذه المرحلة من حياتي أتذكر أشياء مضى عليها سنوات طوال، لكن جميعها قد أكسبتي كل ما أمتلكه في حياتي من معارف،

في عام ١٩٧٠، رأيت الأستاذ أنيس منصور لأول مرة في حياتي حينما كان يتجول في معرض القاهرة للكتاب، الذي كان يُقام على أرض المعارض بالجزيرة على نيل القاهرة، مكان دار الأوبرا حالياً، وكنت في مقبيل الشباب، طالبا في المرحلة الجامعية، وكان بصحته الأساتذة محمود أمين العالم وثروت أباظة وتوفيق الحكيم، وكانوا يتفقون منافذ بيع الكتب، وقد تملكنتي الشجاعة حينما اقتربت منهم، وتوجهت إليهم بسؤال محدد: ما الكتب التي تنصحونني بشراءها؟ وقدمت إليهم نفسي بعد أن سألتني أنيس منصور: أنت طالب؟ أجبته: نعم، أنا طالب جامعي أدرس التاريخ في السنة الأولى الجامعية. فقال: ماذا تريد أن تقرأ؟ أجبته: أنا أدرس التاريخ إلا أنني أحب قراءة الرواية وتاريخ الفكر وشغوف بالمسرح الذي اكتفي منه بمشاهدة ما يُعرض فقط من أعمال على المسرح القومي ومسرح الجيب ومسرح الجمهورية من أعمال متنوعة. لم يتدخل في الحوار باقي الأساتذة، إلا أنهم كانوا متابعين للحوار معي، وقد راح الأستاذ أنيس جيب عن سؤالي: عليك أن تقرأ كل ما يقع في يدك من كتب، اقرأ في كل ما تحب، في الرواية والسير الذاتية والفلسفة والتاريخ، اقرأ كل ما يقع تحت يدك حتى ولو كان ما تقرأه مجرد قصاصة ورق من صحيفة ما، بما في ذلك أدب الأطفال. فضحك الأستاذ توفيق الحكيم بطريقته الساخرة وقد تدخل في الحوار قائلا: اقرأ ما تحب المهم أن تقرأ، فكل المعارف الإنسانية وحدة متكاملة، لا يمكن الفصل بينها، المهم يا بني أن تقرأ فالقراءة متعة. لا تنتظر شيئا من القراءة إلا أن تشعر بالسعادة وبمجمعة كل ما تقرأ.

تذكرت هذه الواقعة بعد أن قرأت مقالاً للصديق الدكتور سعيد توفيق، نشر في جريدة «عمان» منذ أسابيع، تحت عنوان: «لماذا نكتب؟»، وهو سؤال فلسفي يستحق أن يسبقه سؤال آخر: لماذا نقرأ؟ وبعد مرور أكثر من خمسين عاما على لقائني بهؤلاء الأساتذة الكبار، وجدت نفسي أتذكر هذا

مستقبل العرب بين الاستقطاب والتهدئة وبين الثلاثي السعودي/ المصري/ العماني «2 من 2»



حسين عبد الغني

صار من المتفق عليه موضوعيا بين الجميع أن عُمان أصبحت قوة المصالحة والتفاوض والوساطة وتقريب المواقف التي تلقى القبول من الجميع في الاقليم بل وفي العالم وإستفاد الجميع من حيادها ونزاهتها واستقرار سياستها الخارجية. إذ إن عُمان كانت طرفا في معظم التحولات الإيجابية في المنطقة وفي علاقة المنطقة بالعالم في السنوات الماضية.

في المقال السابق تمت الإشارة إلى أن المنطقة العربية هي أكبر منطقة سحقت وتكبت بنظام هيمنة القطب الواحد، لذا فهي أكبر منطقة جيوسياسية توجد لشعوبها مصلحة مصرية في الاستفادة بل في دفع وتسريع التحولات الجارية في العلاقات الدولية نحو نظام عالمي متعدد القطبية هي هذه المنطقة.

وجرى التنويه بما يمكن وصفه بتيار بقطعة عربية مشجع للغاية في العامين الأخيرين، تيار عبر عن درجة معقولة من الوعي السياسي العربي بضرورة التحرك للاستفادة من هامش الحركة الذي تتيحه حالة السبولة في العلاقات الدولية الناتج عن مزاحمة الصين لواشنطن على «قمة» القيادة العالمية.. ومع تيار البقطعة هذا تم تفكيك توترات وصراعات عديدة بين العرب ودول الجوار الجغرافي الطبيعي التي تتشارك معنا في إرث وثقافة الحضارة الإسلامية وهما تركيا وإيران.

ويكاد هذا المقال يبرهن على أن مستقبل العرب على المدى القصير والمتوسط محصور في قسم مهم منها في الصراع الحضاري بين تيار البقطعة العربي الذي يسعى إلى كبح التورات وتسوية النزاعات والتركيز بدلا من ذلك على التنمية.. وبين تيار الاستقطاب الذي يريد العودة بها إلى حالة المواجهة «إدارة النزاعات» وليس حلها. والفصل في ذلك يتوقف على إجابة النخب الحاكمة العربية على سؤال واحد هو هل تيار البقطعة الذي تبنياه الآن «هو خيار تكتيكي أم خيار استراتيجي»؟.

هل القرار العربي الراهن بالاستفادة من التحول الجاري في النظام الدولي من نظام أحادي القطبية بما يعنيه من عدم الدوران في الفلك الغربي إذا تعارض مع المصلحة الوطنية أو العربية هو قرار استراتيجي أم مجرد مناورة للحصول على مكاسب أو مطالب أو تعهدات امتنعت واشطن من مؤرخا عن تقديمها في مجالات الأمن والتسلح بالإضافة للحاجة لتغيير تعامل من إدارتها وصف من البعض بالقطرسة؟

لماذا هذا السؤال مركزي؟ لأن القوى المستفيدة من حالة الاستقطاب إسرائيلياً ودولياً تسعى الآن بكل قوتها وكما حاولت في مواجهة كل محاولة للبقطعة العربية إلى إعادة العرب إلى مربع الرقص على إيقاع الآخرين.

ولا تعطينة القمة العربية الأخيرة في جدة الإجابات التي كان ينتظرها العرب على الأسئلة السابقة إذ ما لت إلى إعادة استنساخ الصيغة التقليدية لقرارات جامعة الدول العربية.

ولكن تعطينة لنا قرارات وطنية في العامين الأخيرين مثل رفض العرب ضغوط الغرب للحصول على انحياز صريح له في حربها مع روسيا بالوكالة على الأراضي الأوكرانية، ورفض عربي وسعودي لخفض غير مبرر لأسعار النفط أو لوقف التنسيق مع روسيا في صيغة أوبك- بلس ورفض -وذلك هو الأكثر أهمية - لطلب وقف التقارب مع إيران إقليمياً ومع الصين دولياً بل وردت الرياض على الضغوط الأمريكية للابتعاد عن بكن بطريقة غير مألوفة تمثلت في دعوة الرئيس شي جين بينج لأهم قمة عربية- صينية. في إشارة ربما إلى الاستقلال النسبي والتمتع بالطوق وعدم انتظار رضا أحد. تضع هذه الإشارات المهمة على أفئلات محدود ولكن نوعي للسهم العربي من قوس الهممنة الدولي مسؤولية كبيرة على الدول العربية مجتمعة للاستمرار في طريق حماية مصالح دولها وشعوبها عبر توسيع هامش حركتها وتوحيد معاملاتها السياسية والاقتصادية على قاعدة «تتعاون مع الطرف الذي يحقق لي في هذا الأمر مصلحة أكثر من غيره.. أي ربما في استعارة حضارية من العرب للمثل الذي بنيت عليها النهضة الصينية الجبارة الرائعة وهو مثل دينج شياو بينج «لا يهم لون القط».

لكن هذه الإشارات تضع مسؤولية خاصة على ثلاث دول مهياة مرحليا

وربما أتذكر لقاءات جمعيتي بأدباء وشعراء وفنانيين، من خلال حوارات وأفكار تسربت إلى وجداني، وربما أفادتني أكثر مما قرأت في حياتي، وأتذكر لقاء جمعتي بالشاعر والفنان صلاح جاهين، حينما كان أحد أصدقائه من المخرجين الأمريكيين يعد فيلما تسجيليا عن أم كلثوم عقب وفاتها (٣ فبراير ١٩٧٥)، وقد وجه لي سؤالاً عن شعوري بعد رحيل هذه الفنانة الكبيرة، وكنت طالبا في الدراسات العليا، وأعترف أنني في هذه المرحلة من حياتي لم أكن مغرما بعد بأم كلثوم! فقد كنت شغوفا أكثر بعبدالحليم حافظ وفيروز ونجاة الصغيرة وغيرهم، وقد صرحت برأبي هذا خلال التصوير، لكن ما لفت نظري هو السؤال ذاته الذي وجهه المخرج للأستاذ صلاح جاهين، لقد قمت أتابع شغف ما يقوله الأستاذ حينما قال: لقد ولدت طفلاً صغيراً وكانت أُمِّي تحملني بين يديها في الصباح وهي تفتح شباك غرفتي، حيث توجد شجرة وارفة تحمل زهوراً ذات ألوان جميلة، ثم تحملني في المساء وهي تطلق النافذة ذاتها التي أسعد فيها بمشاهدة هذه الشجرة الجميلة قبل نومي، وبعد هذا العمر الطويل وقد صرت شيخاً كبيراً كيف لك أن تتخيل أن أفتح النافذة ذاتها وقد اجثنت الشجرة من جذورها؟

لقد انبهرت بهذه الإجابة، وتملكتني شعور جارف بالرغبة في إعادة الاستماع إلى أم كلثوم، ومنذ هذا الوقت البعيد لم تنقطع صلتي بسماع أم كلثوم، ليس بصوتها الشجي فقط، وإنما بالكلمات الرائعة والموسيقى العبقرية، وجميعها تفاصيل يصعب أن تقرأها في كتاب، إنما تشاهدها وتستمتع إليها وجميعها تفاصيل تشكل ثقافتي التي لا أدين لها بكل ما قرأت فقط من كتب أو من استمعت إليهم أو حاورتهم، بل الفضل في ذلك كله يرجع إلى كل ما شاهدته عبر أسفاري، وحواراتي وتجاربي في الحياة، ويبقى السؤال: هل يمكن أن نفضل القراءة عن الاستماع أو المشاهدة أو عبر كل ما يمر بالإنسان من تجارب في حياته؟

بيئة تمكينية لمواجهة التحديات في مؤسسات التعليم العالي

يواجه رؤساء الجامعات والعمداء تحديات جديدة لتوفير الأموال وتنفيذ سياسة الحكومات وتطوير التخطيط الاستراتيجي والتعامل معه والاستجابة للمنافسة ودمج مؤسسات المعرفة الجامعية وأنشطة البحث، إلا أنه من الضروري أن يكونوا قادرين على القيادة بفعالية وأن يكونوا مسؤولين عن مؤسساتهم ومجتمعاتهم وإيجاد بيئة تمكينية في مؤسسات التعليم العالي لمواجهة التحديات ولضمان إنتاج خريجين مؤهلين ولديهم مهارات المستقبل.

د. علي بن حمدان البلوشي

إن المسؤولية الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي هي توفير المعرفة والمهارات المطلوبة من خلال برامج مختلفة لتأمين خريجين مؤهلين وأكفاء خاصة في البلدان النامية، من أجل التنافس مع أولئك في البلدان المتقدمة وأن يتم تجهيز الخريجين بهذه الكفاءات حتى يشعر السوق بالثقة في استيعابهم لخريجي هذه الجامعات وللعلم كقوى بشرية منتجة. وقد أظهرت المائدة المستديرة للتعليم العالي الأسترالي (١٩٩٣) التزاما في هذا الجانب لتحسين المعايير التعليمية من خلال سلسلة من التقارير المتعلقة بالتغيير في مفهوم التعليم العالي. وذكر بعض المفكرين أن هناك تحديات تواجه مؤسسات التعليم العالي حول العالم ومنها العولة وقوى السوق والتكنولوجيا. إضافة إلى مشاركة المجتمع والجامعة والمشاركة المجتمعية والحكومة. هناك أيضا تحد آخر وهو أن التعلم في الفصول الدراسية يتعد أيضا عن النموذج الخطي لنقل المعرفة ليصبح أكثر تفاعلية وتجريبية، لذلك يتعين على الجامعات والكليات إعادة هيكلة مهامها واستراتيجياتها والطريقة التي تؤمن بها التمويل لمواجهة المنافسة في السوق.

خاما من الممكن التغلب على مثل هذه التحديات وتحسين المخرجات، إذا تبنت مؤسسات التعليم العالي استراتيجيات لتشجيع الطلاب المحتملين وتطوير خطط تعليمية قائمة على الجودة بالتعاون مع المجتمع والحكومة وهذه المؤسسات. وقد بين بعض المفكرين والباحثين في قضايا التعليم العالي أن هناك ثلاثة مطالب يجب معالجتها في عصر التكنولوجيا الحديثة؛ الأول هو النجاح في سوق التعليم العالي، والثاني هو العمل مع متخذي القرار لإعادة هيكلة النظام التعليمي لتلبية احتياجات السوق، والثالث هو التأكد من أن أنشطة الجامعات تخدم الاحتياجات العامة.

يواجه رؤساء الجامعات والعمداء تحديات جديدة لتوفير الأموال وتنفيذ سياسة الحكومات وتطوير التخطيط الاستراتيجي والتعامل معه والاستجابة للمنافسة ودمج مؤسسات المعرفة الجامعية وأنشطة البحث، إلا أنه من الضروري أن يكونوا قادرين على القيادة بفعالية وأن يكونوا مسؤولين عن مؤسساتهم ومجتمعاتهم، وبالتالي إيجاد بيئة تمكينية في مؤسسات التعليم العالي لمواجهة التحديات ولضمان إنتاج خريجين مؤهلين ولديهم مهارات المستقبل وأن يكونوا على قدم المساواة مع معايير التعليم الدولية المعترف بها عالمياً.

■ الدكتور علي بن حمدان البلوشي مستشار أكاديمي

المتوقفة منذ عام 2014 بين الجانبين

الرئاسة الفلسطينية تتهم نتانياهوب«التضليل» في شأن استحقاقات عملية السلام

رام الله - «د.ب.أ» : اتهمت الرئاسة الفلسطينية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بممارسة «التضليل» بشأن استحقاقات عملية السلام المتوقفة منذ عام ٢٠١٤ بين الجانبين. جاء ذلك ردا على تصريحات نتانياهو التي اعتبر فيها أن الاستيطان لا يشكل عقبة أمام السلام، وأن العودة لمستوطنة «حومش» حق للمستوطنين، ومطالباته بالاعتراف الفلسطيني بيهودية دولة إسرائيل.

وأعتبر الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، أن تصريحات نتانياهو «محاولة تهدف لتضليل وخداع الرأي العام الدولي، من أن المستوطنات لا تقام على أرض فلسطينية».

عقبات رئيسية

وقال أبو ردينة إن القدس ومقدساتها والاستيطان من العقبات الرئيسية أمام تحقيق السلام، مشددا على أن الأراضي التي تقام عليها المستوطنات هي ملك للشعب الفلسطيني.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية، تواصل التوسع الاستيطاني لمنع إقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس المحتلة. واعتبر أبو ردينة أن عودة المستوطنين إلى موقع مستوطنة «حومش، المحتلة عام ٢٠٠٥ جنوب جنين في الضفة الغربية هو «تحدٍ لقرارات الشرعية الدولية، ومجلس الأمن الدولي، وللإدارة الأمريكية».

وحت الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأمريكية على «أن تتجاوز في موقفها بيانات الشجب والاستنكار، وتضع حدا لتصرفات الحكومة الإسرائيلية التي تقود المنطقة إلى مزيد من العنف وعدم الاستقرار».

وشدد على أنه «إذا كانت الحكومة الإسرائيلية تريد التوصل إلى سلام دائم، فلا بد من الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية، القائمة على أساس حل الدولتين على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، لأن هذا هو الحل الوحيد للتوصل إلى السلام وتحقيق الأمن والاستقرار».

مسؤول يمني

يدعو المانحين

لإغاثة المتضررين

من الأمطار في سقطرى

صنعاء - «د ب أ» : دعا مسؤول يمني أمس المانحين، لإغاثة المتضررين جراء الأمطار الغزيرة في أرخبيل سقطرى جنوب شرقي اليمن.

وقال وكيل محافظة سقطرى، عيسى مسلم في بيان اطلع عليه وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن «الشريط الساحلي الجنوبي للأرخبيل يتعرض لأمطار غزيرة تسببت في تضرر الطرقات وتلف المواد الغذائية لمعلم الأسر، وبالدلت القرى القريبة من ممرات الأودية».

وأشار إلى أن هذه الأمطار المستمرة منذ أكثر من أسبوع أدت إلى تضرر في بعض قوارب الصيادين ومعداتهم البحرية. ودعا مسلم «الجهات المانحة والمنظمات الداعمة وقاعلي الخير إلى مد يد العون والمساعدة للمتضررين، والتدخل المباشر وإغاثة أهالي سقطرى».

وتضرر عشرات الآلاف من اليمنيين، جراء السيول التي ضربت عدة محافظات بينها سقطرى، خلال موسم الأمطار الذي بدأ منتصف مارس الماضي. من جهتها دعت نقابة الصحفيين اليمنيين إلى رفع القيود المفروضة على منسوبيها، والإفراج عن ستة منهم محتجزون لدى أطراف النزاع.

وقال النقابة في بيان بمناسبة يوم الصحافة اليمنية تحل علينا هذه الذكرى في ظل ظروف معقدة تعيشها الصحافة اليمنية بعد ثمانين سنوات من حرب دامية، أضرت بالصحافة والصحفيين ووسائل الإعلام، قدم خلالها الصحفيون تضحيات كبيرة عمدت بالدم، والسجن والملاحقة، والتعذيب والتجويع والتشريد».

وطالبت النقابة «بإطلاق سراح كافة الصحفيين المعتقلين، وجبر ضررهم، وإيقاف مسلسل استهداف الصحفيين وإقامهم في الصراعات السياسية».

وأعربت النقابة عن أسفها لهذه السياسات القمعية التي تمارسها أطراف الصراع تجاه الصحافة والصحفيين، وحالة العداء غير المسبوقة تجاه العاملين في وسائل الإعلام».

ودعت هذه الأطراف «إلى رفع يدها عن الصحافة وتحبيدها عن صراعاتها، وإعلان موقف أخلاقي إيجابي بتوفير بيئة آمنة للعمل الصحفي، وإطلاق حقوق الصحفيين واحترام حرياتهم». وأشار البيان إلى أن «نقابة الصحفيين اليمنيين تشعر بألم المعاناة الاقتصادية التي يعيشها الصحفيون اليمنيون والصحافة بسبب إيقاف الحكومة لرواتب العاملين في وسائل الإعلام الرسمية منذ عام ٢٠١٦، ناهيك عن إيقاف العديد من الصحف والمواقع الصحفية، ومضاعفة القيود التي حرمت الكثير من الصحفيين من العمل بأمان وحرية».

وطالب البيان «كافة أطراف الصراع برفع القيود المفروضة على الصحفيين، وعدم التحريض عليهم أو التعامل معهم بعدائية».



■ مشيعون يحملون تواييت الذين قُتلوا في قرية يافيا أمس الأول بفلسطين. - أ ف ب

اتهامات بوقوع انتهاكات لحقوق الإنسان في الجنيةنة

هدوء في العاصمة السودانية

بعد سريان هدنة لمدة 24 ساعة



■ الدخان يتصاعد فوق المباني مع تجمع الناس لشراء المؤن الغذائية في سوق بالخرطوم أمس. - أ ف ب

القاهرة -«رويترز» : ساد الهدوء نسبيًا في العاصمة السودانية الخرطوم صباح أمس مع دخول هدنة مدتها ٢٤ ساعة توسطت فيها الولايات المتحدة والسعودية حيز التنفيذ، والتي تتيح وصول المساعدات الإنسانية وتمنح السكان فرصة لا لتقاط الأنفاس من ضغوط القتال العنيف.

وتأتي الهدنة القصيرة في أعقاب سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار انتهكها طرفا الصراع، وهما الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، اللذان تحول صراعهما على السلطة إلى أعمال عنف منذ ثمانية أسابيع مما أدى إلى أزمة إنسانية.

وقالت الولايات المتحدة والسعودية إنهما تشعان «خيبة أمل» بسبب الانتهاكات في بيان الإعلان عن الهدنة الأحدث، وهدد الوسيطان بتأجيل المحادثات التي استمرت بشكل غير مباشر في الآونة الأخيرة - إذا تواصل القتال.

وحول القتال الذي بدأ في ١٥ أبريل في منطقة العاصمة، التي تضم مدن الخرطوم وبحري وأم درمان، إلى منطقة حرب وأدى إلى صراع في دارفور وكردفان في غرب السودان.

ما قبل الهدنة

وقبل بدء سريان الهدنة في السادسة صباحا (٤٠٠،

بتوقيت جرينتش) أبلغ سكان عن إطلاق صواريخ مضادة للطائرات في جنوب الخرطوم ومنطقة شرق

النيل على الضفة الأخرى من النهر، والتي شهدت أيضا ضربات جوية.

وأدى القتال إلى نزوح أكثر من ١,٩ مليون شخص، عبر ٢٠٠ ألف منهم أو أكثر الحدود إلى مصر.

ويشتكي أولئك الذين يقطعون هذه الرحلة الطويلة إلى مصر من الأوضاع السيئة وأوقات الانتظار الطويلة.

وقال شخصان كانا يحاولان عبور معبر أشكيت الحدودي أمس إن قرارا جديدا دخل حيز التنفيذ يلزم جميع السودانيين بالحصول على تأشيرة قبل دخول

مصر، وهو ما يأتي على النقيض من اتفاق سابق بين البلدين كان يضمن حرية دخول الأطفال والنساء

وكبار السن من الرجال دون الحصول على تأشيرة. وقالت الطبيبة سندس عباس في مقالة مع رويترز

بينما كانت تقف في نقطة تفتيش بين البلدين «أضينا لبلتين في المنطقة المحيطة والآن يعيدونا. بعض

الناس يرفضون المغادرة».

وفي تأكيد على القرار الجديد، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد إن السلطات

السعودية وأمريكا تجريان تدريبات جوية مشتركة

الرياض- «د ب أ» : أعلنت وزارة الدفاع السعودية، أمس عن إجراء تدريبات جوية مشتركة بين القوات السعودية ونظيرتها الأمريكية استخدم فيها الجانبان أحدث المقاتلات. وقالت وزارة الدفاع السعودية، في تغريدة لها على حسابها بموقع «تويتر، للتواصل الاجتماعي، أمس «تعزيزا لقدرةثما القتالية، القوات الجوية السعودية ونظيرتها الأمريكية، تنفذان تمرينا جويا، مشيرة إلى أن الجانبين شاركا «فيه منظومة مقاتلات إف-١٥ إس إي، التابعة للقوات الجوية السعودية، والقاذفة الاستراتيجية الأمريكية «بي-١ لانسر».

وأوضحت وزارة الدفاع السعودية أنه «جرى خلال التمرين، استخدام الذخيرة ممتلئة في أهداف تشبهيية في ميدان الرماية».

وتواصل القوات المسلحة ممثلة في أفرعها الأربعة البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي، وبمشاركة قوات من دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية، تنفيذ مناورات التمرين المشترك «عزم النصر٢٣»، وذلك في عدد من مناطق المملكة.

وضمن المراحل الرئيسية لتمرين «عزم النصر»، تنفذ القوات المشاركة تمرين مركز القيادة في مركز الحرب الجوي بالظهران، والذي يتعامل فيه المشاركون من العديد من الفرضيات والسيناريوهات المختلفة التي من الممكن أن تحدث على أرض الواقع. ونفذت القوات البرية ونظيرتها الأمريكية في ميادين مدينة الملك خالد العسكرية بالمنطقة الشمالية، تمرين الدفاع ضد أسلحة التدمير الشامل وطبابة الإصابات الجماعية.

وبدأت القوات البحرية ونظيرتها الأمريكية، تنفيذ عمليات تدريبية في الخليج العربي، لمواجهة تهديدات الزوارق السريعة، وعمليات الاقتحام والتفتيش والتعامل مع الطائرات والزوارق المسيرة والألغام اللاصقة والأهداف تحت سطح الماء وتطبيق إجراءات السلامة من المتفجرات.

يذكر أن التمرين خاضع للتقييم من قبل مختصين؛ لضمان تحقيق الأهداف المحددة وتحسين الأداء والانسجام في تنفيذ التمارين المشتركة المستقبلية.

القبض على 16 شخصا

لمحاولتهم دخول العراق

بشكل غير قانوني

بغداد- «أ ب أ» : أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس السبت، القبض على ١٦ شخصا حاولوا التسلل إلى الأراضي العراقية بشكل غير شرعي. وقالت، في منشور أوردته عبر حسابها بموقع «فيسبوك، أمس إنه وفقاً لمعلومات وفي إطار الجهود الاستخبارية والأمنية الخاصة بملاحقة شبكات التهريب، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بالتعاون مع جهاز المخابرات الوطني من إلقاء القبض على ١٦ شخصاً من جنسية أجنبية حاولوا التسلل إلى الأراضي العراقية بشكل غير شرعي قادمين من إحدى دول الجوار».

وأشارت إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم وتسليمهم إلى الجهات المختصة.

مصرع14

شخصاً في حرائق

غابات بكازاخستان

استانا- «كازاخستان، أ ف ب» : قضى ١٤ شخصا في حرائق التهمت ٦٠ ألف هكتار من الغابات في شمال شرق كازاخستان، حسبما أعلنت وزارة الحالات الطارئة في كازاخستان.

وقالت الوزارة في بيان أمس غداة إعلانها أنها تبحت عن حراس محاصرين «عثر على ١٤ جثة في المجموع».

وأشارت إلى أن الوضع تحت السيطرة والنيران لا تهدد المنازل رغم إجلاء ٣١٦ شخصا. وأقرت بالصعوبات التي تواجهها بسبب ارتفاع درجة الحرارة وهبوب الرياح في جميع الاتجاهات تقريبا.

وتمت تعبئة أكثر من ألف شخص، معظمهم من العاملين في الطوارئ والدفاع، للمساعدة في إخماد حرائق الغابات هذه.

وهذه الحصيلة هي الأعلى خلال السنوات الأخيرة في الجمهورية السوفيتية السابقة والبالغة مساحتها خمسة أضعاف فرنسا.

واندلع الحريق بسبب البرق في ٨ يونيو، وفقا للسلطات المحلية.

3 قتلى في هجوم بمسيرات على منطقة أوديسا جنوب أوكرانيا

الأمم المتحدة تركز على تعزيز الصادرات الروسية قبل الموعد النهائي لصفقة الحبوب



عواصم «رويترز»، «أ.ف.ب.»، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة أمس: إن المنظمة الدولية ساعدت في تعزيز صادرات روسيا من المواد الغذائية والأسمدة حيث سهلت تدفق السفن بانتظام على موانئها وخفض أسعار الشحن والتأمين.

واجتمعت ريبिका جرينسبان كبيرة مسؤولي التجارة بالأمم المتحدة مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي فيرشنين في جنيف أمس الأول في الوقت الذي تهدد فيه موسكو بالانسحاب من اتفاق يسمح بالتصدير الآمن للأغذية والأسمدة من موانئ أوكرانيا على البحر الأسود في ١٧ يوليو ما لم تتم إزاحة العقبات التي تعترض طريق شحناتها من تلك الصادرات.

والقناع موسكو بالموافقة على الاتفاق المعروف باسم مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب، الذي توسطت فيه الأمم المتحدة وتركيا في يوليو العام الماضي، تم التوصل بالتزامن مع تلك المبادرة لاتفاق مدته ثلاث سنوات وافق فيه مسؤولو الأمم المتحدة على مساعدة روسيا في تصدير منتجاتها من المواد الغذائية والأسمدة. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك: إن «الأشهر الماضية أظهرت تقدما ملموسا، في تعزيز الصادرات الروسية لكنه أضاف «ما زالت هناك بعض التحديات لكننا لن ندخر وسعا للتغلب على كل العقبات المتبقية». ولا تخضع صادرات روسيا من المواد الغذائية والأسمدة للعقوبات التي فرضها الغرب على روسيا بعد غزو أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، لكن موسكو تقول إن القيود المفروضة على نظم الدفع والخدمات اللوجستية والتأمين تشكل عائقا أمام التصدير.

■ مبنى سكني متضرر بعد القصف الروسي الأخير في مدينة خيرسون أمس.



■ رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو يزور معرضاً للمركبات العسكرية المدمرة في ساحة القديس ميخائيل في كييف أمس.

التقدم الأوكراني أبطأ.. وأضافت: «كان الأداء الروسي متباينا، إذ تقوم بعض الوحدات على الأرجح بعمليات مناورة دفاعية متوقفة بينما تنسحب أخرى بفوضوية إلى حد ما، وسط تقارير متزايدة عن سقوط قتلى من القوات الروسية أثناء انسحابها عبر حقول الغام خاصة بها».

بريطانيا ترصد
تقدما متباينا للقوات
الأوكرانية والروسية

رئيس الوزراء
الكندي يزور كييف
لإبداء الدعم

روسيا غير راضية عن
اتفاق تصدير الحبوب
عبر البحر الأسود

موسكو: قرار آيسلندا
تعليق أنشطة سفارتها
«يدمر» العلاقات

وفي موقع تذكاري في وسط كييف، قدم ترودو التحية لأرواح الجنود الأوكرانيين الذين قتلوا خلال مواجهة القوات المدعومة من روسيا منذ عام ٢٠١٤.

وتستضيف كندا العضو في حلف شمال الأطلسي واحدة من أكبر الجاليات الأوكرانية في العالم، وتقدم مساعدات عسكرية ومالية لأوكرانيا لمواجهة الحرب الروسية الأوكرانية التي انطلقت في فبراير ٢٠٢٢. وجاءت زيارة ترودو لتكليف في أعقاب ليلة من الهجمات الروسية بالصواريخ والطائرات المسيرة على أهداف خارج العاصمة الأوكرانية بما في ذلك أوديسا وبولتافا وخاركيف.

روسيا غير راضية

قالت وزارة الخارجية الروسية أمس: إن قرار آيسلندا تعليق أنشطة سفارتها لدى موسكو «يدمر» التعاون الثنائي. وأعلنت آيسلندا أمس الأول تعليق أنشطة السفارة اعتبارا من الأول من أغسطس بسبب تراجع العلاقات التجارية والثقافية والسياسية «لأدنى مستوى على الإطلاق، بين البلدين، مضيفة أنها طلبت من روسيا تقليص أنشطتها الدبلوماسية في ريكيافيك. وقالت وزارة الخارجية الروسية: إن القرار الذي اتخذته السلطات الآيسلندية تخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع روسيا يدمر النطاق الكامل للتعاون الروسي الآيسلندي». وأضافت في بيان «سنأخذ هذا القرار غير الودي في الحسبان عند بناء علاقتنا مع آيسلندا في المستقبل. وكل الإجراءات المناهضة لروسيا سيقيها حتما رد مماثل». ولدى إعلان قرارها، قالت آيسلندا: إنها لم تقطع العلاقات الدبلوماسية وإنها ستعيد فتح سفارتها بمجرد عودة العلاقات إلى طبيعتها.

ونقلت وكالة تاس للأخبار عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي فيرشنين القول: إن بلاده لا تزال غير راضية عن كيفية تنفيذ اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود، وذلك بعد يوم من الاجتماع مع كبيرة مسؤولي التجارة بالأمم المتحدة. وهددت روسيا بالانسحاب من اتفاق الحبوب في ١٧ يوليو إذا لم تتم تلبية مطالبها بتحسين صادراتها من المواد الغذائية والأسمدة. ويسهل الاتفاق، الذي أبرم في يوليو من العام الماضي، النقل الآمن، للحبوب والمواد الغذائية والأسمدة - بما في ذلك الأمونيا - لتصديرها إلى الأسواق العالمية. ونقل عن فيرشنين القول: «لا يمكن أن تكون راضين عن كيفية تنفيذ هذا الاتفاق ... ما زالت هناك عوائق أمام صادراتنا». ولا تخضع صادرات روسيا من المواد الغذائية والأسمدة للعقوبات الغربية، لكن موسكو تقول: إن القيود المفروضة على أنظمة الدفع

تقرير

كيف يمكن أن يؤثر توجيه الاتهام لترامب في سباق البيت الأبيض؟

خطيرة، وهي القضية التي يواجهها ترامب في مانهاتن. غير أن ثلثي المستطلعين قالوا الشيء نفسه بشأن نقل أسرار حكومية من البيت الأبيض وعرقلة الجهود لاستعادتها. وتبلغ النسبتان ٢٨ و٤٢: على التوالي بين الجمهوريين، وهي فجوة تشير إلى أن فضيحة ترامب الأخيرة يمكن أن تمثل نقطة تحول في حملته للانتخابات التمهيدية. وبالنسبة لديسانتيس المتأخر بفارق كبير عن ترامب في استطلاعات الرأي، فيمارس ضبط النفس في تصريحاته المتعلقة بمتاعب منافسه القانونية، لكن التناقض اللفظي بين المعسكرين بات أكثر حدة في الأسابيع الأخيرة. أما كريس كريستي، الذي أُلح إلى أنه سيحارب ترامب بشكل مباشر أكثر من المرشحين الآخرين، فقد انضم إلى السباق منذ قضية مانهاتن. وقالت أستاذة العلوم السياسية في جامعة سيراكيوز شانا جادريان لوكالة فرانس برس: إن «ديسانتيس سيستفيد بشكل كبير من انسحاب ترامب من السباق، لكن يبدو أنه احتساب أن لديهما العديد من نفس الناخبين المحتملين لذلك لا يريد إبعادهم». وأضافت: «قد يتطلب الأمر شخصا مثل ... كريستي لتغيير هذه الرواية».



■ الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

في استطلاع أجرته مؤسسة يوجوف اعتبر نصف المستطلعين فقط أن تزوير السجلات التجارية لإخفاء مدفوعات مالية لنجمة إباحية يعد «جريمة

سيناريو غير مسبوق من شبه المؤكد أنه سيؤدي إلى أزمة دستورية. لكن لن يكون له تأثير يذكر على الملاحقات غير الفيدرالية، وقلقه المباشر يتعلق بالضرر الذي يمكن أن تلحقه مشاكله القانونية بحملته للنزول بترشيح الحزب الجمهوري في المقام الأول.

لن يفعلوا شيئا

يسمح الاتهام الأخير لمنافسي ترامب الأساسيين، حاكم فلوريدا رون ديسانتيس ونائب الرئيس السابق مايك بنس وآخرين، بتوجيه الانتقاد والقول: إن المرشح الأوفر حظا غير لائق بالنصب. لكنهم سيجازفون بعزل القاعدة الموالية لترامب، التي اشتد دعمها له منذ قضية مانهاتن. ونتيجة لذلك التفت العديد من المنافسين حول ترامب، ربما على أمل الحفاظ على الهدوء حتى يتم استبعاده من السباق من خلال مزيد من الاتهامات المتوقعة في الأشهر القادمة. يواجه ترامب تحقيقا فيدراليا آخر لدوره في أحداث الكونجرس في السادس من يناير ٢٠٢١ وتوقع تقارير إعلامية أن توجه له اتهامات بالابتزاز والتآمر في جورجيا في أغسطس على خلفية محاولة الملياردير قلب نتائج الانتخابات هناك.

وقال خبراء العلوم السياسية في جامعة فرجينيا لاري سياتو: «يأملون في استبعاد ترامب بنهاية الأمر من السباق من خلال عدد من الاتهامات، من بينها تلك المتعلقة بالسادس من يناير ومحاوله قلب

واشنطن «أ.ف.ب.»، تنقل التطورات الأخيرة في معركة دونالد ترامب مع سلطات تطبيق القانون- كما هو الحال مع الكثير من السائل المتعلقة بالرئيس الأمريكي السابق- الولايات المتحدة إلى منطقة غير مسبوقة. وأمام عدة اتهامات فيدرالية له على خلفية احتفاظه بوثائق حكومية، يضع الرئيس السابق الجمهوري البلد أمام احتمال مرشح فائز، البيت الأبيض وهو لا يزال يواجه اتهامات، أو إدارة الحكومة من السجن. وقد رفض الملياردير فكرة الانسحاب من الانتخابات التمهيدية لحزبه، واعتمد في المقابل أسلوبا مفضلا وهو اتهام خصومه السياسيين «فاسدين»، بالتدخل الانتخابي. وذلك الأسلوب، لن يؤثر على الأرجح على الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم لكنه سيحفز أنصار ترامب ممن قد يترددون أو يتطلعون إلى مرشح مع أعباء أقل، حسيما قال محلل الأمن القومي والضابط السابق في الاستخبارات مات شوميكر لوكالة فرانس برس.

وسيمأل المدعون في كل من القضية الفيدرالية المتعلقة بالوثائق، والتحقيق بشأن احتيال مالي على مستوى الولاية بحق ترامب في نيويورك، في أن يمثل أمام القضاء قبل الانتخابات المرتقبة بعد ١٧ شهرا. لكن لا ضمانات في انتهاء أي من القضيتين بسرعة، وفي وقت يواجه ترامب أيضا تحقيقات فيدرالية على مستوى الولاية بشأن مساعيه في إبطال نتيجة انتخابات ٢٠٢٠. وقد ينسف على الأرجح أي محاكمات فيدرالية معلقة في حال فوزه، بالسعي لإصدار عفو عن نفسه، وهذا



المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	- (محمد الراشدي): 99841230 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 b.alshari@omaninfo.om	مكتب صلالة (بخيت الشحري): 92998577 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om
---	--	---	--	---

إعلان

استنادا لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات وتعديلاته تعلن شركة أضواء العاصمة المتطورة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم 1197887 أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد باسم شركة أضواء العاصمة المتطورة ش ش و وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن سكoon العاصمة للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم 1378919 أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة فردية إلى شركة تضامنية باسم شركة للتجارة تضامنية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن شركة سلطان الخاطري للأعمال التجارية المقيدة بالسجل التجاري رقم 1471008 أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة تضامنية وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية ٢٠١٩/١٨ من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان .

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة جيميرا الغيث للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم 1279642 أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠,٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة أريج مطرح ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم 1046154 أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠,٠٠٠ إلى ٣٠,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة حضارة بهلا ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم 1167119 أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٠,٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن مؤسسة عادل الميمني للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم 1648632 أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من المؤسسة الفردية إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد عبدالله بن أحمد بن سعيد المجيني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٥/٦٥٤ بالمرجع الملدة الكائنة في ولاية المصنعة البالغة مساحتها ٢٠٤٦٠,٤٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سليمان بن ناصر بن سليمان الهنائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٩٩ بالمرجع م/١ الكائنة في ولاية السيب/حلبان البالغة مساحتها ٢٠٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن عبدالله بن علي البلوشي سند ملكية أرضه رقم ١٣١ بالمرجع ١٣NW الكائنة في ولاية السيب البالغة مساحتها ٢٠٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن عبدالله بن علي البلوشي سند ملكية أرضه رقم ٢٥ بالمرجع م/١٠ الكائنة في ولاية مطرح البالغة مساحتها ٢٠٩٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن عبدالله بن علي البلوشي سند ملكية أرضه رقم ١٣٨٠ بالمرجع الطويان الكائنة في ولاية مطرح البالغة مساحتها ٢٠٣٩ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن عبدالله بن علي البلوشي سند ملكية أرضه رقم ٢١ بالمرجع م/١ الكائنة في ولاية مطرح البالغة مساحتها ٢٠٣٩ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

خدمات

الاتحاد للصيانة والتنظيف تقدم خدمات مكافحة الحشرات والقوارض والنمل الأبيض وخدمات التنظيف وخدمات توفير العمال للتواصل **93098450**

خدمات

للإيجار/ شقة بالعدنية السادسة تتكون من غرفتي نوم ومجلس وصالة ومطبخ ودورتي مياه مع مكيفات اسبليت الايجار شامل الماء والكهرباء بمبلغ ٣٠٠ ريال عماني. **99822589**

للبيع

أرض زراعية مع منزل صغير للبيع مساحتها ٢٠٢٢٠٠٠ السعر ١٧٠٠٠٠ ريال عُمانِي. **99373011**

باحث عن عمل

مدير (عام مالي وإداري) خبرة كبيرة في الإمارات وسلطنة عمان وأفريقيا ، ماجستير ادارة ومحاسبة وقانون للتواصل : ت/واتس **00971507079415** **00201114485888**

باحث عن عمل

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة – متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية ، لديه رخصة قيادة للتواصل : **92459703**

معلم

معلم للغة العربية لجميع المراحل خبرة عشر سنوات للتواصل : **99597535**

مدير

مدير حسابات خبرة ٢٠ سنة للتواصل **79575569**

باحث عن عمل

شاب سريلانكي يبحث عن عمل مناسب ولديه خبرة في الموارد البشرية والإدارة متمكن في اللغات العربية والإنجليزية والهندية وكتابة وتحدثاً وطباعة للتواصل : **78793877**

مستشار

مستشار قانوني خبرة ١٥ سنة مقيم في سلطنة عمان للتواصل : **78332257**

مستشار

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادة خفيفة ويحيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل **97987643**

بنجلاديشي

طباخ يبحث عن عمل لديه خبرة ١٠ سنوات في الطبخ العماني والعربي م وجود بمسقط يجيد اللغة العربية للتواصل **92026616**

لا تترك فحص حمى الدنجو
قم بزيارة **مركز حلا الطبي** للقيام بالفحص **عن حمى الدنجو** نظافة ما حولك
ساري لغاية ٣٠ يونيو ٢٠٢٣
بجانب المرسى الهندية
بأولادي الكبير
مسقط، سلطنة عمان
٩٦٨ ٢٤٨٩٧٤٤ / ٩٨٢١٩٨٥٩ / ٩٧٠١٥٣٨٢

متواجدون يوم الجمعة
خصم ٥٠% على الاستشارات
خصم ٣٠% على خدمة الكشف بالانزالات وجميع العلاجات
للحجز والاستفسار
بإمكانك زيارتنا بالخوض السادسة
٧٩٧٢٩٠٠٠ / ٧٢٠١٠٠٠

اجعل من جريدة عُمان نافذتك التسويقية لمشاريعك التجارية والعقارية
في بيع الأراضي والمنازل والبنائات وإيجار الشقق والمنازل
واستغد من ميزاتنا الخاصة بالإعلانات المبوبة
اعلن معنا لبيع عقارك
للتواصل 71455532



الرياضي

بواتنج يرحل عن ليون الفرنسي

ليون «أ.ف.ب.» أكد نادي ليون، سابع الدوري الفرنسي لكرة القدم، رحيل مدافعه الألماني جيروم بواتنج بالتزامن مع نهاية عقده. ووصل بواتنج (٣٤ عاما) إلى ليون بعقد انتقال حر في الأول من سبتمبر ٢٠٢١ قادما من بايرن ميونخ الألماني الذي دافع عن ألوانه لفترة ١٠ أعوام بين ٢٠١١ و٢٠٢١. خاض الدولي الألماني السابق ٣٥ مباراة مع ليون في مختلف المسابقات، وسجل هدفا. فشل في فرض نفسه هذا الموسم حيث لم يخض سوى ٨ مباريات في الدوري الفرنسي. وسبق لبواتنج الذي دافع عن منتخب بلاده في ٧٦ مباراة دولية، وتوج معه بطلا لمونديال البرازيل ٢٠١٤، أن ارتدى قمصان أندية هرتا برلين (٢٠٠٦-٢٠٠٧) وهامبورج (٢٠٠٧-٢٠١٠) ومانشستر سيتي الإنجليزي (٢٠١٠-٢٠١١).

11 أغسطس المقبل.. انطلاق الموسم الجديد بسبع بطولات

معسكرات محلية وخارجية لمنتخب اليد الشاطئية استعدادا للألعاب العالمية

أندية عُمان والسيب وأهلي سداب مدعوة للمشاركة في البطولة العربية بالسعودية



من التدريبات السابقة لمنتخب اليد الشاطئية

كتب - ناصر درويش

يستأنف منتخب كرة اليد الشاطئية اليوم الاستعداد للألعاب العالمية التي ستقام في أندونيسيا في الفترة من ٥ إلى ١٢ أغسطس المقبل ولتتأهلات كأس العالم في أسبانيا العام المقبل، ويقود تدريبات المنتخب الوطني المدرب الوطني حمود الحسني الذي اختار ١٦ لاعبا وهم نصر التمتني وأسد الحسني وعبد الحكيم السبابي ومهند الزرافي من نادي عمان الذين سيغيبون عن تدريبات المنتخب حاليا نظرا لمشاركة نادي عمان في البطولة الآسيوية المقامة حاليا في إيران ومهدي السليماني وسعيد الحسني ونواف الحسني وشار الهنائي من نادي مسقط وياسر الحارثي ومحمد

البلوشي من نادي السيب وحذيفة السبابي وأسامة الكاسبي من نادي البشائر وأحمد الهنائي وعزان المعشري وهاني الدغيشي من نادي أهلي سداب وأحمد الغيلاني من نادي العروبة. وكان منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية حقق في شهر مارس الماضي المركز الثاني في البطولة الآسيوية التاسعة للرجال والسيدات لكرة اليد الشاطئية والمؤهلة إلى كأس العالم التي أقيمت في شهر مارس الماضي بجزيرة بالي الأندونيسية، وحقق فيها ستقام في أسبانيا عام ٢٠٢٤. ويسعى في هذه البطولة العالمية التي يشارك فيها للمرة الثانية على التوالي إلى تحقيق نتيجة إيجابية فيها، نظرا لمشاركة أفضل

المنتخبات العالمية في البطولة، وهي فرصة من أجل كسب الخبرة والاحتكاك مع المنتخبات المشاركة. وتتضمن مرحلة الإعداد لمنتخبنا على تدريبات يومية ومعسكرات داخلية ومعسكر خارجي؛ المرحلة الأولى من بداية شهر يونيو الجاري حتى ١٥ يونيو من الشهر نفسه، وتتضمن التدريبات يومية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، يعقبها معسكر داخلي يقام في ولاية صور خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ يونيو الجاري، بعدها يخلد اللاعبون لراحة لمدة يومين ثم يعودون مرة أخرى إلى التجمع للدخول في تدريبات تقام يومي ٢٥ و٢٦ يونيو ثم إجازة عيد الأضحى، ثم يعودون بعدها من جديد للتدريبات بداية شهر يوليو القادم

بالملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ثم يدخلون معسكرا داخليا يقام في المدينة الرياضية بالمنصعة خلال الفترة من ١٥ إلى ٢١ يوليو القادم، يعودون بعدها من جديد للتدريبات في مجمع بوشر خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ يوليو القادم، ثم السفر إلى المعسكر الخارجي الذي يقام خلال الفترة من ٣٠ يوليو وحتى ٧ أغسطس القادمين، حيث المقترح أن يقام في تايلند أو فيتنام، بعدها يتوجه إلى جزيرة بالي لإقامة معسكر قصير لمدة ثلاثة أيام يسبق المشاركة في البطولة.

بطولة الأندية

من جانب آخر، خاطب اتحاد كرة اليد أندية

السيب وأهلي سداب وعمان والبشائر لإبداء رغبتها في المشاركة في البطولة العربية في السعودية التي ستقام خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٧ أغسطس المقبل، بينما سيكون يوم ١٥ يوليو المقبل آخر موعد والفرصة متاحة لمشاركة ٣ أندية عمانية في البطولة. وأعلن الاتحاد العماني لكرة اليد ممثلا في لجنة المسابقات عن برنامج مسابقات الموسم الرياضي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ الذي سيشتمل على ٧ مسابقات متنوعة، حيث ستكون البداية بدوري الناشئين لمواليد ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ وينطلق يوم ١١ أغسطس القادم، ثم دوري الشباب لمواليد ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ والانطلاق ستكون يوم ٦ أكتوبر القادم، ودوري الدرجة الأولى بمشاركة ٨ أندية، وينطلق يوم ٣

نوفمبر المقبل، ثم دوري الدرجة الثانية ينطلق يوم ٢٢ ديسمبر القادم، ودوري الشواطئ ينطلق يوم ٥ يناير ٢٠٢٤، وستكون المشاركة به لاعبين للعموم وه لاعبين من مواليد ٢٠٠٤ وما فوق، ثم الدوري النسائي الذي سيكون في شهر نوفمبر القادم، والختام بمسابقة درع الوزارة الثالث عشر في شهر فبراير ٢٠٢٤. وحدد الاتحاد يوم ٩ يوليو القادم آخر موعد لتلقي طلبات الأندية الراغبة بالمشاركة في مسابقات الموسم الرياضي، حيث ستكون فترة التسجيل الأولى للاعبين العمانيين والأجانب اعتبارا من ٣ سبتمبر حتى ٢٥ أكتوبر المقبلين، أما الفترة الثانية فتبدأ من يوم ١ حتى ٣١ من يناير من العام المقبل.

3 منتخبات تمثل سلطنة عمان في دورة الألعاب العربية بالجزائر



معسكر خارجي لمنتخب القوى في تركيا

بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة السلطان قابوس.

دعوة آسيوية

على صعيد متصل تسلمت اللجنة الأولمبية العمانية دعوة من المجلس الأولمبي الآسيوي إلى تسجيل مشاركتها بمعسكر تطوير الشباب الآسيوي في هوكي الجليد الذي يقام بالتعاون مع الاتحاد الدولي للعبة مطلع أغسطس المقبل في العاصمة الأوزبكية طشقند. وأرسل المجلس الأولمبي إلى اللجان الأولمبية عنوانا للتسجيل الإلكتروني في هذا المعسكر الخاص بالشباب تحت الـ ١٦ عاما والمقرر من ١ إلى ٧ أغسطس في هوما أرينا بطشقند. يركز معسكر المجلس الأولمبي الآسيوي للشباب للمرة الأولى على الرياضات الشتوية، مثل هوكي الجليد، ويقام برعاية البرنامج القاري للتضامن الأولمبي، ويتعين على كل من اللجان الأولمبية الآسيوية إرسال رياضيين من مواليد ٢٠٠٧ وما فوق، ولا يحق

علم « **تتال الرياضي** » أن اللجنة الأولمبية العمانية ستشارك في دورة الألعاب الرياضية العربية المقرر إقامتها في الجزائر خلال الفترة من ٥ حتى ١٥ يوليو المقبل بـ ٣ ألعاب رياضية فقط وهي الشراع وألعاب القوى والقوة البدنية وربما سيضاف السباحة كمنتخب رابع، وستغيب جميع الألعاب الرياضية الجماعية والفردية وبعض الألعاب الفردية وذلك بسبب عدم جاهزية المنتخبات الوطنية، وكذلك عدم توفر الإمكانيات لإعداد المنتخبات الوطنية، وستشهد الدورة ٢٣ لعبة وهي: كرة القدم، وكرة اليد، والكرة الطائرة، وكرة السلة، وألعاب القوى، والملاكمة، والجودو، والمصارعة، والسباحة، والكراتيه، والجباز، والريشة الطائرة، والدراجات الهوائية، ورفع الأثقال، والشراع، وكرة الطاولة، والكرة الحديدية، والمبارزة، والشطرنج وثلاث للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وستجري في ٥ مدن جزائرية، ١١ منها ستقام في الجزائر العاصمة، وأربع في ولاية «هران»، واثنان في تيزابزة، واثنان في «قسنطينة»، فيما ستقام بعض مباريات كرة القدم في ولاية «عنابة»، كما ستجري قرعة منافسات البطولة يومي ٢١ و٢٢ يونيو الحالي، ولم تعلن اللجنة الأولمبية العمانية حتى حجم البعثة المشاركة في الدورة وكذلك الألعاب التي سيتم اختيارها للمشاركة في الدورة. و يشارك حاليا علي بن سالم البوصافي مدير دائرة التضامن الأولمبي بـ اللجنة الأولمبية العمانية في برنامج العيشة الذي تقدمه اللجنة الأولمبية الدولية للكوادر العاملة باللجان الأولمبية الوطنية، الذي يعقد بسويسرا ويستمر حتى ١٦ يونيو الجاري.

من جانب آخر، تنظم الأكاديمية الأولمبية العمانية بـ اللجنة الأولمبية العمانية بالتعاون مع التضامن الأولمبي الدولي خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ يونيو الحالي الفصل الرابع من برنامج بلوم الإدارة الرياضية المتقدمة لعام ٢٠٢٣ تحت عنوان (إدارة الشؤون المالية في المؤسسات الرياضية) يحاضر فيها الدكتور حمدان بن سيف الجابري أكاديمي

لها المشاركة برياضيين من الجنس ذاته، بل يمكنها تسجيل رياضي واحد أو اثنين، شاب وشابة. كما يمكن لكل لجنة أولمبية إرسال مدرب وإداري للمباريات، أي أنه يحق لكل لجنة أولمبية تسجيل ٤ أشخاص فقط، على أن يكون أقصى موعد للتسجيل في ٣١ مايو الجاري. وسيعمل المجلس الأولمبي الآسيوي في ١٥ يونيو اللائحة المصغرة للمشاركة في المعسكر، وتعد معسكرات الشباب من أكثر الأحداث الخاصة باللجان الأولمبية الوطنية شعبية في برنامج المجلس الأولمبي الآسيوي والتضامن الأولمبي.

وسبق للمجلس تنظيم معسكرين، الأول للسباحة أقيم بالدوحة في ٢٠١٩، والثاني للفطس في كوالالمبور بماليزيا في أغسطس ٢٠٢٢.

الشعلة الأولمبية

دعت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة المقررة في هانجتشو شرق

الصين في وقت لاحق من العام الجاري، إلى المشاركة في حفل حمل شعلة الألعاب، وأتاحت اللجنة المنظمة للألعاب الفرصة لكل من اللجان الأولمبية الآسيوية لتسمية شخص واحد للمشاركة في حمل الشعلة في العشرين من سبتمبر المقبل. وسيركض كل مشارك بالشعلة لمسافة ٥٠ مترا. وطلبت اللجنة المنظمة من اللجنة الأولمبية العمانية إرسال اسم ممثلها وكل التفاصيل المتعلقة بذلك قبل ١٢ من يونيو الجاري، على أن تراجع اللائحة النهائية للأسماء قبل اعتمادها من المجلس الأولمبي الآسيوي، وسبق للجنة المنظمة أن نظمت جولة ترويجية للألعاب الآسيوية في ١٠ مدن في حين أن المجلس الأولمبي الآسيوي نظم سياقات ترويجية (فان ران) في العديد من الدول الآسيوية، وتقام النسخة التاسعة عشرة من الألعاب الآسيوية الصيفية بهانجتشو شرق الصين من ٢٣ سبتمبر حتى الثامن من أكتوبر المقبلين، وتتضمن منافسات ٤٠ رياضة.

ريو دي جانيرو «أ.ف.ب.» كشف المهاجم البرازيلي نيمار أنه كان يعلم مسبقا أن صديقه الأرجنتيني ليونيل ميسي سيغادر باريس سان جرمان الفرنسي للتوقيع مع إنتر ميامي الأمريكي، قبل أن يعلن بطل العالم ذلك لوسائل الإعلام. وأدلى نيمار بهذه التصريحات خلال مقابلة بثتها قناة يوتيوب تابعة لدوري كرة السلة البرازيلي. وقال مهاجم نادي العاصمة ضاحكا: «لقد عرفت ذلك بالفعل»، ردا على سؤال حول رد فعله على إعلان رحيل زميله الأرجنتيني السابق إلى فلوريدا.

وأجرى المهاجم الباريسي هذه المقابلة في ميامي، حيث استغل إجازته لحضور إحدى مباريات نهائي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بين ميامي هيت ودنفر ناغتش. وأوضح المهاجم البرازيلي الدولي الذي لعب إلى جانب الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في

العالم سبع مرات في برشلونة الإسباني (٢٠١٣-٢٠١٧) وفي سان جرمان (٢٠٢١-٢٠٢٣)، «كنت أعلم أنه سيأتي إلى هنا، لقد تحدثنا بالفعل عن ذلك. أخبرته أنه سيكون سعيدا في ميامي». وأضاف نيمار الذي تحوم الشكوك حول مستقبله بعد موسم آخر شابته الإصابات: «أنا سعيد جدا من أجله وفي الوقت نفسه حزين بعض الشيء لأنه رحل، عن النادي الباريسي، مؤكداً أن ميسي سيساعد الدوري الأمريكي للوصول إلى معلم جديد «سيكون دوريا أكثر شعبية، مع عدد أكبر من المشاهدين، ويجب على الجميع الاستفادة منه». واختار ميسي، البالغ ٣٥ عاما والمتوج بمونديال قطر العام الماضي، المغادرة إلى ميامي في نهاية مسيرته بدلا من العودة إلى ناديه المفضل برشلونة أو الانضمام إلى منافسه الكبير البرتغالي كريستيانو رونالدو في المملكة العربية السعودية مقابل صفقة خيالية.

ميسي ونيمار



برانكو:

درست أوزبكستان ونأمل تحقيق الاستفادة

وفي المؤتمر الصحفي الذي يسبق مواجهة قال برانكو إيفانكوفيتش مدرب منتخبنا الوطني: أتوقع أن نلعب مباريات جيدة وعلى مستوى عال أمام فرق متميزة ونحترم الجميع، ونأمل في تحقيق الفائدة القصوى من مشاركتنا، أنا سعيد جدا بالمشاركة في هذه البطولة وهذه زيارتي الثانية لطشقد وأشكر الاتحادين الأوزبكي ووسط آسيا على الضيافة والتنظيم. وأضاف: لدي فكرة جيدة عن المنتخب الأوزبكي، وهو فريق متطور. وأتمنى له التفويق والوصول للمكانة التي يطمح لها وقد شاهدته آخر ٣ مباريات وهو فريق مدشن ويقوده مدرب طموح. وعن طموحات المشاركة أجاب برانكو: بالنسبة لنا هي بطولة مهمة، وستخدم تحضيراتنا للاستحقاقات القادمة وربما لو جرت الأمور كما نتمنى، سنقابل المنتخب الإيراني في المرحلة القادمة، وستكون مواجهة مهمة للطرفين.

من جانبه قال حارب السعدي قائد منتخبنا الوطني: هي بطولة مهمة لنا في مشوار التحضير للتصفيات المزدوجة وكأس آسيا ونتمنى أن نحقق الفائدة المرجوة من المشاركة وندخلها بكل جاهزيتنا.

الأحمر

يفتح بطولة وسط آسيا بمواجهة منتخب أوزبكستان



من الحصة الأخيرة للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم قبل سفره إلى أوزبكستان

كتب - وليد العبري

أشرف على تدريب المنتخب العراقي.

المواجهة السابعة

مواجهة اليوم هي السابعة بين المنتخبين على الأصعدة كافة وتحمل المواجهة الأولى بين الفريقين ذكرى سيئة لمنتخبنا، حيث خسر بخماسية نظيفة باستاد باختاكور المركزي في سبتمبر من عام ٢٠٠١ في التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال ٢٠٠٢ قبل أن يرد منتخبنا في الإياب باعتباره ويفوز بأربعة أهداف لهدفين عن طريق يعقوب جمعة في مناسبتين وهدف لبري المحروقي وفوزي بشير، سقوط باختاكور حينها أطاح بالمدرّب الألماني بيرند ستينج من منصبه وتم إسناد المهمة للمدرّب الوطني رشيد جابر. فاز منتخبنا وديا باستاد الشرطة في أغسطس من عام ٢٠٠٨ بهدفي عماد الحوسني وفوزي بشير وديا، حيث كان الأحمر يستعد لخليجي ١٩ بمسقط تحت قيادة المدرّب الفرنسي كلود لوروا. ولعب منتخبنا الوطني يومي ٢٧ و٢٩ مايو من عام ٢٠١٤ مواجهةً بضيافة أوزبكستان، الأولى أقيمت في مدينة أوتاليك شرق العاصمة طشقند على أرضية مجمع المدينة الرياضي وانتهت بفوز منتخبنا الوطني بهدف أحمد مبارك كانو، ولعبت المباراة الثانية باستاد جار في العاصمة طشقند وتفوق أيضا منتخبنا الوطني بهدف عبد الفارسي، وكان يقود منتخبنا في تلك المرحلة المدرّب الفرنسي بول لوجوين، فقد كان يستعد حينها الأحمر لكأس الأمم الآسيوية في أستراليا بداية عام ٢٠١٥. وفي أمم آسيا ٢٠١٩ وضعت الذئاب البيضاء حدا لسلسلة انتصارات الأحمر وفازت بهدفين عبر أمدوف وشوموردوف مقابل هدف لمنتخبنا الوطني عن طريق محسن الفسائي.

الجدير بالذكر أن هذه المباراة هي الـ٣٥ مع أحد المنتخبات التي تمثل اتحاد وسط آسيا، بينما الزيارة الأولى لمنتخبنا الوطني لهذه المنطقة كانت في أغسطس من عام ١٩٩٩ تحديدًا للعاصمة الطاجيكية دوشنبه بتصفيات أمم آسيا «لبنان ٢٠٠٠، وفاز المنتخب على قرغيزستان ٣-١ ثم خسر على التوالي أمام العراق وطاجيكستان ٢-١ وصرو ٢-١ وكان يشرف على تدريب منتخبنا الوطني حينها الوطني عبدالرحيم الحجري.

١٧ مباراة مع كاتانيتش

بعد الإخفاق في التأهل للمرحلة النهائية من تصفيات مونديال ٢٠٢٢ تعاد الاتحاد الأوزبكي مع المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش في أغسطس من عام ٢٠٢١ ولدة ٤ أيام بهدف التأهل لمونديال ٢٠٢٢ والوصول لأبعد نقطة في أمم آسيا القادمة.

أوزبكستان في عهد كاتانيتش خاضت ١٧ مباراة مع مدارس مختلفة مهم للمنتخب قبيل معتكرين بالغى الأهمية وهما نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٢٣ والتصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات مونديال ٢٠٢٢ وأمم آسيا ٢٠٢٧. كما يرى أن الاحتكاك مع مدارس متنوعة مهم لترسيخ تجانس اللاعبين ومنحهم خبرات إضافية.

وتوقع برانكو أن يلعب أمام أوزبكستان ١١ يونيو في استاد بونيودكور بمدرجات ممتلئة حيث قال: نحن مفعمون بالتفاؤل الذي يحدونا قبيل هذه المشاركة المرتقبة

وأوقع مدرجات ممتلئة في اللقاء الافتتاحي أمام منتخب أوزبكستان لأننا نعي يقينا مدى شغفهم ولولهم بكرة القدم، عطفًا على ذلك فهم يملكون عناصر جيدة ومدربا غنيا عن التعريف ذا سمعة ذائعة الصيت في ميادين التدريب، ألا وهو المدرب الصربي كاتانيتش الذي سبق وأن

مع منتخبات متنوعة ومدارس مختلفة من ضمنها ثلاث مدارس من أمريكا الجنوبية وحقت منذ سبتمبر ٢٠٢٢ نتائج ملفتة، حيث فازت على كازاخستان وبوليفيا وتعادلت أمام فنزويلا وروسيا وخسرت من كوستاريكا ٢-١. أوزبكستان بدأت التحضير بداية الأسبوع الماضي بقائمة ضمت ٢٧ لاعبا منهم ٨ محترفين أبرزهم: جلال الدين مشارييوف (النصر السعودي) ويوبور عبدالحاقوف (أورداباسي الكازخستاني) وإيفور سيرغيف (توبول الكازخستاني) ومهاجم نادي سيبيزيا الإيطالي إيلدور شومردوف. ويعتمد كاتانيتش في أسلوبه المعتاد على التوازن في الخطوط من خلال طريقة ٤-٢-٣ بإغلاق المناطق الخلفية ومباغمة المنافس بالكرات المرتدة والعرضية التي يجيدها الأوزبك ومن المتوقع أن يلعب إيلدور شومردوف في الأمام وخلفه الثلاثي جلال الدين مشارييوف وجسور بيك ياخشبييوف وجمشيد إسكندروف وفي الارتكاز الثلاثي أوتابيك شوكوروف وفازيلوف.

المواجهة ٣٧ لبرانكو

ستكون مواجهة أوزبكستان هي المباراة رقم ٣٧ لمنتخبنا الوطني تحت قيادة المدرّب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش وستكون الأولى ضد المنتخب الأوزبكي أو أحد أقطاب وسط آسيا، وأكثر المنتخبات التي لعب معها برانكو هي العراق حيث لعب معها ٤ مرات منها مرتان في خليجي ٢٥ ومواجهة بدوري المجموعات لبطولة كأس العرب ٢٠٢١ بالإضافة لمواجهة في بطولة الأردن الودية شهر سبتمبر ٢٠٢٢، ولعب ٣ مرات أمام السعودية منها اثنتان في تصفيات مونديال ٢٠٢٢ وواحدة في خليجي ٢٥، بينما لعب مواجهتين أمام كل من أستراليا والبحرين والصين واليابان وفيتنام والأردن ونيبال وقطر وسوريا ومواجهة وحيدة أمام أفغانستان وبنغلاديش وبيلاروسيا وتايلاند والهند وألمانيا واندونيسيا ونيوزيلندا، والصومال وتونس واليمن ولبنان.

ولعب ١٤ مواجهة ودية وه مباريات في التصفيات وبطولة كأس العرب ٢٠٢١ وه مباريات في خليجي ٢٥ بالإضافة إلى ١٣ مباراة في تصفيات مونديال ٢٠٢٢، وبلغت نسبة الفوز أكثر من ٥٠٪ بعدما حقق الفوز في ١٩ مباراة بينما تعادل ٨ مرات وخسر في ١٠ مناسبات منها مرتان أمام السعودية وقطر ومباراة أمام أستراليا واليابان والعراق، وتونس، وألمانيا، والأردن.

صعوبة المواجهات

وقال مقبول البلوشي في تصريحات لـ «عمان الرياضي»: جميع اللاعبين في أتم الجاهزية،

إيران آخر الواصلين

سيكون المنتخب الإيراني آخر الواصلين للعاصمة بيشيك للمشاركة في البطولة، ويلتقي أفغانستان وقرغيزستان يومي ١٣ و١٦ يونيو الجاري، وسيصل اليوم الأحد بعدما أعلن الجمعة مدربه الوطني أمير قاليثوي عن قائمة تضم ٢٥ لاعبا اشتملت على جميع اللاعبين الذين برزوا في تصفيات ومونديال ٢٠٢٢ أبرزهم هدف الدوري البرتغالي مهدي طارمي ومهاجم بايرن ليفركوزن الألماني ساردار آزمون والقائد إحسان حاج صيفي والحارس علي رضا بيرافاند وصادق محرمي لاعب دينامو زغرب الكرواتي بالإضافة لعلبي الدوري المحلي البارزين مثل مهدي تراهي وعلي رضا بيرنافاند ومهدي قلندي ورامين رضائيان. ويعتبر المنتخب الإيراني الصنف الأول في البطولة بحسب آخر تصنيف صادر عن الفيفا، فهو يحتل التصنيف الرابع والعشرين عالميا والثاني قاريا، ومنتخبنا الوطني ٧٣ عالميا وأوزبكستان ٧٤ وقرغيزستان ٩٦ وطاجيكستان ١٠٩ وتركمانستان ١٣٧ وأفغانستان ١٥٥.



برانكو إيفانكوفيتش

حراس المنتخب في تدريبات الإطالة فور وصول البعثة لطشقد

**نادي عُمان سابعاً
في البطولة الآسيوية لكرة اليد**



من لقاءات نادي عُمان في البطولة

بفارق ٣ أهداف بالنتيجة، ليقلص الفريق الإيراني النتيجة بآخرة بـ ٤ أهداف، لتنتهي مجريات الشوط الثاني والمباراة لصالح نادي غزل بـ بنتيجة ٣ / ٢٩. وأوضح بونس آل عزاز رئيس بعثة الفريق في البطولة، وأمين سر نادي عمان أن الفريق أنهى البطولة في المركز السابع رغم أن طموح الفريق في البطولة في المركز السادس كان سببا لعدم تحقيق المركز المتقدم. وتابع آل عزاز أن معنويات اللاعبين كانت متدنية نظرا لطموح النادي الإيراني اللابون تحقيقه، ولكن قمنا بالتفخيز الكوئي للاعبين وحتمهم لبذل أقصى طاقتهم وهذا ما حدث بالفعل. فاللاعبون دفروا مستويات كبيرة وتألّقوا، ولعل وأدع أهدافا كثيرة أعطى الفريق دفعة إضافية نحو تحقيق الفوز، بالإضافة لتألق المحترف الآخر رافعت الجازي الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة، مشيرا إلى أن الفريقين لعبا بدون ضغوط، والمباراة كانت مباراة ترفيهية لحسم المركزين السابع والثامن، والفريق بكل تأكيد حقق استفادة كبيرة من مشاركته في هذه البطولة وكسب خبرة واحتكاكا مع لاعبين ذوي مستوى عال.

كتب - مهنا القمشوعي

حقق فريق كرة اليد بنادي عُمان المركز السابع بعد هزؤه على نادي شاهد الإيراني بنتيجة ٣٠ / ١٩ وذلك في عام شاركته بالبطولة الآسيوية الثانية ١٩٩٦ وذلك التي استضافتها مدينة أصفهان الإيرانية خلال الفترة ١٠ - يونيو الجاري، وكان الشوط الأول من الشوط الأول ووسع الفرق تارة بعد تارة حتى وصلت في بعض فترات الشوط إلى ١٤، ورغم أن نادي عُمان كان قد أخذ الأسبقية في نصف الأول من الشوط الأول ووسع الفرق تارة بعد تارة حتى وصلت في بعض فترات الشوط إلى ١٤، ولكن نادي الفارق المريح جعل لاعبي نادي عُمان يتراجعون في المستوى، مما أعطى لاعبي الفريق الإيراني الفرصة لتقليل الفارق وجعل الشوط الثاني ينتهي بفارق هديف فقط، الشوط الثاني قديماً مثل سابقه، بتركيز عالٍ من لاعبي نادي عُمان في البداية سهل لهم المهمة والتحكم بجريعات اللعب ووصل الشوط إلى ٤ أهداف، كل ذلك كان منتصف الفارق الذي يعود ذلك يبدأ مستوى لاعبي نادي عُمان بالنزول والتقرب النتيجة بين الفريقين، وتحمل الدقائق العشر الأخيرة من الشوط الثاني إثارة بين الفريقين رغم أن لاعبي نادي عُمان كانوا يمتدنون

14 لاعباً في دورة أساسيات الشطرنج بـ 500 جنيه

ضنك - ثويني اليحيائي

الفرق المشاركة، وتهدف اللجنة العمانية للشطرنج من خلال اقامة البطولة إلى تفعيل نشاط الفرق المشاركة بولاية صنك في لعبة الشطرنج والارتقاء بالاستويات الفنية للاعبين المحليين وخاصة المراحل العمرية والتي تشهد تنافسا بين الفرق. كما تهدف البطولة إلى إعداد كوكبة من اللاعبين الجيدين في لعبة الشطرنج، إضافة إلى نشر اللعبة بين فئات الناشئين لما لها من أهمية بين أفراد المجتمع.

شارك ١٤ لاعبا في دورة أساسيات لعبة الشطرنج التي أقامها نادي ضنك بالتعاون مع اللجنة العمالية للشطرنج، وتأتي إقامة الدورة ضمن منافسات بطولة الفرق الرياضية للشطرنج للفئات العمرية من ثمان إلى عشر سنوات، وأشرف على البطولة المدرب حمدان بن جسر الهنائي. وقد شهدت البطولة في جولاتها منافسة قوية بين

تواصل تدريبات المراحل السنوية بالسلام

صحار - عبد الله المانعي

حسب المناطق الجغرافية. وحول هذا المشروع، قال محمد بن علي القبالي أمين صندوق النادي: «أهداف المشروع تتمثل في شغل أوقات الناضجة في الإجازة الصيفية على اعتبار أن النادي بيئة حاضنة للشباب، وكذلك في تنمية مهارات اللاعبين وتطوير مستواهم واكتشاف المواهب الجديدة واختيارها من أجل تمثيل النادي في المراحل المتقدمة تحت إشراف المدربين». وتطلع إدارة نادي السلام من خلال هذا البرنامج إلى صقل مواهب الفئة المستهدفة وتطوير قدراتهم. يذكر أن البرنامج الصيفي يستمر حتى الثاني من الشهر المقبل وهناك تواصل مع محاضرين لإدارة الورش والمحاضرات.

تتواصل تدريبات الفئات العمرية ببادي السلام
للكرة الطائرة ضمن مشروع البرنامج التدريبي الأول
الذي ينهته مجلس إدارة لخدمة المراحل الأولى،
ويؤيد الفريق الوطني باسم الزروعي ويعاونه عدد
من مدربي المراحل الستة بالبادي.
وكانت التدريبات قد بدأت منذ سبعة أيام على
ملعب البادي بفرعيه في ولاية شان وهو يشتمل
على تدريبات الدفعة الأولى من وفود الجامعة
من مواليد ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، وشهد التجمع
الأول حضور أكثر من ٨٠ لاعبا من الفئتين المستهدفتين

**مشاركة واسعة وحضور جماهيري
في مهرجان الفروسية والهجن بالكامل و**



الفرسان يتنافسون في إبراز مهاراتهم الفنية في عرضة الخيل

في لوحة بانورامية جميلة، كما أُلقيت خلال المهرجان القصائد الشعرية المعبرة وقدم فرقيق الطيران الشراعي مجموعة من الاستعراضات التي حملت علم سلطنة عمان وصوره جلالة السلطان المعظم.

اهتمام بالموورث العماني
وقد ألقى الشيخ ماجد بن ياسر الراسبي
رئيس اللجنة المنظمة لهذا المهرجان كلمة
بهذه المناسبة أوضح فيها أن ميدان الوافي
الفرسوية - الذي أضيئ منذ الثمانينات -
استضاف العديد من السباقات
والمرحانات المختلفة ومن المؤكد أن هذه
المناسبة وما سبقها من مناسبات كمرهان
والخيل والهجن كان لها الأثر العظيم
في قلوبنا نحن ملاك الخيل والهجن
ومحببي الموروث التقليدي، إذ إن للخيول
والهجن شأن كبيراً عند العرب منذ القدم
وإن لهذه الرياضة أهميتها لدى شعوب
العالم ومنه المنطلق أولى سلطة
عمان اهتماماً كبيراً بأوضاع الفروسية

والهجن وأوجدت لها الإمكانات اللازمة في هذا المجال.

وأكد الراسبي أن توسع نشاط الفروسية وسباقات العرصة في سلطنة عمان خاصة سباقات الخيل يعكس لنا اهتمام المواطن العماني بأخييل جزء مهم من تراث أجداده العريق وهذا ما يوجب جلاله السلطان العظم - أيده الله - اهتماما لإثراء وتنشيط الفروسية في المجتمع العماني.

وأضاف: أوضحت سباقات عرصة الخيل والهجن من أبرز النشاطات والتفاعليات بعد أن ثبت أصلها وارتفع شأنها وسادها ذكراها عالميا في مختلف الجالات الرسمية منها والاجتماعية داخل وخارج سلطنة عمان، لذلك أثبتت وجودها في المناسبات الوطنية والدينية والقاعات الرياضية الأخرى، فهي البنية والاتصالات وفروحنا من خلال شغف المشاركة والحضور الجماهيري الكبير وهو ما عزز مكانتها في قلوب أبناء المجتمع وأصبح التنافس عليها لثقتنا أفضل السلالات وأملها.

افتتاح المعرض

كما أقيم على هامش المهرجان العرض التراسي الذي يخص الخيل والوروات المختلفة من الحلبي والأسلحة التقليدية والسيفات وبعض الأعمال والمشغولات الحرفية الرجالية والنسائية بالإضافة إلى مجموعة من المنتجات الزراعية التي تجود بولاية الكامل والتي نجحت في زراعتها وأهمها الففافي والبيدون والتين والسرغل والمانجو كما شمل العرض مجموعة من لوحات الفنان التشكيلي لعدد من المهوب الشابة باوولاية. وشهدت هذه الفعالية حضورا كبيرا من السياح بالإضافة إلى عدد كبير من الصوريين وأصحاب المواقع الإلكترونية الذين تنافسوا في التقاط أفضل الصور على أن ذلك من مقاطع تصوير الفيديو أو التصوير الضوئي والتي ينتج من مختلف شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما يؤكد أهمية هذه الرياضة ومكانتها بين المتابعين والمحاميه.

ترکی العبري يحصد بطولة فردي البراعم للطاولة

والثاني منها إلى الأدوار الإقصائية.

عبد الرزاق: توج اللاعب تركي بن فهد العربي من نادي عربي بثلث بطولته فهدى البراعم لكرة الطاولة عقب فوزه الساحق على اللاعب ناصر الزعابي من نادي ضمير بنتيجة 3-5 مسفر في المباراة الختامية التي أقيمت باصالة الرئيسية لجمع السواعد قابوس الرياضي ببوشو، وتمكن اللاعب اللواتح تركي من تقديم مستوى عالٍ مميز طوال أشواط المباراة مع محاولات مستمرة من منافسه اللاعب ناصر الزعابي الذي حاول العودة في اللقاء، إلا أن العربي أنهى المواجهة لصالحه ليتوج باللقب، وفي لقاء تحديد المركزين الثاني والرابع، استطاع اللاعب علي العجمي من التغلب على اللاعب ناصر الزعابي بنتيجة 3-4، وشهدت البطولة لأول مرة مشاركة واسعة من اللاعبين، حيث بلغ عدد اللاعبين المسجلين بالبطولة أكثر من 500 لاعب يمثلون عدة اندية وهي: عربي، صمم وتخل وقرقيات والسبب والاتفاق وصلالة وينقل ومصرية، وسجلت المناسبات حضوراً ملفتاً من الجماهير خصوصاً من أولياء الأمور وأسر اللاعبين المشاركين بالبطولة، وحرصوا الكبير على مشاهدة مستويات أبنائهم المشاركين بالبطولة، مما شكل ذلك دعماً معنوياً كبيراً للاعبين الصغار لتقديم أفضل ما لديهم من إمكانيات ومهارات فنية، وبدأت البطولة بالأدوار التمهيدية، حيث تم توزيع اللاعبين كافة إلى 4 أصناف، من ضمنهم كل مجموعة 4 لاعبين، تأهل الأول

من جانبه ثمن خالد الزعابي مدير البطولة تعاون الأندية والإتحاد كافة من أجل إنجاح البطولة، مبيناً أن هذا التعاون والتكاتف من الجميع سيعينهم في إخراج البطولة بشكل جيد، ملقياً إلى أن نسخة هذا العام من بطولة الفرق البراعم قد كانت مميزة تماماً من الناحية الفنية السابقة، حيث جلت عدة اللاعبين المشاركين قرابة ٥٦ لاعباً إلى جانب مشاركة بعض الأندية لأول مرة ومنها حضور نادي نخيل، مبدعاً بتعاون كافة الأندية وإهتمامها الكبير بقطاع المراحل العمرية وتوفير كافة العوامل المساعدة للاعبين الشبان والبراعم في تطوير مستوياتهم ومهاراتهم الفنية وأبعاد مدير البطولة بتفصال أولياء الأمور خلال أيام البطولة، مشيراً إلى

دافع کبیر

وأعرب اللاعب تركي العبري عن سعادته الكبيرة بالفوز بلقب البطولة، مضيفاً أن هذا الفوز سيكون دافعا كبيرا له في الأوصلة القادمة وبالتمازين والمنافسة مجددا على المراكز الأولى بالبطولات المحلية القادمة، ومن ثم أيضا التنافس على المستوى الدولي، وأشار بطل بطولة فردي البراعم إلى أن المنافسات كانت صعبة في المراحل الإقصائية، حيث كان التركيز عاليا لدى كافة اللاعبين، ومنه طلبت جهدا بدنيا وصعبا كبيرا في إنهاء هذه المراحل الصعبة.

الاستمرارية في هذا الجانب وتحفيز أبنائهم المواصلات التدريبات اليومية من أجل الخروج بالكرة ولا يعيش ذوي مستويات متقدمة وإدخال المزيد من الوجوه الجديدة؛ لتشكل إضافة جيدة للنخيليات الوطنية في المستقبل القريب بإذن الله، وقد أشرف على إدارة البطولة عدد من الحكام الدوليين وحكام الدرجة الأولى، بينما تولي الحكام الدولي خالد بن حسين الزعابي مهام مدير البطولة ومحمد بن محمد الجساسي مشرفا عاما للبطولة.



من منافسات بطولة الفردي

الزدجالي ضابط المنشطات في بطولة العالم للكراسي المتحركة للسلة



■ شبيب الزدجالي

لررياضيين والتنسيق مع الاتحادات الرياضية لجمع وحفظ البيانات والإحصائيات ومعالجتها ونشرها، وتشجيع البحث العلمي والتأليف والترجمة ونشر الدوريات المتخصصة في الطب الرياضي ومكافحة المنشطات وربط الصلة مع المؤسسات والهيئات المماثلة داخل وخارج سلطنة عمان، والتعاون والتنسيق مع اللجان المختصة في الطب الرياضي ومكافحة المنشطات بالمجلس الأولي الآسيوي واللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية القارية والدولية لإنجاح مهماتها واختصاصاتها والمساهمة في إجراء الاختبارات العلمية الطبية الخاصة بالاستكشاف الرياضي أو بالتلمية العلمية لرياضيي المنتخبات الوطنية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، ووضع القواعد المنظمة لعمل اللجنة فنيا وإداريا وفقا للمدونة الدولية لمكافحة المنشطات، وتحديثها أولا بأول، والتعاون والتنسيق مع الاتحادات الرياضية فيما يتعلق بفحص المنشطات للمنتخبات الوطنية والأندية واعداد التقارير والإحصاءات والمعلومات الخاصة بتلك الفحوصات، وترشيح المختبرات الطبية المتخصصة والمعتمدة من المجلس الأولي الآسيوي واللجنة الأولمبية الدولية للتعاقد معها في فحص العينات بعد اعتماد مجلس الإدارة.

ومكافحة المنشطات قال شبيب الزدجالي: تعد اللجنة من اللجان الرئيسية في العمل الأولي وفق الميثاق الأولي الدولي ولها مهمات عمل واضحة في جانب الطب ومكافحة المنشطات وتتضمن مهمات عملها وضع وتحديث لائحة الطب الرياضي ومكافحة المنشطات وفقا للتوجهات المعتمدة من اللجان والهيئات الدولية المختصة، والمساهمة في تأهيل وصقل الكوادر العاملة في مجال الطب الرياضي ومكافحة المنشطات بتخصصاتها المختلفة، ووضع برنامج زمني لذلك من خلال إقامة وتنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل والمؤتمرات الخاصة بالطب الرياضي ومكافحة المنشطات وفي المواضيع ذات الصلة وإصدار المطبوعات التوعوية والإرشادية والحرص على تعميم الاستفادة منها، والمساهمة في التعريف بأهم المستجدات العلمية ومخرجات المنشورات المحكمة في مجالي الطب الرياضي ومكافحة المنشطات، وتعزيز المعارف ذات الصلة لدى الفئات المستهدفة من الرياضيين والمختصين والإداريين، ودعم الجهود المبذولة من قبل اللجان والاتحادات الرياضية وتسهيل التدخلات الطبية العلاجية وإعادة التأهيل وفي وضع برامج الاستشفاء، ووضع واعتماد نماذج لسجلات واستمارات المتابعة الطبية

المقبلة للاتحاد. وحول مشاركته في هذه البطولة قال الزدجالي: بلا شك إن مشاركتي في هذه البطولات العالمية تزيد من رصيد خبرتي في هذا المجال، حيث إنني أصبحت عضواً في اللجنة العمانية للطب الرياضي ومكافحة المنشطات منذ عام ٢٠٠٥ وعملت كضابط بطولة أسياد قطر وأسياد كوانجو بالصين في ٢٠١٠ وأسياد الألعاب الآسيوية في انشون ٢٠١٤ وفي الألعاب الآسيوية في جاكرتا ٢٠١٨ وشاركت في ٣ أولمبيادات في بكين ٢٠٠٨ ولندن ٢٠١٢ والبرازيل ٢٠١٦ وشاركت بالألعاب الأولمبية للشباب في سنغافورة ٢٠١٠ وشاركت في الألعاب الشتوية الآسيوية في مدينتي ألماتي وأستانا بكازاخستان، وشاركت في الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونج تشانج في كوريا ٢٠١٨، وحظيت بشرف المشاركة بكأس العالم بمدينة سوتشي ٢٠١٨ وأيضاً لديّ عضوية اللجنة التقنيية في المجلس الإقليمي لدول الخليج واليمن في المنظمة الإقليمية لمكافحة المنشطات، وجاءت مشاركتي في هذه الألعاب عن طريق الاختيار والخضوع لبعض الاختبارات وبعدها يتم انتقاء الناجح والتميز في كل بطولة. وحول أدوار اللجنة العمانية للطب الرياضي

فإنّ الرياضي: يشارك شبيب بن محمد الزدجالي عضو اللجنة العمانية للطب الرياضي ومكافحة المنشطات باللجنة الأولمبية العمانية كضابط فحص على الكراسي المتحركة، التي تقام بمدينة دبي خلال الفترة من ٩ حتى ٢٠ من يونيو الجاري بمشاركة ٣٥٠ لاعبا ولاعبة يمثلون ٢٨ منتخبا بواقع ١٦ منتخبا للرجال و١٢ للنساء. وأقيم حفل افتتاح البطولة برعاية سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، رئيس اللجنة العليا لحماية حقوق أصحاب الهمم. وتعد البطولة محطة رئيسية مؤهلة لدورة الألعاب البارالمبية (في باريس ٢٠٢٤) التي ستضم ٨ منتخبات فقط. وتمثل المنتخبات المشاركة في البطولة إلى جانب دولة الإمارات، مصر، العراق، الجزائر، الولايات المتحدة، إنجلترا، ألمانيا، إيطاليا، فرنسا، إسبانيا، نيوزلاند، كندا، أستراليا، إيران، اليابان، الصين، كوريا الجنوبية، تايلند، البرازيل، والأرجنتين. وسيعقد على هامش البطولة، وعلى مدار ثلاثة أيام «كونجرس» الاتحاد الدولي، الذي سيتم خلاله انتخاب رئيس الاتحاد والأعضاء الجدد للدورة

روديجر متفاجئ من استبعاد شوله عن المنتخب الألماني

أوتامندي يمدّد عقده مع بنفيكا



نيكولاس أوتامندي

وخاض قائد بنفيكا ١٢٧ مباراة رسمية، بعد قدومه من مانشستر سيتي الإنجليزي. وقبل ذلك، حمل ألوان فالنسيا الإسباني وبورتو البرتغالي وفيليس سارسفيد الأرجنتيني.

ويحسب وسائل الإعلام المحلية، فإن لاعب الوسط التركي أوركون كوكتشو (٢٢ عاما) موجود في لشبونة للتعاقد مع بنفيكا بصفة مقدرة بثلاثين مليون يورو.

لشبونة، «أ.ف.ب»؛ مدّد قلب الدفاع الأرجنتيني المخضرم نيكولاس أوتامندي عقده موسمين إضافيين مع بنفيكا البرتغالي الذي يحمل ألوانه منذ ٢٠٢٠، بحسب ما أعلن فريق العاصمة لشبونة.

وتوصل بنفيكا إلى اتفاق من أجل تمديد عقد اللاعب حتى يونيو ٢٠٢٥. وقال بطل العالم البالغ (٣٥ عاما) في مقطع فيديو نشره النادي: سنتابع الحلم سويا حتى ٢٠٢٥.

فرانكفورت «د.ب.أ»؛ يرغب أنطونيو روديجر، مدافع المنتخب الألماني لكرة القدم، في رؤية زميله نيكلاس شوله يعود للفريق قريبا، بعدما أوضح أنه تفاعاً من قرار هانسي فليك، المدير الفني، بعد ضم مدافع بوروسيا دورتموند لقائمة الفريق.

وذكرت تقارير إعلامية أن رد فعل دورتموند كان غاضبا بسبب استبعاد شوله عن المباريات الودية أمام أوكرانيا، وبولندا وكولومبيا المقرر إقامتها في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال روديجر (٣٠ عاما) للصحفيين: بالطبع تفاعنا بعدم وجوده. ولكنه قرار فني، ويجب تقبله.

وأضاف: بالنسبة لي هو لاعب جيد من حيث الجودة. أتعامل معه بشكل جيد وأتمنى أن يعود للفريق قريبا.

ولم يقم فليك باختيار شوله ٢٧ عاما لأنه يعتقد أن اللاعب لا يستغل إمكاناته الهائلة. ويأمل أن تكون ردة فعل شوله صحيحة حيث يتم بناء المنتخب الألماني للمشاركة في بطولة أمم أوروبا «يورو ٢٠٢٤» التي تستضيفها البلاد.

ويريد المدير الفني أن يلعب بثلاثة مدافعين هذا الشهر، ويبدو أن روديجر وماتياس جينتر وشلوتريك، الذي كان بعيدا عن التشكيلة الأساسية لدورتموند في نهاية الموسم بعد تألق شوله، هما الأبرز للعب في التشكيل الأساسي.

واعتذر روديجر، لاعب ريال مدريد، عن حادثة الغضب مع أحد الجماهير في مطار فرانكفورت خلال رحلته للانضمام لمعسكر المنتخب. وقال إن سلوكه كان مبالغاً فيه تجاه جامع التوقيعات.

وما زال روديجر، يتوقع أن يقال له «لو سمحت وشكرا»، من الجماهير عندما يحاول أحد الاقتراب منه للحصول على توقيعه، وقال: هذه هي نهاية الأمر.

وتحدث رودي فولر، مدير المنتخب الألماني، بالفعل مع روديجر وتحدث عن خطأ من جانب اللاعب.

وربطت وسائل الإعلام اسم كاي هافيرتز، مهاجم المنتخب الألماني وتشلسي، الذي قد يلعب أساسياً أمام أوكرانيا بجانب نيكلاس فولكروج، بالانتقال لعصفوف ريال مدريد ليكون بديلا لكريم بنزيمة.

وقال روديجر لاعب تشيلسي السابق: سأكون سعيدا إذا تمكنت من اللعب مع كاي مجددا على مستوى الأندية.



موراي يشارك في بطولة نوتينجهام

لندن «د.ب.أ»؛ تأكدت مشاركة النجم البريطاني أندى موراي في بطولة نوتينجهام المفتوحة للتنس، ضمن استعداداته لخوض منافسات بطولة ويمبلدون، ثالث بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى في الموسم.

وحصل موراي، المصنف الأول على العالم سابقا، على بطاقة دعوة (وايلد كارد) للمشاركة في بطولة نوتينجهام بعد أن اختار المشاركة بها بدلا من بطولة شتوتجارت المفتوحة التي تنطلق منافساتها غدا.

وكان موراي قد اختار في العام الماضي المشاركة في بطولة شتوتجارت وتغلب حينها على اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس المصنف الأول للبطولة والأسترالي نيك كيربوس في طريقه إلى النهائي الذي شهد هزيمته أمام الإيطالي ماتيو بيريتيني.

وكان موراي يفكر في المشاركة ببطولة شتوتجارت مجددا هذا العام، لكنه قال إن بطولة نوتينجهام أغرته لأن الانتقال سيكون سلسة أقصر، كما أن الملاعب أشبه بالملاعب التي تقام عليها بطولة ويمبلدون. كذلك تأكدت مشاركة البريطاني الآخر دانييل إيفانز في بطولة نوتينجهام التي توج بلقبها مرتين خلال آخر ثلاث نسخ، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا».

ملّك تشلسي

يعدون بـ«الأفضل» بعد الموسم المخيب

لندن «أ.ف.ب»؛ تعهّد ملّك نادي تشلسي الإنجليزي

لكرة القدم في خطاب مفتوح نُشر على الموقع الرسمي الإلكتروني للنادي بأداء أفضل العام المقبل بعد واحد

من أسوأ المواسم في تاريخه في البرميرليج.

وكتب النادي في بيان موقع من قبل مجموعة مالكي تشلسي التي تضم على الخصوص رجل الأعمال الأمريكي تود بوهلي وصندوق الاستثمار كليزلايك كابيتال؛ من الواضح، فيما يتعلق بفرقنا للرجال، أنه كان موسما مخيبا للأمال وهناك العديد من الأشياء التي يمكننا القيام بها بشكل أفضل وسنفعلها.

وأنهى تشلسي الموسم في المركز الثاني عشر في الدوري، وهو الأسوأ له منذ عام ١٩٩٤، وذلك على الرغم من إنفاقه ما يقرب من ٢٠٠ مليون يورو خلال فترتي الانتقالات الأخيرتين. كما أقال النادي اللندني مديربه الألماني توماس توخل وخليفته جراهام بوتر قبل أن ينهي الموسم بمديره

المؤقت لاعب وسطه السابق فرانك لامبارد. وأعلن تشلسي مؤخرا تعاqude مع المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو.

وأضاف الملّك: على الرغم من كل صعوبات العام

الماضي، نحن متفائلون بالاستقبال.

وتابعوا: نحن نبني هيكلا للمراقبة وتحديد المواهب والتعاقدات، مما يساعدنا على تحويل المجموعة حول مواهب النخبة، (لتشكيل) فريق قادر على المنافسة

باستمرار على اللقب في الدوري الإنجليزي الممتاز، ورفع

الكؤوس الوطنية والفوز على أعلى مستوى أوروبي.

كما سلطوا الضوء على الموسم الجيد لفريق الفتيات، بطل الدوري للعام الرابع على التوالي والفائز بكأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الثالثة على التوالي، على الرغم من الفشل في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا أمام برشلونة الإسباني الذي توج باللقب لاحقا بفوزه على فولفسبورج الألماني (٢-٣) في المباراة النهائية.

«أ.ف.ب»

■ من مباريات تشلسي في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم

خافيير هرنانديس يخضع لجراحة في الركبة اليمنى

أمم ريال سولت لاك ٣-٢ في ربع نهائي كأس الولايات المتحدة. وسيخضع المهاجم، البالغ ٣٥ عاماً، لعملية جراحية في موعد يتم تحديده لاحقاً لبدء مرحلة إعادة التأهيل. وظهر هرنانديس لأول مرة مع جوادا لآخارا في ٢٠٠٦ وانضم إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي في ٢٠١٠، وأسهم في فوزه بلقب الدوري عامي ٢٠١١

لوس أنجلوس ، أ.ف.ب.؛ سيخضع المهاجم المكسيكي خافيير هرنانديس «تشيتشاريتو» لجراحة في ركبته اليمنى وسيعب إلى أجل غير مسمى، حسب ما أعلن ناديه لوس أنجلوس جالاكس الأمريكي. وعانى هرنانديس أفضل هداف في منتخب بلاده (٥٢ هدفاً في ١٠٩ مباريات) من تمزق في الرباط الصليبي الأمامي الأيمن خلال خسارة جالاكسي

الكينية كيبيجون تحطم الرقم العالمي في 5000 م



■ نوكاف ديوكوفيتش يصد إرسال منافسه كارلوس ألكازار «أ.ف.ب»

■ الكينية فايت كيبيجون أمام الرقم القياسي العالمي الجديد

باريس ، أ ف ب، تابعت العداء الكينية فايت كيبيجون إنجازاتها المئوية بتحطيمها الرقم القياسي العالمي لسباق ٥٠٠٠ م في لقاء باريس الدولي ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى، وذلك بعد أسبوع من تحطيمها الرقم العالمي في ١٥٠٠ م ضمن لقاء فلورنسا الإيطالي. وبدوره، دون العداء الإثيوبي لاميشا جيرما اسمه أيضاً في سجلات الأرقام القياسية لتحطيمه الرقم القياسي العالمي في سباق ٣٠٠٠ م حواجز عندما سجل ٥:٢٠،١١ د.

وحققت كيبيجون (٢٩ عاماً) وقتاً قدره ١٤:٠٥،٢٠ دقيقة متفوقة على الرقم السابق المسجل باسم الأثيوبية ليتسينيت غيدي بطلة العالم لـ ١٠٠٠٠ م (١٤:٠٦،٢٢ د. عام ٢٠٠٤) والتي حلت ثانية في سباق أمس الأول (١٤:٠٧،٩٤ دقيقة).

قالت كيبيجون التي انفجرت بالبكاء بعد عبور خط النهاية لـ ٥٠٠٠ م، «أفكر في الرقم القياسي العالمي، ولا أعرف كيف حققت». وأضافت: «لقد ركزت فقط على الضوء الأخضر وحاولت أن أبقى مسترخية الاستمتاع بالسباق. لقد شاركت لتتو في السباق وأردت أن أرى ما سيحدث. عندما رأيت أنه رقم قياسي عالمي، فوجئت جداً. كان الأمر كله يتعلق بتقدير أفضل ما لدي». أردت فقط تحسين أفضل ما لدي، لم أخطط لتحطيم الرقم القياسي العالمي». ونجحت كيبيجون التي تشارك التمارين مع مواطنها إليود كيبيتشوجي، منذ عام ٢٠١٤ في تحطيم رقمين عالميين في مسابقتين مختلفتين في غضون أسبوع، بعدما كانت أطاحت بالرقم القياسي لسباق ١٥٠٠ م في إيطاليا محققة ٣:٤٩،١١ د.

ولم يسبق للعداء الكينية، الفائزة ذهبية موندiales لندن ٢٠١٧ وبوچين ٢٠٢٢ وأولمبيادي ريو ٢٠١٦ وطوكيو ٢٠٢٠ م، ١٥٠٠ م، أن أنهت سباق ٥٠٠٠ م منذ ٨ أعوام أو حققت أفضل من ١٤:٣١،٩٥ دقيقة. وانهارت كيبيجون بعد اجتيازها خط النهاية وظلت جالسة على الأرض لفترة طويلة للتعافي من الإرهاق الذي أصابها، على وقع حماس جماهير ستاد شارلوتي وذلك قبل عام من دورة الألعاب الأولمبية في باريس استقام منافسات ألعاب القوى في ستاد دو فرانس). وانحصرت المنافسة بين غيدي وكيبيجون، لتسهم الأخيرة المركز الأول والرقم القياسي لصالحها بعد لفة نهائية مذهلة. وفازت كيبيجون منذ عام ٢٠١٤ بميدالية في جميع دورات الألعاب الأولمبية ويطولات العالم، بما في ذلك في الدوحة عام ٢٠١٩، حيث فازت بالميدالية الفضية بعد ١٦ شهراً من ولادة ابنتها عام ٢٠١٨ من دون تدريب. ستكون المرحلة الأبرز للفوز بالمعدن الأصفر في بطولة العالم في بودابست (٢٧-٢٩ أغسطس).

من ناحيته، حطم جيرما (٢٢ عاماً) الرقم القياسي السابق المسجل باسم القطري سيف سعيد شاهين (٧:٥٣،٣٣ د.) في لقاء بروكسل البلجيكي منذ عام ٢٠٠٤.

ونجح الإثيوبي في التقدربصدارة السباق متجاوزاً الحواجز ليتني به الأمر مستقلاً على الضمار إثر تحطيمه للرقم القياسي، بعدما سبق له أن فاز بميداليتين فضيتين في موندiales ٢٠١٩ و٢٠٢٢ وفي أولمبياد ٢٠٢١.

وأضاف، «شعرت أنني أرضع بسرعة كبيرة خلال السباق وأنا واثق للغاية، الرقم القياسي العالمي ليس مفاجأة، لقد خططت لتحطيمه هذه الأسبوع في باريس، إنه نتيجة إصرار كامل». وسيطر جيرما على السباق الذي أنهاه بشارق ١٧ ثانية عن ريوجي ميورا صاحب المركز الثاني الذي سجل رقماً قياسياً يابانياً جديداً بلغ ٨:٠٩،٩١ د.، فيما حل الإسباني دانيال أرس في المركز الثالث بزمان ٨:١٠،١٣ د.

وكما في الحال في جميع المسابقات، استعان جيرما بتقنية «وايفلايت»، وهي إشارات ضوئية تساعد العدائين على تحديد إيقاع السباق. وهو الرقم القياسي العالمي الثالث في أمة رابعة في العاصمة الفرنسية بعد رقم النرويجي ياكوب إنجيبيرجسترن الذي حسن الرقم القياسي لسباق ٢ ميل (قاربة ٣،٢ كلم) بأربع ثوان ونصف الثانية عن الرقم القياسي السابق.

وسجل النرويجي البالغ ٢٢ عاماً والبطل الأولمبي في سباق ١٥٠٠ م وقتاً قدره ٧:٥٤،١٠ د محطماً زمن الكيني دانيال كومن (٧:٥٨،٦١ د. في عام ١٩٩٧). ولم يحالف الحظ ملكة سباق ٤٠٠ متر حواجز الأمريكية سيدني مالوكولجين-ليفرون (٣٣ عاماً)، حيث تعرضت لتهمة مربية في سباق ٤٠٠ م.

وقررت البطلة الأولمبية وحاملة الرقم القياسي العالمي لـ ٤٠٠ م حواجز اختبار نفسها في سباق ٤٠٠ م في بداية الموسم، حيث لا تزال إمكاناتها غير معروفة، لكنها خسرت أمام المتخصصة ماريليني باوليتو من الدومينيكان التي سجلت ٤٩،١٢ ثانية مقابل ٤٩،٧١ ث للأمركية التي حطمت رقمها القياسي الشخصي الصامد منذ عام ٢٠٠٧ (٥٠،٠٧ د.). وعانى الإيطالي مارسيل جاكويس من خيبة أمل مماثلة، إذ بعد انسحابه في الأسابيع الأخيرة من لقاء الرباط وفلورنسا بسبب مشاكل في الظهر، عاد بطل أولمبياد طوكيو في سباق ١٠٠ م للمشاركة في منافسات العام الحالي، إلا أنه احتل المركز السابع فقط بوقت ١٠،٢١ ثانية. وعاد المركز الأول إلى بطل العالم في سباق ٢٠٠ متر الأمريكي نواه لايلز بوقت قدره ٩،٩٧ ثانية متقدماً على الكيني فرديناند أومانيالا (٩،٩٨ ث.).

هذا الإنجاز من قبل كورت ووليامس والألمانية شتيفي جراف عند الفتيات. وكما بإمكان الصربي، البالغ ٣٦ عاماً، أن يحطم رقم نادل أكبير فائز في رولان جاروس واستعادة صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين من الكاراس الذي عانى من تقلص عضلي شديد في المجموعتين الأخيرتين.

وقال ديوكوفيتش الذي خاص نصف نهائي إحدى الدورات الكبرى للمرة الـ ٤ في مسيرته: بداية وقبل كل شيء يجب أن أقول حظاً سيئاً لكارلوس، لأنه على هذا المستوى فإن آخر شيء تريد التعرض له هو التشنج والمشاكل البدنية في المراحل الأخيرة من جراندد سلام.

وأضاف: أشعر تجاهه، أشعر بالأسف وأمل في أن يتمكن من التعافي. من ناحيته قال الكاراس: المجموعتان الأولى والثانية كانتا قويتين للغاية. تشنجت ذراعي ثم كل جزء من جسدي. وأضاف: كان من الصعب جداً بالنسبة لي التحرك في المجموعة الثالثة، وفي المجموعة الرابعة دعوني أقول كنت أملك فرصة ١ في المائة للفوز. وأقر الإسباني بأن مواجهة ديوكوفيتش لأول مرة في إحدى البطولات الكبرى والمرة الثانية فقط في مسيرته، تسببت له في توتر فريد ساهم معاناته، وأوضح: «التوتر في المجموعة الأولى، المجموعة الثانية، كان شديداً... نوكاف هو أسطورة في رياضتنا. إذا قال أحدهم: إنه ذهب إلى اللعب دون أي قلق من اللعب ضد نوكاف، فإنه يكذب....».

وهي المرة السابعة عشرة يلتقي فيها فريقان عربيان في نهائي البطولة القارية العربية، والسابعة عشرة للأهلي في النهائي، كما هي المرة الأولى منذ ٤٠ عاماً يلتقي فيها الفريقان نفسهما في نهائي نسختين متتاليتين، حين تواجها الأمل مع كوتوكو الغاني في ١٩٨٢ و١٩٨٣. وأحرز الأهلي اللقب أعوام ١٩٨٢، ١٩٨٧، ٢٠٠١، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٣، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠٢٠ و٢٠٢١. فيما توج الوداد أعوام ١٩٩٢، ٢٠١٧ و٢٠٢٢.

وكان يمكن للأهلي أن يدخل لقاء الإياب بأفضلية كبيرة، بعدما تقدم بصفين نظيفين ذهاباً عبر الجنوب أفريقي بيرسي تاو ومحمود عبد المنعم (كهربا)، لكن الفريق المغربي قلص النتيجة في وقت متأخر عبر بوهرة.

وقال مهاجم الفريق حسين الشحات، هدفاً هو حصد اللقب، والفريق بالكامل يركز على هذه المهمة، ونتمنى أن ننجح فيها. وأضاف: هدف الوداد لم يصعب المهمة فقد نجحنا في الفوز ذهاباً... المباراة صعبة على الفريقين بل هي أصعب على المنافس لأنه بحاجة لأن يسجل.

أما زميله عمرو السولية فلفت إلى أن الوداد سيدفع بكل أوقاره: نعلم أن فريق الوداد سيقدّم أقصى ما لديه، خصوصاً أنه يلعب على ملعبه ووسط جماهيره، ونحن كلاعبين استعدنا جيداً لهذه المواجهة، عقب نهاية مباراة الذهاب في القاهرة. وسيعتقد المدرب كورل حارسه المخضرم محمد الشناوي بدلاً من مصطفى شوبير الذي قدم مباراة جيدة ذهاباً، فيما لا يبدو أن المدرب السويسري سيجري تغييرات على باقي التشكيلة، بوجود رباعي الدفاع التونسي على معلول، ومحمد هاني، ومحمد عبد النعم، ومحمود متولي، ويقود الوسط مران عطية، والمالي أيوب ديانج، وحدي فتحي، ويشغل خط المقدمة الثلاثي تاو والشحات وكهربا. وسيقود المباراة الحكم الأثيوبي بامالك تيسيمان.



ديوكوفيتش

يطير لنهائي رولان جاروس

باريس ، أ.ف.ب.؛ خرج الصربي المخضرم نوكاف ديوكوفيتش منتصراً من منافسته أمام الإسباني الشاب المصنف أول عالمياً كارلوس ألكاراس في نصف نهائي بطولة رولان جاروس، ثانية البطولات الأربع الكبرى بكرة المضرب، في أول مواجهة بينهما في بطولة جراندد سلام. وتغلب ديوكوفيتش على الكاراس ٢-٦ و٥-٧ و٦-٦ و٦-٦ و٣ في ساعات ٢٣ دقيقة، واقترب من تحقيق لقبه الـ ٢٣ الكبير في مسيرته.

ويخوض الصربي النهائي السابع له على الملاعب الترابية الترابية والـ ٣٤ في مسيرته في إحدى بطولات جراندد سلام، في رقم قياسي.

وسيفك ديوكوفيتش، المتوج مرتين في رولان جاروس، ارتباطه مع الإسباني رافيل نادل الذي يتقاسم معه الرقم القياسي (٢٢ لقباً لكل منهما)، في حال فوزه على النرويجي كاسبر رود، المصنف رابعاً عالمياً، الذي تغلب بسهولة على الألماني ألكسندر زفيريف (٢٧) بنتيجة ٣-٦ و٤-٦ و٦-٤، صفر، ليبلغ النهائي للعام الثاني توالياً بعدما كان خسر أمام نادل.

وتملك الأسترالية مارجريت كورت الرقم القياسي لأكبر عدد من الألقاب في جراندد سلام عند الفتيات والرجال (٢٤) حققتها خلال حقبتَي الستينيات والسبعينيات، علماً أن الأمريكية سيرينا وليامس اقتربت من معادلة هذا الرقم لكنها فشلت في تحقيق ذلك لتتوقف ألقابها عند ٢٣ قبل أن تعلن اعتزالها. وفي حال فوزه، سيصبح ديوكوفيتش أول لاعب يفوز على الأقل بثلاثة ألقاب في كل من البطولة الأربع الكبرى، في حين تحقق

دنفر علي بعد فوز واحد

من لقبه الأول في «أن بي آيه»



■ جيمي بترل لاعب ميامي هيت يسدد الكرة وسط متابعة لاعبي دنفر ناجتس «رويترز»

ميامي ، أ.ف.ب.؛ بات دنفر ناجتس على بعد فوز واحد من لقبه الأول في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (أن بي آيه)، بفوزه المتع على مضيفه ميامي هيت ١٠٨-٩٥ وتقدمه ٣-١ في سلسلة الدور النهائي.

وسيكون ناجتس قادراً على حسم اللقب، بحال فوزه في المباراة الخامسة على أرضه غدا الاثنين، علماً أن الفائز في أربع مباريات من أصل سبع ممكنة يتوج خلفاً لجولدن ستايت ووريبرز. وتألق أرون جوردون مع الضيوف مسجلاً ٢٧ نقطة، وأضاف نجم الفريق الأول العملاق الصربي نيكولا يوكيتش ٢٣ نقطة و١٢ متابعة والبديل بروس براون ٢١.

وكان فوزاً مقنعاً لدنفر الذي تفوق في جميع نواحي اللعب، تحت أنظار عدة نجوم على غرار لاعبي كرة القدم البرازيلي نيمار والفرنسي بول بوجبا.

وإلى نسبته المرتفعة بالتسجيل (١١ من ١٥)، التقط جوردون ٧ متابعات وممرز ٦ كرات حاسمة، فيما أضاف النجم الآخر الكندي جمال موراي ١٥ نقطة و١٢ تمريره حاسمة. ولدى ميامي، حامل لقب الدوري ثلاث مرات (٢٠٠٦ و٢٠١٢ و٢٠١٣)، كان نجمه جيمي باتلر أفضل مسجل مع ٢٥ نقطة وأضاف لاعب الارتكاز بام أديابيو ٢٠ نقطة و١١ متابعة.

وقال مدرب دنفر مايكل مالون: «أعتقد أن أرون جوردون كان رائعاً طوال الأمسية. كان مقاتلاً على طرفي الملعب. وتابع مالون: حقاً إنه فوز جماعي. لقد قمنا بالعمل لكننا لم نحتفل وكأننا فزنا بكل شيء».

وشرح المدرب: نعرف أنه يتعين علينا الذهاب إلى المنزل وإطفاء التلغاف، المذاع، ولا نقرأ الصحف، ولا نستمع إلى أي شخص يخبرنا عن مدى روعتنا، لأننا لم نفز بشيء البتة حتى الآن.

وأردف مالون الذي قاد فريقه إلى صدارة المنطقة الغربية في الدوري المنتظم: علينا الفوز في مباراة أخرى كي نكون أبطال العالم، وستقوم بذلك تدريجاً. نبقى أوفياء لهويتنا، ستقدم لأنفسنا فرصة رائعة للقيام بذلك.

في المقابل، بدا هيت، فاعن المنطقة الشرقية، متأخراً طوال المباراة أمام ناجتس، وسيحاول استمئاع كل قواه للحفاظ على سمعته بتحقيق المفاجآت وقلب الطاولة على الخصوم.

لكن فريق المدرب إريك سيولسترا خسر مرتين عل التوالي على أرضه، وبات بحاجة لشبه معجزة وتحقق ثلاثة انتصارات على التوالي من أجل إحراز اللقب الرابع في تاريخه.

ومرة وحيدة تحقق إنجاز التتويج بعد التأخر ٣-١، عندما قلب كليفلاند كافالييرز بقيادة ليبرون جيمس الطاولة على جولدن ستايت ووريبرز في ٢٠١٦.

وتقدم دنفر بشارق أربع نقاط بين الشوطين (٥٥-٥)، وكما في مباراة الأربعاء الماضي، قبض على مكامن اللعب خلال الربع الثالث حين تقدم بشارق ١٣. وانشاب دنفر قلق كبير بعد تعرض يوكيتش لالتواء في كاحله في الربع الأول، وغاب أفضل لاعب في الدوري مرتين نحو خمس دقائق عن اللعب في الربع الأخير، إذاً أراحه مالون بعد ارتكابه خطأ خامساً قبل ٩ دقائق من النهاية.

بيد أن ميامي أخت بالاستفادة، متابعاً إهدار الهجمات المرتدة وغياب العملاق الصربي تحت السلة دفاعياً وهجومياً.

وقلص هيت الفارق إلى (٨١-٨٦ قبل أن يزرع موراي ثلاثية، وعندما عاد يوكيتش قبل ٤ دقائق من النهاية، كان ناجتس متقدماً بشارق تسع نقاط.

وحسم بروس براون المواجهة بتسجيل ثلاث سلات، منهيًا المباراة بنسبة تسديد عالية (٨ من ١١).

الأهلي يلاقي الوداد في إياب نهائي دوري أبطال إفريقيا



■ من المباراة التي جمعت الفريقين في ذهاب النهائي

بقابل بالكرة الإفريقية من مدرب الأهلي، لكنه أكثر خبرة مني بشكل عام وأكبر سناً، لذا كل منا لديه خاصية. وأوضح: أعتقد أن خبرة هذا الجيل من لاعبي الوداد خلال السنوات الأخيرة بدوري أبطال إفريقيا تمنحنا أفضلية نسبية، إنهم يمتلكون خبرة تجعلهم يعرفون كيف يلعبون وكيف يبقوا هادئين.

وأردف: في النسخة الحالية من دوري الأبطال تأخرنا في النتيجة ثم عدنا عدة مرات، لم يكن هذا أمراً سهلاً وخاصة عقب التعادل مع صنداونز في المغرب، بل يتوقع أحد أن نغبر إلى النهائي من جنوب إفريقيا لكننا قللنا ذلك. وسيفتقد النادي المغربي إلى بطل موقعة نهائي الموسم الماضي زهير المترجي بسبب الإصابة ليتلحق بلائحة طويلة من الحاصلين أبرزهم الحارس الدولي أحمد رضى التكاوتي.

القاهرة ، أ.ف.ب.؛ يعني الوداد المغربي النفس بتكرس تفوقه في النهائيات على الأهلي المصري، عندما يتواجهان اليوم الأحد على ملعب محمد الخامس في العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء في إياب الدور النهائي لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، فيما يبحث الفريق القاهري عن تعزيز رقمه القياسي بعدد الألقاب.

وتتوق الوداد على الأهلي مرتين سابقتين في نهائي ٢٠١٧ برأسية وليد الكرتي بعدما تعادلا ذهاباً في القاهرة ١-١، والثانية الموسم الماضي عندما أقيم النهائي من مباراة واحدة على الملعب ذاته أيضاً بهدفين نظيفين سجلهما زهير المترجي.

ويمتلك الأهلي أفضلية الفوز ذهاباً الأسبوع الماضي في القاهرة ٢-١، وبالتالي فإن فوزه أو تعادله يمنحانه اللقب الحادي عشر في تاريخه وتعزيز رقمه القياسي، بينما يحتاج الفريق البضاوي إلى الفوز ليتوج للمرة الرابعة في تاريخه والثانية على التوالي، علماً بأن الاتحاد الإفريقي يعتمد قاعدة أفضلية الأهداف المسجلة خارج الأرض في حال التعادل.

ويعول الوداد على جمهوره الذي يشكل لاعباً إضافياً في أرض الملعب، إذ لعب دوراً كبيراً في تألق الفريق في الأعوام الأخيرة بالعديد من الألقاب المحلية والخارجية، فضلاً عن خبرة العديد من لاعبيه في النهائيات ولا سيما الدولين منهم.

وأبدى المدرب البلجيكي للفريق المغربي سغن فاندنبورك ثقته الكبيرة في لاعبيه، وأشار إلى أن الانتصار باللقب مرتين على حساب الأهلي ميزة كبيرة للفريق.

وأضاف موقع الاتحاد الإفريقي (كاف): «أحب مواجهة الأهلي، إنه نهائي كبير، والمباريات بيننا كثيرة، أن تفوز عليهم في النهائي مرتين تبقى ميزة لنا بكل تأكيد وبالنسبة لهم سيبحثون عن رد الاعتبار والتألق». ورأى البلجيكي أن خبرته الإفريقية أكبر من خبرة مدرب الأهلي السويسري مارسيل كولر: ربما أكون أكثر خبرة

أكدوا أن الجذور التاريخية والتراثية مصدر إلهام ورؤية للمستقبل

باحثون يناقشون تحديات فهم الشباب للتراث والتاريخ . . ويقترحون الحلول

استطلاع -
فيصل بن سعيد
العلوي

فعالاً في زرع الوعي والتثقيف بأهميتهما، كما يشدد الباحثون على أن كل التطورات التي تشهدها اليوم هي نتيجة لماضي حافل بالحضارات والتاريخ. فلا يمكن لبلد أن يحقق تقدماً حقيقياً دون أن يستند إلى جذوره التاريخية والثقافية والتراثية، وأن يكون مصدر إلهام ورؤية للمستقبل.. في هذا الاستطلاع الصحفي، سنسعى إلى فهم آراء الخبراء حول هذه القضية، وسنبحث عن الحلول والمبادرات التي يمكن اتخاذها لتعزيز الوعي عند الشباب الذي يعد أمراً ضرورياً وحيوياً لنهضة أي بلد وتقدمها..

خلال القيم والمفاهيم والتقاليد والعادات التي تجسد هذه الهوية. ومع ذلك، فإن فهم الشباب للتراث والتاريخ يعود بهم إلى جذورهم وهويتهم الوطنية، مما يساعدهم على تحقيق التطور والمشاركة في التقدم الذي يحققه الآخرون. وتعد مشكلة عدم الاهتمام هذه عاملاً رئيساً في ضعف الفهم والمسؤولية والإحساس بقيمة التراث الوطني. لذا، تشدد مجموعة من المختصين على أهمية تكامل جهود المؤسسات الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص التعليمية في نشر وتعزيز فهم التراث والتاريخ لدى الشباب، وأن تؤدي دوراً

رغم الاهتمام الكبير الذي توليه سلطنة عُمان في البحث والتنقيب عن هذا الجزء الكبير من تاريخها في جميع محافظاتنا ومنذ أول بعثة أثرية في عام ١٩٥٢ برئاسة وندل فيلبس في موقعي البليد وسهمرم وحتى يومنا هذا، إلا أن هناك فهماً قاصراً عند بعض الشباب بخصوص «التاريخ» و«التراث» كقيمة وعمق حضاري، قد يكون نتيجة التركيز الزائد على الجوانب المادية للتاريخ والتراث دون النظر إلى الأبعاد الثقافية والتاريخية والفنية التي يمثلانها. فالتراث والتاريخ يعبران عن الهوية التاريخية والحضارية للشعوب من

بداية، يقول المكرم السيد نوح بن محمد بن أحمد البوسعيد، عضو مجلس الدولة ورئيس الجمعية التاريخية العمانية: لا ألوم الشباب على الفهم الذي أصبح، للأسف، يتسع بشأن التراث والتشكي. علينا أن ننظر للحاضر والمستقبل، وأن يكفينا التعلق بالماضي. وهناك أسباب لا تخلو منها المبالغة في الحرص على المحافظة على الموروث من حيث شكله الخارجي والهندسي. فالتصاميم الهندسية للمباني، معظمها، تركز على الشكل التراثي مثل المدارس والمستشفيات والمباني الحكومية والشخصية، بنمط القلاع والأبراج. وبالتالي، يشعر الشباب بالملل من هذا النمط. ويندرج ضمن هذا الجانب أيضاً عدم السماح بناطحات السحاب واعتبارها مخالفة تراثية وحضارية، على الرغم من أنها أحد المظاهر للحياة المدنية والشبابية، وتقوم عليها أنشطة اقتصادية وترفيهية كثيرة، وتكون محور المدينة أو «داون تاون» الذي يستهوي الشباب.

ويضيف «البوسعيد»: إذا أردنا أن نعيد للشباب تقديرهم وإدراكهم للتاريخ والتراث، علينا أن نغز من برامج ما أسميته في عدد من المناسبات «رسمة التاريخ والتراث»، أي خلق قيمة وأسمالية لتاريخنا وتراثنا. ومن الأمثلة على ذلك -وهذا أمر بدأت وزارة التراث والسياحة في تبنيه- هو تحويل القلاع إلى مواقع استثمارية، من خلال إقامة مطاعم ومقاه وأسواق شعبية، وجذب مناشط ترفيهية أسبوعية وتطوير أنشطة يستفيد منها الشباب من خلال مشاريع. بهذا الإجراء سيبدأ الشباب في إدراك أهمية التاريخ والتراث، وأن ما تركه الأجداد ليس جداراً قد ينهار، بل هو كنز مدفون ينتظر الاستغلال.

على مجتمعنا أيضاً أن يثري التاريخ والتراث بتجارب حسية للشباب. ومن الأمثلة الممكنة تسخير رحلات سياحية في مركبات تقليدية إلى الشرق الإفريقي، على خطى الإمبراطورية، كما يمكن تنشيط المسرح التاريخي وإقامة هذه الفعاليات في القلاع والحصون، وتحويل الحارات إلى نزل سياحية، ويمكن أيضاً تطوير ساحات وباحات وطرق حول الحصون والأضلاع والحارات، للمشي وركوب الدراجات للترفيه والتنزه، كما يمكن استغلال البروج والشرفات لإقامة مقاه بانورامية، وبالإمكان أيضاً استغلال بعض الأفلاج الكبرى والعيون لإقامة حمامات استشفاء بالمياه المعدنية، وتنظيفها وحديثها بأسلوب راق ونظيف، ولا يجب أن ننسى المزارع القديمة التي تحتوي على بيوت وبنى طينية قديمة، يمكن تحويلها إلى نزل سياحية باسم «هوم ستاي»، حيث يشعر الشباب بلذات تاريخنا وتراثنا بنمطهم فرصاً ترفيهية، وهناك بلدان مثل اليونان ومصر وإسبانيا وغيرها الكثير، تعتمد السياحة التاريخية والتراثية كمصدر دخل قومي. ولكن أعتقد أن هذا الدور ليس كمصدر دخل الدولة وحدها، وأرى أنه يمكن تيسير شركات استثمارية محلية في المحافظات لتتولى مثل هذه المشروعات، مع الاهتمام على الدعم الحكومي.

واجب وطني وضرة علمية

حول أهمية التراث للفرد والمجتمع، يقول الأستاذ الدكتور سعيد بن محمد الهاشمي، أستاذ التاريخ الحديث المعاصر (أكاديمي متفرغ): تتسابق الدول من الأفراد والمؤسسات في البحث والتنقيب عن التراث المادي وغير المادي، وتعتني بصونه والمحافظة عليه، وتجسيده في منتجات ثقافية، فالتراث بلا شك يحفظ القيمة الاجتماعية والثقافية، ويعزز من الانتماء الوطني في مجالاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتألف التراث الثقافي من الثقافة، والقيم، والتقاليد، وأغنى بالافتقار هذا الاقتصاد المحلي الذي تمارسه كافة فئات المجتمع كالحرف في مجالات متعددة كالمهن المرتبطة بالزينة والأزياء، والزراعة، وتربية الماشية كالخيول والإبل، وصناعات الطيور والصناعات الفخارية، والخزفية، والخشبية، والمهن المرتبطة بالأكل والمشرّب، والاهتمام بقواعد العمارة العمانية، من بناء المنازل والشوارع والأفلاج ودور العبادة وغيرها، وكل ما ذكرناه يساعد أولاً في زيادة معدلات التنمية، كما يقدم مادة عينية للسياح الذين يزورون الأماكن الطبيعية والقلاع والمتاحف، والمطاعم وغيرها من التي تحكي الثقافة العمانية خلقاً وقيماً، وأدباً وتحفاً فنية، فالتراث يجسد الهوية والانتماء مادياً ومعنوياً، ويعد هذا التراث الثقافي رابطاً مشتركاً بين الأفراد، وتعبيراً عن إيمانهم للمجتمع، ومصدراً للاعتراف كل شعب، وبهذا يكون رابطاً مهماً بين عناصر المجتمع وماضيه، وحاضره، ومستقبله، ومصدراً لعزاز للمجتمع، فالتراث

الحديثة والتقدم العلمي والتقني التي غيرت من مجرى حياتهم وجعلتهم يتساقون خلف العولة ويصهرون في بوتقتها في الوقت الذي لا بد أن نستفيد من الإرث الحضاري والتاريخي لعمان لتطوير الحاضر وتجديده والعمل من أجل المستقبل، ويعتبر الكثير من الشباب التراث جزءاً من الماضي الذي عفا عليه الزمان، ولهذا نجد الغالبية العظمى منهم لا يلتفتون إلى القضايا التراثية لا اعتقادهم بأنها غير مجدية اقتصادياً، ولا تتماشى مع العصر والتغيرات التكنولوجية الحديثة لذا أصبحوا ينظرون إلى التراث بنظرة دونية وقاصرة أصبحت علاقتهم بالتراث للأسف الشديد علاقة تافهة ترمز إلى قطيعة واضحة تحتاج إلى متابعة وتقييم ومراجعة لردم هذه الفجوة العميقة.

ونظراً لأن التراث الإنساني بصفة عامة والتراث العماني بصفة خاصة يحظى باهتمام كبير من قبل الهيئات العالمية التي أدركت أهميته وقيّمته ودوره في الحفاظ على الهوية الوطنية للأمة، لذا فإن جهد المحافظة على هذا التراث ونشر الوعي بين الشباب لا يقع على كاهل المؤسسات الثقافية والتراثية فحسب بل هي مسؤولية منوطة بالجميع من أجل العمل على نشر أهمية التراث بجميع أشكاله ومضامينه عبر الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والقروية والتركيز على تغيير نظرة الجيل الحالي للتراث والصناعات الحرفية على أنها نشاطات عقيمة ومبان جامدة لا تسهم في دخل الدولة، وذلك بتوعيتهم بأن المباني التاريخية والمواقع الأثرية لها إسهامات في اقتصاد الدولة: لأنها تنعش الجانب السياحي، وقد نجحت سلطنة عمان في إدراج ه مواقع أثرية على لائحة التراث العالمي لليونسكو، إلى جانب السعي لترميم العديد من القلاع والحصون، والحارات التي أصبحت بعد ذلك منارات جذب سياحي تستقطب الزوار من مختلف الدول. ما نود قوله هنا إن حماية التراث المادي بطبيعة الحال لم يعد أمراً كافياً بل لا بد من تحقيق التوازن لهذه الموارد التراثية على المدى البعيد والاستفادة منها من الناحية الاقتصادية كذلك: لأنها ثروة وطنية للأجيال الحالية واللاحقة: فهي ملك لهم وتقع عليهم مسؤولية الحفاظ عليها وحمايتها.

تحديات وحلول

ويؤكد الباحث والمتخصص بالتراث البحري سعيد بن عبدالله الفارسي أن التراث في أي بلد إما أن يكون مادياً كالقلاع والحصون واللقي وغيرها من الآثار المحسوسة أو الملموسة، أو أن يكون تراثاً غير مادي أو ما يُعرف بالتراث غير الملموس أو الموروث الشعبي أو الثقافة الشعبية، وهو كل ما يتعلق بعادات وتقاليد وأمثال وحكايات شعبية وخرافية وصناعات تقليدية حرفية ومعتقدات كانت تسود في أي مجتمع وتناقلتها الأجيال، والتراث غير المادي يعد مكوناً رئيساً من مكونات أي مجتمع يجب أن تتواصل بين أجياله، لذا تسعى المجتمعات والمنظمات الدولية إلى تكثيف الجهود من أجل صونه وحفظه من الضياع والاندثار على مستوى «دولي» وعلى مستوى «الممارس والجامعات، والتي رأى «الفارسي» بضرورة تأسيس مسابقات علمية ومقررات لطلبة الجامعات كمتطلب جامعي أسوة باللغة العربية والحضارة لجميع طلبة الدراسات العليا باختلاف التخصصات ويعني بالتراث الثقافي للبلد، وإيجاد تخصص في الكليات الإنسانية يهدف إلى تخريج طلبة متخصصين في التراث غير المادي ليكونوا كنواة للبحث العلمي في هذا الجانب، وتأسيس مراكز بحثية تعنى بإعداد دراسات علمية وبحوث في هذا الجانب، ودعم أساتذة الجامعات لإعداد الدراسات العلمية المرتبطة بهذا الموضوع.

وأكد «الباحث في التاريخ البحري» أن هناك تحديات تواجهها الرسمية منها أن الموظفين المعنيين بهذا الموضوع في الوزارات المختصة لا يتناسبون مع الامتداد الشاسع لمساحة سلطنة عمان وسواحلها، كما لا توجد مراكز بحثية في المحافظات يسهل للمهتمين الرجوع لها عند الحاجة، إضافة إلى شح الدورات المقدمة للشباب التي من شأنها أن توجد جيلاً من الباحثين يسهمون في صون الموروث الشعبي للبلد.

ويشير الباحث سعيد الفارسي في ختام حديثه إلى ضرورة صون هذا التراث وأهميته واستخدام التكنولوجيا في حفظ التراث غير المادي من خلال إنشاء مكتبات إلكترونية ومتاحف افتراضية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأهمية تحويل التراث إلى منتجات جاذبة من خلال توظيفه في الدراما وإقامة المهرجانات والمسابقات المتعلقة به، حيث تعزز هذه الممارسات الوعي بالتراث وتحافظ عليه وتجذب الزوار والمهتمين به.

حياته الطفولية واكتساب ثقافته القيمة المعتمدة على الموروث، وحياته العقيدة التي يؤمن بها ويمارسها يومياً، وحياته الواقعية التي يمارس فيها نشاطاته ومنتجاته، وهذا هو الموروث المادي وغير المادي دون أن يشعر أنه خارج كينونته المجتمعية، ومن النظريات العلمية أن الفقر فضيلة وأن الترف فساد في الأخلاق وانحطاط في الرذيلة، والقوانين عاجزة عن إصلاح الفساد الخلقي إذا ما حل في الأنظمة، وأن الدين قوة اجتماعية تردع وتهدب النزوات البشرية بين أفراد المجتمع، والحفاظ على التراث الثقافي ضرورة لا بد منها. فهو واجب وطني وضرورة علمية كونه يمثل ميداناً لتلقي فيه مجموعة من العلوم الاجتماعية.

أولويات وطنية

من جانبها تقول خاتمة بنت علي الرشيدية، رئيسة قسم التراث الثقافي غير المادي باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم إن الحفاظ على تراث أي بلد يجب أن يكون أولوية وطنية، لأنه الهوية والإثبات المادي للانتماء لبقعة جغرافية معينة، وسلطنة عمان ترجمت هذا الاهتمام بتخصيص إحدى أولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ في «المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية»، وتم تحديد مجموعة من المؤشرات التي تساهم في تحقيقها على تنفيذها في تحقيق هذه الأولوية وقياس مدى تقدم الجهود الوطنية في بلوغها.

في الحقيقة أرى أن المجتمع العماني متصالح مع مفرداته التراثية، إذا اعتاد أن يبدأ صباحه بفنجان من القهوة مع حبات التمر، يتحول في مزرعته بين الأفلاج، يقضي معظم وقته في المجالس العمانية، وهي جميعها عناصر تراث غير مادي استطاعت سلطنة عمان أن تدرجها على القائمة التمثيلية لصون التراث الثقافي غير المادي لدى اليونسكو، مما يؤكد على أن المجتمع مستعد للتجارب مع أي جهود متعلقة بتراثه وهويته، إلا أن التحدي الأكبر استعراض مفردات التراث في أروقته بتنفيذ التقانة الحديثة، ولنا تجربة رائعة من خلال متحف عمان عبر الزمان في توظيف تقنية الهولوجرام، والشاشات ثلاثية الأبعاد، ولكن هل هذا هو سقف طموحنا؟ قطعاً لا، فالتقانة يجب أن تتعدى المتاحف إلى أن تصل لكل بيت عماني، وتستلهم فكره وإمكاناته في استدامة العادات والتقاليد والفنون التراثية المرتبطة بأفراح العمانيين وممارساتهم اليومية.

وحول أهمية أدوار المؤسسات التعليمية تقول «الرشيدية»: المدارس والجامعات جهات تنفيذية، وحراكها يجب أن ينبثق من السلطة التشريعية عليها والمتمثلة في وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووزارة التربية والتعليم، وهذا الحراك لا يجب أن يكون منفصلاً، بل أن يأتي وفق خطة زمنية مدروسة تنطلق من المدارس وتنتهي بالجامعات، بحيث تتضمن برامج تفاعلية وفق خطة المناهج الدراسية، تتعدى حدود جدران المدارس إلى البيئة العمانية المحيطة والتربية بمفرداتها التراثية، بحيث يكون دور الطالب المتمثل في البحث فيها، التفكير بصوت عال في استثمارها وتفعيلها، وتقديم المقترحات لتطويرها وفق أسس علمية يتم تدريسها عليها.

ردم الضوة العميقة

من جانبها تقول الباحثة في مجال الآثار وضحة بنت محمد الشكيلية، رئيسة قسم الجرد والتوثيق بالمتحف الوطني: يجب أن يتنبه الشباب بأن مفهوم التراث لا يقتصر على القلاع والحصون والبيوت الأثرية وغيرها من الأشياء المادية، بل يتناول أيضاً الموروث المعنوي من عادات وتقاليد وعلوم وأدب ونحوها، هذا التراث أصبح يشكو من عزوف عدد كبير من فئة الشباب عن التعلم من ماضي الآباء والأجداد أو حتى الافتخار بتاريخهم العريق ونخص بالذكر هنا لمن أفاقوا على المنجزات



نوح البوسعيد: إعادة النظر في التعامل مع التراث والتاريخ تعيد اكتشاف قيمتهما



A.د. سعيد الهاشمي: التراث هو السد المنيع في مواجهة تيارات العولمة الثقافية والإقصائية الاجتماعية



خاتمة الرشيدية: المجتمع العماني متصالح مع مفرداته والتحدي في حجم الإنفاق على التراث للسبوبة



وضحة الشكيلية: تحول النظرة السلبية للتراث إلى إيجابية يحقق الاستدامة



سعيد الفارسي: التراث منتجات جاذبة باستخدام التكنولوجيا والدراما والمهرجانات والمسابقات

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع احتمال تكون السحب على جبال الحجر، وتدفق السحب العالية والمتوسطة على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكتشوفة ، مع فرص لتكون السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من سواحل جنوب الشرقية والوسطى وظفار وأجزاء من سواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة تكون نشطة أحياناً خلال النهار تتحول متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً فيما تهب على بقية المحافظات رياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية، وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية نشطة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له من ٢ إلى ٥ أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صدر	لـزوي	صور	إبراء	
30	44	32	45	29	44
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم	
48	30	45	31	22	45

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٢٢ من ذي القعدة ١٤٤٤هـ الموافق ١١ من يونيو ٢٠٢٣م العدد ١٨٤٩

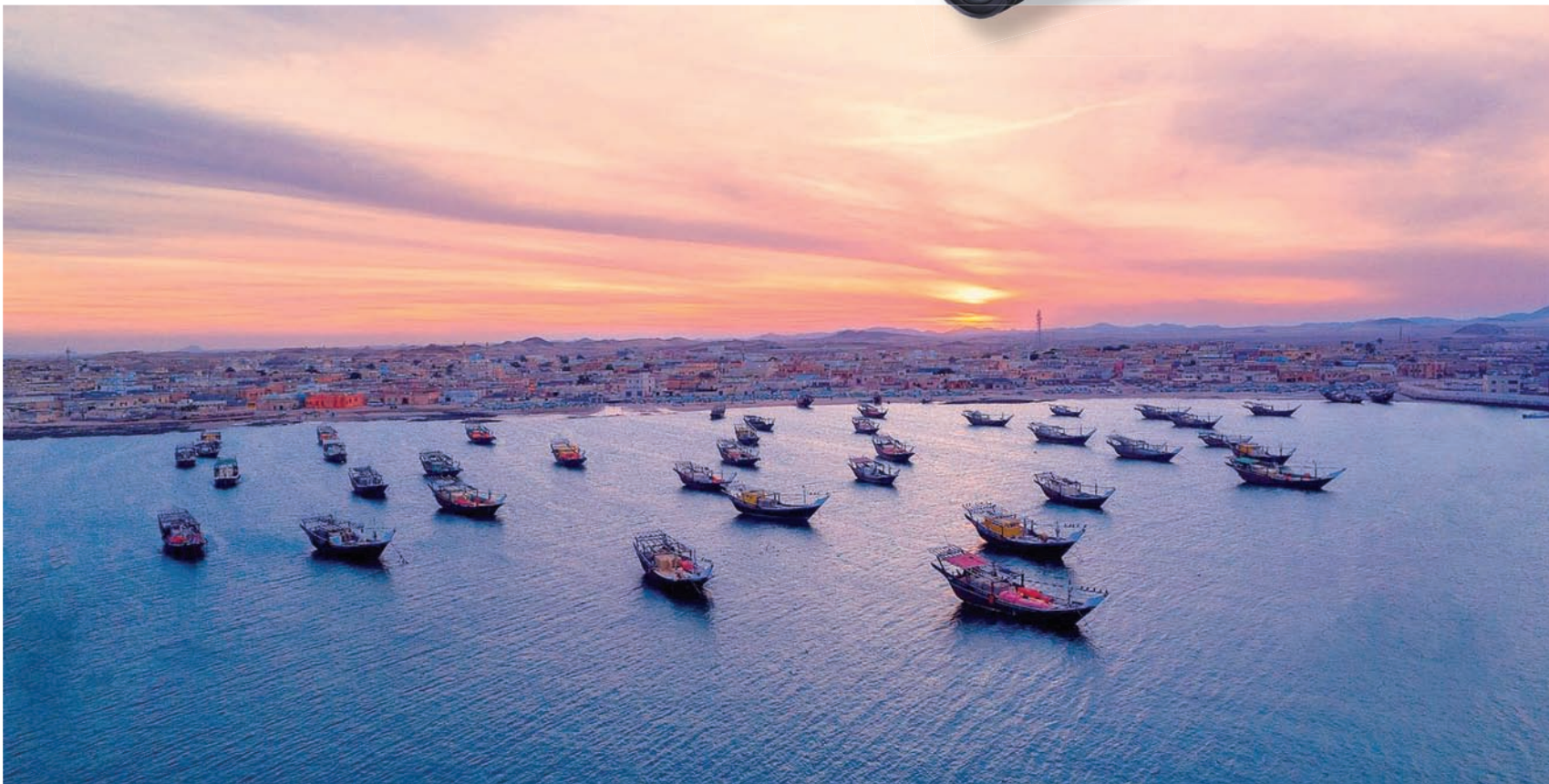
Sunday11 June 2023 - Issue No14849

اطلب بطاقتك الائتمانية رقمياً

بنك مسقط. أفضل كل يوم.



عدسة عمان



لحظة جمالية تحتفي بالطبيعة الأسرة وتستكشف سحر البحر مع المراكب التقليدية في نياية الأشجرة.

نرويجية تسعى لتسجيل رقم قياسي في تسلق 14 قمة حول العالم!



كريستين هاريلـا

كاتمندو «رويترز» ، قال مسؤول في نشاط التسلق إن نرويجية تسلقت جبل ماناسلو في نيبال أمس السبت، وهو تاسع أعلى جبل تصل لقمته في غضون ٥٥ يوما. في طريقها لتصبح أسرع شخص يتسلق أعلى ١٤ قمة في العالم خلال ٣ أشهر.

وصعدت كريستين هاريلـا (٣٧ عاما) جبل ماناسلو ثامن أعلى قمة في العالم بارتفاع ٨١٦٣ مترا غرب نيبال برفقة مرشد من عرقية الشيريا وخمسة مرشدين آخرين قبل الفجر. وتسلقت قمة شيشابانجما في التبت بالصين في ٢٦ أبريل وصعدت جبال داوـلا جيري وكانشنجوجا وافرست ولوتسي وماكـالو وتشو أويو وأنابورنا في نيبال منذ ذلك الحين. وقالت جهات راعية محلية إنها ستوجه الآن إلى باكستان لتسلق نانجا باربات وجاشريروم١ وجاشريروم٢ وك٢١ وبرود بيك.

وقالت شركة سفن ساميت تريكس التي توفر الخدمات اللوجستية للمتسلقين لرويترز إنها الآن تهبط من القمة وستغادر إلى باكستان مع المرشد الذي كان يرافقها في جميع رحلات التسلق التسع. وتأمل هاريلـا في استكمال تسلق جميع القمم الـ ١٤ التي يزيد ارتفاعها عن ٨٠٠٠ متر بحلول يوليو. وإذا نجحت، فإنها ستحقق رقما قياسيا كونها الأسرع في تحقيق هذا الإنجاز وستحطم الرقم الحالي الذي يحمله نيرمال بورجا من نيبال وأكمل تسلق جميع هذه القمم في ٦ أشهر وأسبوع واحد عام ٢٠١٩. ويعد تسلق جميع القمم الـ ١٤ في غضون بضعة أشهر إنجازا صعبا، وعادة ما يستغرق تحقيق هذا سنوات من التسلقين.

الفلبين تجلي 9314 شخصا بسبب بركان «مايون»

تحذير من خطر ثوران بركاني يهدد نصف مليون شخص في إيطاليا

في لندن والمعهد الإيطالي للجيوفيزياء وعلم البراكين، ونشرت نتائجها مجلة «كومونيكنشنز إيرث أند إنفايرومنت» لوكالة فرانس برس: «إنه بركان خطير للغاية». وأوضح الباحث المشرف على الدراسة كريستوفر كيلورن من جامعة «يو سي ال» البريطانية «نحن لا نقول أن ثورانا سيحدث، بل إن الظروف الملائمة لحصول ذلك باتت أقوى». ويكتنـز هذا البركان طاقة عنيقة لدرجة أن ثورانه قبل ٣٠ ألف عام أسهم في انقراض إنسان نياندرتال، وفق بعض الفرضيات. وأدى تجدد النشاط في أوائل ثمانينيات القرن الماضي إلى إجلاء ٤٠ ألف نسمة، لكن لم يتم الحديث عن البركان منذ ذلك الحين.

روما «أ.ف.ب» : حذرت دراسة إنجليزية إيطالية من احتمالية ثوران بركان في منطقة كامبو فيلغري قرب مدينة نابولي الإيطالية وصل إلى مستوى غير مسبوق، مما يهدد نصف مليون شخص. آخر ثوران للبركان كان في عام ١٥٣٨ ويعرض السكان لخطر الحمم البركانية والرماد. النشاط البركاني المتجدد والزلازل الصغيرة أدت إلى تراكم تأثيراتها واحتمالية حدوث ثوران. والعلماء يستخدمون طرقا مبتكرة لمراقبة البركان ويحثون على التحضير لأي احتمال وفي حالة الإنذار تتم عمليات إجلاء السكان. وقال ستيفانو كارلينو، المشارك في إعداد الدراسة التي أجرتها جامعة «يو سي ال»

مانيلا ـ «المُمانية» : أجلت الفلبين ٩٣١٤ شخصا في إقليم ألباي مع استمرار بركان مايون في تهديد المواطنين، بإطلاق حمم بركانية وانفجارات متوسطة القوة، وسط إنذار من المستوى الثالث، حسبما ذكر المجلس الوطني للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها في الفلبين. وذكرت صحف محلية في الفلبين أن البركان تسبب في انهيار للصخور وزلازل، في الساعات الـ ٢٤ الماضية، مع توجـه قوة مرئي، هذا بعد إعلان حالة طوارئ، في إقليم ألباي بأكمله. وكان علماء البراكين من المعهد الفلبيني لعلوم البراكين والزلازل قد حذروا المواطنين من احتمال حدوث انهيارات صخرية وانهيارات أرضية وانهيارات جليدية وتدفقات للحمم البركانية، حيث اشتدت اضطرابات الصخور المنصهرة بسبب بركان «مايون».

جودة الهواء تمنح مهرجان

«جوفرنرز بول» فرصة الانطلاق في نيويورك

«غوفرنرز بول»، عن استمرار انعقاد المهرجان، في قرار أراح سيميريا أأاندد التي وفدت من يوسطن لحضور هذا الحدث الموسيقي. وكان موقع «إير نـاو» المتخصص في تتبع نوعية الهواء في العالم، أعلن أن مؤشر مدينة نيويورك انخفض الجمعة إلى أقل من ٥٠ على مقياس يبلغ ٥٠٠، بعد أن تجاوز ٤٠٠ الأربعة.

وانطلق المهرجان في كورونا بارك بـكوينز مع منسق الاسطوانات «ديبلو». ويشهد المهرجان حفلات لأكثر من ٦٠ فنانا على مدى ثلاثة أيام. ومن بين النجوم المشاركين في الحدث الموسيقي كيم بيتراس وهـايم وليل اوزي فيرت ولـيزو وفرقة أوديزا وليل ناس اكس وكندريك لامار.

نيويورك ـ « أ ف ب» : بعدما انتابهم ارتياح بسبب تحسّن جودة الهواء في نيويورك، توافد آلاف الأشخاص أمس الأول إلى كوينز، لحضور اليوم الأول من «جوفرنرز بول»، أحد أبرز المهرجانات الموسيقية في المدينة، الذي يستقبل حتى الأحد نجوما كثرين بينهم الأمريكية ليزو وفرقة اوديزا والأمريكي كندريك لامار. وكانت المدينة التي يقطنها أكثر من ٨ ملايين شخص تخفتق الأربعا بفعل دخان ضبابي ناجم عن حراق غابات طالت مقاطعة كيبيك الكندية جعل الهواء غير قابل للتنفس. وأجّلت مباريات رياضية كثيرة، إذ أرجأ دوري البيسبول الرئيسي مباراة بين يانكيز وريد سوكس. لكن مع بدء تحسّن جودة الهواء الخميس، أعلن منظمو

أكون مثالياً عندما أكون على طبيعتي

«حان الوقت لتوديع كرة القدم، لكن ليس توديعكم، إنه صعبٌ للغاية». هكذا خاطب زلاتان إبراهيموفيتش جماهير ناديه «ميلان»، الأسبوع الماضي معلناً نهاية قصة كبيرة مع اللعب الاحترافي لكرة القدم استمرت قرابة ربع قرن. وإذا كان كثيرون يعتبرون اللاعب السويدي الشهير مغروراً، ومتعاليًا، ومشاعياً لزملائه اللاعبين، ومتمرداً على تعليمات مدربه، وغيرها من الصفات المنفرة، إلا أنه امتلك مع ذلك ميزة قلما وُجدت في أحد المشاهير: الحرص على أن تكون نفسك دائماً دون رتوش. لا أحد يستطيع نكران أن إبراهيموفيتش لاعب استثنائي قل نظيره في تاريخ كرة القدم؛ أن تتجاوز سن الأربعين وأنت محافظ على مستواك في اللعب ولياقتك البدنية وقدراتك التهديفية التي بدأتها منذ أواخر القرن الماضي. أن يكون حافزك هو الشغف باللعبة أكثر من الشهرة والعقود والأموال الطائلة. أن تكون شخصيتك في اللعب قوية فتؤثر في زملائك بالفريق وتبث فيهم روح المقاتلة عندما يكون الفريق خاسراً فتقلب الخسارة إلى «ريمونتادا» عظيمة. أن تكون شجاعاً داخل الملعب وخارجة، وألا تفعل إلا ما أنت مؤمن به. أن تعترف بأخطائك وتتصالح معها. يقول «إبرا» (وهو الاسم الذي يحلو لمحبيه مناداته به) في أحد تصريحاته الصحفية المتأخرة: «إننا ما زلنا نرتكب الأخطاء، ولا يوجد شخص كامل. على المنصات الرقمية، يمكنك أن تضع صورة بعد تحسين بعشرين مرشحاً لكي تبدو مثالياً، لكن عندما أراك في الواقع فلن تكون مثالياً، وستبدو طبيعياً مثل أي شخص آخر. يتظاهر الناس بأنهم مثاليون، لكنني أقول: إنني أكون مثالياً عندما أكون على طبيعتي. هذا لا يعني أنني لا أرتكب أخطاء، لكنني أرتكب أخطاء وأتعلم منها».

في كتاب سيرته الذاتية «أنا زلاتان إبراهيموفيتش، لا يخجل اللاعب من الاعتراف أنه كان سارق دراجات في مراهقته، وأن أمه البوسنية كانت تخدم في المنازل، وأنها كانت قاسية وتعامل مع أولادها بأسلوب جاف، بل إنها كانت تضربه حين تغضب على رأسه بملعقة الطعام الكبيرة، وأن أباه الكرواتي كان سكيراً. وفي الكتاب أيضاً أدلة وقرائن لمن يهتم زلاتان بالغرور والعجرفة، فهو مثلاً لم يتأقلم مع نادي برشلونة الذي يعتبره حلم طفولته وأفضل ناد في العالم، لأن بيب جوارديولا – مدربه الشهير – وضع خطة اللعب معتمدةً على ميسي، «أصبحتُ في الظل، يقول «إبرا»، ويضيف: «لأن ميسي خلفي مباشرة، وكل الكرات كانت تصله وتخرج منه، ولم أتمكن من اللعب بطريقتي». ولأنه لم يتمكن من اللعب بطريقته فقد توترت الأجواء بينه وبين المدرب، واضطر للمخادرة بعد فترة قصيرة، منهما ييب أنه اشترى سيارة فيراري – أي إبراهيموفيتش– لكنه يستعملها كأنها سيارة فيات، وفي رأيي فقد تسرع بالخروج من برشلونة في تلك الفترة (من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١١). فكلنا نعلم اليوم أنها كانت أفضل نسخة من النادي الكتلالوني على مدار تاريخه، حتى إنه كان يسمى «فريق الأحلام».

قد يحتاج البعض بأن «إبرا» لم يفز بالبطولات الأوروبية الكبيرة رغم الأندية الكثيرة التي تنقل بينها (مالو السويدي، وأياكس أمستردام الهولندي، ويوفنتوس الإيطالي، وإنتر ميلان الإيطالي، وبرشلونة الإسباني، وباريس سان جرمان الفرنسي، ومانشيستر يونايتد الإنجليزي، ولوس أنجلوس جالاكسي الأمريكي، وأخيراً نادي أي سي ميلان الإيطالي). كما أنه لم يفز بجائزة الكرة الذهبية، لكن الجوائز ليست هي تعريف المثالية أو الجودة، إذ تحدها مؤشرات أخرى قد لا يكون للاعب نفسه ذنب في عدم توفرها، كقوة النادي الذي يلعب فيه، ووجود لاعبين موهوبين يساعدونه على تحقيق الفوز، ومدرب كفاء يجيد توظيف موهبته، وغيرها من المؤثرات. هو نفسه يقول في حوار مع لوموند الفرنسية سنة ٢٠١٦م: «تحدث الناس كثيراً عن الكرة الذهبية ولقب دوري أبطال أوروبا، لكن الفوز بهما لا يغير اللاعب نحو الأفضل أو الأسوأ، هل الفوز بلقب أوروبا سيجعلني لاعباً أفضل؟»، الإجابة من وجهة نظري لا بالطبع، لكن لا أظن أن لاعباً في العالم لم يحلم بهذين التنوينين، بمن في ذلك «إبرا» الذي أعزو عدم فوزه بأي من هاتين الجائزتين في أوروبا (الكرة الذهبية ودوري الأبطال) إلى أنه ببساطة كثير المشي في مناكبها، والتنقل بين الأندية، في حين أن كلتا الجائزتين تشتترطان الاستقرار، فرائنا كيف أن كريستيانو رونالدو عندما كان مستقراً في ريال مدريد فاز بالكرة الذهبية ٥ مرات، وحين خرج منه في عام ٢٠١٧م لم يستطع الفوز بها مرة أخرى، أما ميسي فقد أحرز معظم الكرات الذهبية السبع وكل بطولات الأبطال مع برشلونة، وحين خرج منه إلى باريس سان جرمان لم يفز بالأبطال مرة أخرى.

يودع إبراهيموفيتش الملاعب إذن وهو الهداف التاريخي لمنتخب السويد، وفاز بالدوري في هولندا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا، لكن إنجازه الأكبر من وجهة نظري أنه ظل طوال مسيرته الكروية لاعباً استثنائياً صنع لنفسه شخصية مستقلة لا تشبهها شخصية أي لاعب آخر في تاريخ كرة القدم، شخصية تخلصها عبارته الذهبية: «أكون مثالياً عندما أكون على طبيعتي».

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى

الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشترابات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم النشر: 22651112
sport@omandaily.om

قسم المراسلة: 22651121
tharaqi@omandaily.om

قسم الدلو: 22651105
politics@omandaily.om

قسم الخدمة الزبائن: 22651147
omandaily@omandaily.om

قسم الفن: 22651166
mal@omandaily.om

قسم التحرير: 22651122

قسم النشر: 22651110
omanfeed@omandaily.om

قسم المراسلة: 22651133
local@omandaily.om

قسم الفن: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om